مسند

الإمام قطب الأقطاب وشيخ العارفين

أبي العباس أحمد الرفاعي رضي الله عنه

المتوفي سنة ٥٨٧هـ

في

الحديث الشريف

ألفه واعتنى بروايته وحققه

الشيخ

عبد السلام بن محمد بن محمد بن حبوس

عفى الله عنه

من علماء الأزهر الشريف

كلمة الناشر

أبدأ بالحمد والشكر لله مصليا ومسلما على رسولنا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه الطاهرين وأثنيها بالشكر والتقدير على الشيخ الجليل عبدالسلام محمد حبوس الذي بذل الجهد الوافي في إنجاز هذا المسند القيم الخاص بعلم الحديث للإمام أحمد الرفاعي ، في الوقت الذي أهمل الكثير من الكتّاب والعلماء هذا الجانب من علومه التي تبرع بها وأسهبوا في كتابة كراماته والأشعار التي تخصه والتي لا تخصه ، حتى أصبغت عليه صبغة جعلت الكثير من العامة تأخذ عليه مآخذ سيئة وهو بريء منها ، حتى أتى الشيخ الجليل مؤلف هذا المسند القيم ليضع بعض النقاط على الحروف وليبين الطريق الصحيح الذي سلكه الإمام أحمد الرفاعي نحو كتاب الله وسنة رسوله وأنه إمام قدوة وعلم من أعلام الأمة الإسلامية ، وبعد الاطلاع على المسند الفريد توجب علينا المساهمة ولو بجزء بسيط لاثبات هذا الجانب من علوم الإمام أحمد الرفاعي وإبرازه للوجود راجين الله أن يجعله في ميزان أعمالنا أجمعين وسائلين الرب عز وجل أن يجعل هذا العمل باكورة أوقاف المبرة النبهانية التي أنشأت وقفا على الوالدين الكريمين إبراهيم محمد آل نبهان وزوجته منيرة أحمد البحر أسكنهما الله أطيب جناته .

الناشر أبناء المرحوم

إبراهيم آل نبهان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. أما بعد، فإن المحبين لله سبحانه الذاكرين له جلا وعلا ارتفع قدرهم وسما ذكرهم بصلتهم به سبحانه، صدقوا مع الله فصدقهم، وألقي محبتهم في القلوب وباركهم، وبارك كل من خالطهم وجاورهم، ومن هؤلاء إمام المتواضعين بعد النبيين صلى الله عليهم وآلهم وسلم؛ وبعد صحابتهم رضوان الله عليهم أجمعين، سيدي العارف بالله الشيخ أحمد الرفاعي رضي الله عنه.

قال عنه الإمام الذهبي في ترجمة له: (الإمام القدوة العابد الزاهد شيخ العارفين، أبو العباس، أحمد بن أبي الحسن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة الرفاعي المغربي ثم البطائحي. وكان قدم أبوه بلاد المغرب وسكن البطائح في قرية أم عبيدة، وهي قرية من قرى واسط بالعراق، ثم حمل به رحمه الله تعالى، ونشأ في كنف خاله الشيخ منصور الزاهد رحمه الله الذي اعتنى به، وكان شافعيا تفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه).

وقال الذهبي رحمه الله تعالى في موضع آخر أيضا عنه: (وكان كثير

الاستغفار عالي المقدار رقيق القلب غزير الاخلاص).

وقال الذهبي في كتابه العبر: (وكان إليه المنتهى في التواضع والقناعة ولين الكلمة والذل والانكسار والازدراء على نفسه وسلامة الباطن). قلت: وهو أكرم منزلة. وأعلى قدرا. وأكثر أولياء الله في ورعه وفي عبادته وإخلاصه لله اشتهارا. وأجل فضلا وقدرا من أن يتحدث عنه الإمام الذهبي وأمثاله من الأمة الإسلامية أو يمدحه. عرف ذلك العامي والمتخصص من أبناء الأمة الإسلامية في جميع عهودها وعصورها. بل أبناء البشر على العموم بدءا من حياته رضي الله عنه. ولكن لما كان جانب عنايته بالحديث الشريف واشتغاله به أهمله غالب من تحدث عنه، أردت أن أكشف عن بعض من هذا الجانب له رحمه الله تعالى. ونحن في انتظار ما يكشف عنه المستقبل من العثور على كتبه أو بعض منها التي ألفها في هذا المجال.

وها أنذا أقدم بحمد الله تعالى وبفضله. للعالم الإسلامي المجلد الأول من مسند هذا الإمام العظيم.

راجيا من الله تعالى أن ينفع به كل من طالعه. وأن يكون صدقة جارية علينا وعليه رضي الله عنه. وفي ميزان حسناتنا إن شاء الله تعالي وصلى الله عليه وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحابته وآل بيته وسلم آمين.

تمهيد

جرت عادة المحققين أن يصدروا كتبهم بمقدمة يبينون فيها قيمة الكتاب أو المخطوط المحقق ثم يصفون هذه المخطوطة والمقابل لها والعرض والاختيار

ويعقبون بطرف من سيرة المؤلف ويركزون على بيان طلبه للعلم ومشايخه وتلامذته وحياته ووفاته ثم يذكر المحقق عمله في ذلك وسند المؤلف للكتاب ولا يهملون شيئا من برنامج التحقيق في العصر الحديث من الهوامش لكل كلمة والمصادر المذكورة وكلمة ميسرّة عن المؤلف ويختمون باثبات عن التـرجمات للأسماء والكتب والبلدان وقبل ذلك ترتيب الأحاديث وثبت بالآيات القرآنية الخ . . مع ما تطلبه الكتابة من النقط والفواصل والأقواس ولا تندهش إذا لم أصنع هذا في مسند امانا الرفاعي رحمه الله تعالى لأني لا أعتمد في تحقيقي له إلا على الأسانيد التي حفظتها ورأيتها في اجازات مشايخي لي رحمهم الله تعالى .

وكان يعلم هذه الأسانيد حق العلم ويدريها حق الدراية ان شاء الله تعالى شيخاي الجليلان الشيخ عبدالله بن صديق الغماري وتلميذه القطب العارف بالله الشيخ محمد ياسين فاداني رحمه الله تعالى والكل بعدهما تلميذ لهما وكذلك جريت في بيان لهذا المسند مجرى القدامى قبل هذا القرن ، ولم أنسى وظيفتي كخطيب اختار معلومة مفيدة ، فألقاها على الناس مع الاجتهاد في بيان الأثر والدليل القاطع لها ودخلت في موضوعي بالحديث عن نسب الإمام الرفاعي من جهة أبيه وأمه والحديث عن مشاركته وتلامذته وتلامذتهم وغير ذلك وستجد ان شاء الله تعالى ما يسرك ويثلج صدرك والله تعالى أسأل ان يجعل هذا العمل خالصا لوجه إنه سميع قريب .

نسبه من جهة أبيه رضي الله عَنّهُ

قال الشيخ أبو الحسن في كتابه «خلاصة الإكسير» : (ونسبته المباركة من جهة أبيه رضي الله عنه نصها ، هو الإمام السيد أحمد بن السيد علي أبي

الحسن دفين بغداد ابن السيد يحيى نزيل البصرة القادم من المغرب ابن السيد الثابت بن السيد الحازم بن السيد أحمد بن السيد علي بن السيد أبي المكارم رفاعة الحسن المكي نزيل بادية إشبيلية بالمغرب ابن السيد أبي القاسم محمد بن السيد أبي الحسن رئيس بغداد ابن السيد الحسين المحدث الرضى بن السيد أحمد الأكبر بن السيد أبي شيحه موسى الثاني بن الأمير الكبير إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام الباقر بن الإمام زين العابدين علي بن الإمام الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وعليه السلام).

نسبه من جهة أمه رحمها الله عز وجل

قال الإمام أبو الحسن الواسطي في كتابه «خلاصة» بإسناده: (قال الإمام علي أبو الحسن الحدادي قدس سره في كتابه «ربيع العاشقين» بعد أن ذكرنسب سيدنا أحمد الرفاعي رضي الله عنه مسلسلا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونسب سيدنا المشار إليه فهو ابن ولية الله العارفة الزاهدة العابدة فاطمة الأنصارية؛ أخت الباز الأشهب الإمام العارف بالله صاحب وقته شيخ الطوائف منصور الزاهد البطائحي الرباني لأبويه، وأبوهما العارف الكبير الشيخ يحيى النجاري بن الشيخ موسى أبي سعيد بن الشيخ كامل بن الشيخ يحيى الكبير بن الإمام الصوفي الكبير محمد أبي بكر الواسطي بن موسى بن محمد بن منصور بن خالد بن زيد بن مت وهو أيوب بن خالد أبي أيوب بن زيد الأنصاري النجاري الصحابي الجليل رضي الله عنه وعن أصحاب رسول الله أجمعين).

تاريخ مولد إمامنا الرفاعي رضي الله عنه

قال الشيخ أبو الحسن الواسطي رحمه الله في «خلاصته» ص ٤٥ : (قال في «ربيع العاشقين» : ولد شيخنا رضي الله عنه سنة اثنتي عشرة وخمسمائة بقرية حسن بالبطائح ، وتوفي أبوه وهو ابن سبع سنين ؛ فحمله الشيخ منصور مع والدته وإخوته إلى بلدة نهر دقلي ، وأفرد لهم دار بجانب رواقه ، وكان شيخنا المشار قد حفظ القرآن الكريم بالإتقان والترتيل بتعليم الشيخ الورع عبدالسميع الحربوني رحمه الله تعالى بقرية حسن ، فلما صار إلى خاله انحدر إلى واسط ، وأعطاه إلى الشيخ العلامة أبي الفضل علي الواسطي ليعلمه علوم الشريعة) .

قلت : وكان ذلك أول طلبه للحديث رحمه الله تعالى .

ثم قال الشيخ أبو الحسن في ص ٦٩ عن إسناده : (توفي سيدنا الإمام الرفاعي رضي الله عنه يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادي الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن بقبة جده الشيخ يحيى الكبير النجاري الأنصاري ، وله من العمر ست وستون سنة وستة أشهر ، غفر الله له ورضي عنه ، وكان آخر كلامه «لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

شيوخه في الحديث رضي الله عنه

قلت أنا عبدالسلام خويدم الحديث الشريف وعلوم الإسناد : عجبت كثيرا من إخواني أبناء إمامنا الرفاعي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه أنهم لم يهتموا أبدا بذكر مشايخ شيخنا وإمامنا في الحديث الشريف ، لا في القديم ولا في العصر الحديث ، كل ما هنالك أنهم اهتموا بالمدائح والكرامات ، وهذا أمر كان يغضه رضي الله عنه ، علما بأن له مشايخ

كثيرين من أجلّ المحدثين من أبنـاء عصـره في مقدمتهم مسند العراق العلم الحجـة الجهباز واسع الروايـة والإسناد الشيخ أبو الفتـح محمد بن أحمد بن سليمان المعروف بابن البطي رحمه الله تعالي .

قلت : واليوم نتحدث عنـه وهو المحدث المسند عالي الإسنـاد ، طلب الحـديث صغيرا واعتنى به كبيرا ، عشق الروايـة وأحب منها الإجـازة العـامة ؛ فنـال منها مرامه ، مـع مـاله من سماعات حافـظ عليها وأملى بعضهـا في مجالس وعظـه .

قـال الشيخ أبو الحسن الواسطي رحمـه الله تعـالى في كتـابه خـلاصة الإكسير ص ٤٦ : (ثم إن الشيخ عليا الواسطي أبا الفضل اعتنى بالسيد أحمد كل الاعتناء حتى صـار إمام أصحابه والمشـار إليه منهم وكان على جانب عظيم من الحفظ لعلوم الشريعة والاحاديث النبوية الشريفة) .

ثم قـال أبو الحسن : (حدثني الشيخ جمعة قال : سمعت نجم الدين أحمد بن علي قدس الله تعالى روحه يقول : كان أخي سيدي إبراهيم الأعزب رحمه الله تعالى يقول : كان سيدي أحمد رضي الله عنه يحفظ القرآن الكريم ويشرحه ، وكان نحويا لغويا عارفا يتكلم شريعة وحقيقة ، وكان إذا سمع الحديث فكأنما يضعه على قلبه فلا ينسى منه حرفا واحدا) .

ثم قال الشيخ أبوالحسن في كتابه «خلاصة الإكسير» ص ٣٠ وهو يروي رحمه الله عن الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ يعقوب بن كراز عن أبيه رحمهم الله قال : (ولد رضي الله عنه سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، ونشأ في حجر خاله فأدبه وهذبه ، وتلقى عن خاله الطريقة وعلم التصوف وأخذ عنه علوم الشريعة . وتفقه على الشيخ أبي الفضل علي الواسطي المعروف بابن القاري

وعن جماعة من أعيان الواسطيين منهم خاله الصوفي الشيخ منصور الزاهد شيخ وقته وسلطان العلماء، وأخوه الشيخ الجليل المحدث أبو بكر الواسطي وانتهت إلى إمامنا الرياسة في العلوم وفنون القوم).

ثم قال الشيخ أبو الحسن في «خلاصته» بإسناده: (حدثني الشيخ الإمام أبو شجاع الشافعي فيما رواه قائلا: كان السيد أحمد الرفاعي علما شامخا، وجبلا راسخا، وعالما جليلا محدثا فقيها مفسرا ذا روايات عاليات، رحلةٍ متمكنا في الدين سهلا صعبا على الضالين، هينا، هشا، بشا، لين العريكة، حسن الخلق، حلو المكالمة، لطيف المعاشرة، لا يمل جليسه ولا ينصرف عن مجالسته إلا لعبادة، حمولا للأذى، وفيّا إذا عهد، صبورا على المكاره، «جوادا من غير إسراف، متواضعا من غير ذلة، كاظما للغيظ من غير حقد، أعلم أهل عصره بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأعلمهم بها).

قلت: وأجازه أبو الفتح إجازة عامة عن جميع شيوخه، خاصة مسند الوقت شيخه الصالح الزاهد الشريف أبي نصر محمد الزينبي رحمه الله تعالى، ومن طريق أبي الفتح يروي شيخنا وإمامنا الرفاعي جميع الكتب والسنن والمعجمات والمسانيد، ومنهم محدث واسط والعراق أبو محمد أحمد بن عبدالله بن الحسين بن جعفر الآمدي، والمحدث الشريف محمد بن عبدالسميع الهاشمي، والمسند العلم الحجة أبو غالب عبدالله بن منصور، والمحدث أبو طالب محمد بن علي، وابن عم شيخنا سيف الدين عثمان الرفاعي، والفقيه الصالح بندار بن بختيار الواسطي، والشيخ الصالح عبدالملك الحربوني، فضلا عن من تربى في كنفهم في حياته الأولى كخاله

البركة الصالح الشيخ منصور الزاهد، وأخيه وشقيقه المحدث الشيخ أبي بكر الواسطي، والشيخ الصالح أبي الفضل علي الواسطي ؛ الذي حظي بدعاء وثناء الجميع من تلامذة إمامنا الرفاعي رضي الله عنه، وسأفرد لمن اشتهر بالرواية عنهم تراجم خاصة إن شاء الله تعالى، وباسنادنا الصحيح إلى إمامنا أنه ذكر في كتابه «حالة أهل الحقيقة مع الله» بعض سماعاته وإجازاته منهم، ولقد اقتصرت في إخراجي لمسنده على الأئمة المشهورين منهم في عالم الرواية، وعندما أذكر رواية بعض من مشايخه الآخرين فسأذكرها إن شاء الله متابعة وإخبارا بروايته.

« ترجمة الامام منصور بن يحيى الواسطي خال الامام الرفاعي رحمه الله تعالى»

هو الإمام الزاهد، العارف بالله تعالى، الشيخ منصور بن يحيى بن موسى بن كامل بن يحيى الكبير بن الإمام الصوفي الشهير بمحمد بن أبي بكر الواسطي الذي ينتهي نسبه إلى سيدنا أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، كان يلقبه شيخنا بالباز الأشهب، ذكره الإمام الذهبي في جميع كتبه؛ عندما ترجم للإمام الرفاعي رحمه الله تعالى، اعترف الجميع له بالفضل، عاصر الإمام أبا حامد الغزالي، ولعل رواية إمامنا الرفاعي لكتبه كانت من طريقه، التقى رحمه الله بكبار المحدثين وأخذ عنهم، أمثال المحدث العلم أبي الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت وروى عنه سنن أبي داود، والتقى بأبي طاهر أحمد بن أبي الحسن الباقلاني وروى عنه، وأبي الحسين بن علي المهتدي وروى عنه موطأ الإمام مالك رضي الله عنه برواية أبي مصعب

الزهري، والسيد الشريف حسن بن عسلة الرفاعي وروى عنه مسند أهل البيت رضي الله عنهم، أشار إمامنا الرفاعي رحمه الله إلى ذلك في كتابه «حالة أهل الحقيقة مع الله»، ومن تلامذة إمامنا الإمام الرفاعي الشيخ يعقوب بن كراز رحمهم الله.

قال الشيخ أبو الحسن الواسطي في «خلاصته» بإسناده ص ٦٨ : (قال الشيخ الكبير يعني الشيخ يعقوب بن كراز رحمه الله: توفي شيخنا الإمام الجليل الشيخ منصور رضي الله عنه سنة أربعين وخمسمائة، وكان عمر سيدنا أحمد دوين الثلاثين)، رحمه الله تعالى عليهم أجمعين.

ترجمة الإمام أبي الفضل علي الواسطي رحمه الله تعالى

هو الإمام الجليل، حافظ كتاب الله، إمام أهل واسط في مسجدهم، المحدث الشيخ أبو الفضل علي بن محمد الواسطي.

حضر علي كثير من شيوخ عصره، منهم الحافظ أبو الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي، راوي الصحيح، ومنهم الشيخ أبو بكر الوراق، عن يحيى بن صاعد بأسانيده.

نسبه: قال الشيخ أبو الحسن الواسطي في كتابه «خلاصة الإكسير» ص ٦٧ بعنوان «تنبيه»: (السيد حسن بن السيد محمد عسلة بن السيد الحازم جد السيد يحيى الرفاعي نقيب البصرة، المهاجر من المغرب، الذي تقدم ذكره، فإنه رباه ابن عمه السيد يحيى المذكور، وأرشده وألبسه خرقة بيتهم وأقرأه علوم الدين ولما بلغ أشده زوجه ببنت الشيخ الإمام أبي الفضل الواسطي،

وهو محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن حسن القرشي، المعروف بالقارىء، والد الشيخ الإمام بركة الإسلام أبي الفضل علي الواسطي «المعروف بابن القارىء»، شيخ سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه).

قلت: ربما توفي رحمه الله قبل سنة أربعين وخمسمائة.

ترجمة الشيخ المسند أبي بكر الواسطي رحمه الله تعالى

هو الشيخ الجليل الحجة واسع الرواية، وعالي الإسناد، الشيخ أبو بكر بن يحيى بن محمد بن أبي بكر الواسطي، شقيق الشيخ منصور الزاهد، وخال إمامنا وشيخنا الإمام أحمد الرفاعي رضي الله عنه، سمع الحديث من حفاظ عصره منهم أبو بكر الحميدي محمد بن أبي نصر العلم المشهور، يروي عنه الشيخ أبو بكر غالب كتب السنة في مقدمتها موطأ الإمام مالك رحمه الله، ومسند الإمام أحمد رضي الله عنه، ومؤلفات الخطيب البغدادي، وابن أبي الدنيا، ومسند الشهاب القضاعي، ومعاجم أبي القاسم الطبراني، وغيرها من دواوين الإسلام.

وقد أشار إمامنا الرفاعي رضي الله عنه في كتابه «حالة أهل الحقيقة مع الله» إلى ما ذكرنا في أسانيده عنه، وذكر شيوخا آخرين لخاله أبي بكر رحمه الله، منهم أبو القاسم طلحة الكتاني والأستاذ أبو القاسم علي بن أحمد البسري عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي والأستاذ غالب محمد بن عبدالله الواحد القزاز، عن أبي عمر البرمكي بأسانيدهم، ونسب الشيخ

أبي بكر قد ورد في ترجمة أخيه الشيخ منصور رحم الله الجميع رحمة واسعة .

ترجمةُ مسندِ العراقِ وحافظِها أبي الفتحِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ سليمانَ المشهور بابنِ البَطّيّ رحمه الله تعالى

رحل إليه شيخُنا وإمامُنا السيدُ أحمدُ الرفاعيُّ وسمع منه ، وأجازه مُسنِدُ الدنيا ابنِ عبدِ الباقي عن شيخِه الحافظِ مسندِ الدنيا أيضا أبي نصرٍ محمدِ الشريفِ الزَّينبيِّ وهذه نصوص ترجمته في كتاب «سير أعلام النبلاء» للذّهبيِّ ج ٢٠ ص ٤٨١ : (الشيخُ الجليلُ، العالمُ الصدوقُ، مسندُ العراق ، أبو الفتح . محمدُ بنُ عبدِ الباقي بنِ أحمدَ بنِ سليمانَ ، البغداديُّ الحاجبُ ابنُ البَطّيِّ .

وُلد سنةَ سبعٍ وسبعين وأربعمائة .

اعتنى به والدُه من الصِّغَرِ ، أجاز له أبو نصر محمدُ بنُ محمد الزَّينبيُّ .

وسمع من عاصمِ بنِ الحسنِ العاصِميِّ ، ومالكِ بنِ أحمدَ البانياسيِّ ، وعليِّ بنِ محمدِ الأنباريِّ الخطيبِ ، ورزق الله التميميِّ ، وعبدِ الله بن عليِّ بنِ زِكْري الدقّاق ، وطِرادِ الزَّينبيِّ ، والحُسَينِ بنِ طلحةَ النِّعَالي ، وأبي الفضلِ بنِ خَيْرون ، وعبدِ الواحدِ بنِ علي بن فهد ، وثابتِ بنِ بُنْدار ، ونَصْرِ بنِ البَطِرِ ، وأبي عبدالله الحُمَيدي ، وحمْدِ بنِ أحمدَ الحدَّاد ، سمع منه كتاب «الحلية» كلَّه ، وأحمدَ بنِ عمرَ السَّمَرقَنْدي المقرىء ، وأبي بكر بنِ الخاضبة ، وهو الذي حرصَ عليه وأسمعَهُ) .

قلتُ: ثم ذكرَ الإمامُ الذّهبيُّ شُيوخاً كثيرين، إلى أنْ قالَ رحمهُ الله في ص ٤٨٢ : (وعُمِّرَ وتفـرَّد، ورُحِلَ إليه، وروى شيئاً كثيراً).

ثم ذكر كثيراً من تلامذتِـه، منهم الحـافظُ ابنُ عساكر وابنُ الجَوزيِّ وابنُ الأخضرِ، في آخـرين.

ثم قـالَ رحمهُ الله في ص ٤٨٣ : (قـال ابنُ نُقطـة: حـدث ابنُ البَطّيِّ بـ «حـلية الأوليـاء» عن حـمد الحدّاد، وهـو ثقـةٌ، صحيحُ السمـاعِ، سمع منـه الأئمـةُ والحُفّـاظ.

وقال الشيخُ موفقُ الدين: هو شيخنا، وشيخُ أهلِ بغدادَ في وقته، وأكـثرُ سمـاعاتِه علي أبي الفضل بنِ خَيْرون، ومـا روى لنا عن رزقِ الله والحُميديِّ وحَمْدٍ غيره، وكان ثقـةً سهـلاً في السمـاع.

وقـال ابنُ النجّار: كان حريصـاً على نشرِ العـلمِ، صَدوقاً، حصَّل أكثـر مسموعـاته شراءً ونسخـاً، ووقَفَـها، سمع منـه الحافـظ ابنُ ناصر وسَعْـدُ الخـير والكبـار.

قالَ ابنُ مَشّـقْ: تُوفي يومَ الخميس، سابـع وعشرين جمادي الأولى، سنـة أربعـين وستين وخمسمائـة، ودُفن بمـقبرة باب أبـرز) انتهى. رحمه اللهِ رحمـة واسعـة.

ترجمةُ محدثِ واسطَ ومسنِدها وعالِمها الإمام أبي محمدِ الآمدي رحمه الله تعالى

هو الإمامُ العلمُ المسنِدُ أبو محمد أحمدُ بنُ عبيدِ الله بنِ الحُسَين الآمدى

ثمّ الواسطيّ المعروفُ بابنِ الأغلاقي. كان حيّاً إلى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، ترجمته في مشيخة ابن عساكر (٨/ أ)، وانظر ترجمة ابنه في تاريخ الدبيثي.

التقى بإمامنا الرفاعي رضي الله عنه، فسمع وأجيز منه، وهو يروي عن جهابذة كبار: منهم أبو المفضل هبة الله بن محمد بن مخلد الازدي، وأبو المعالي محمد بن عبد السلام بين عبيد الله بن أحمولة الاصبهاني، المعروف بان شاندة ترجمته في سير اعلام النبلاء ج ١٨ ص ٦٠٧، وأبو البركات أحمد بن عثمان بن نفيس، وغيرهم.

ومن طريقه يروي شيخنا الرفاعي مؤلفات ابن أبي الدنيا، والحافظ البغوي، وأبو يعلي الموصلي، وغيرهم، رحمهم الله رحمة واسعة.

ترجمة الشيخ الجليل العالم الصالح المحدث المعمر محتسب واسط أبي طالب الكتاني رحمه الله تعالى

هو المسند العالي الأسناد، قال عنه الأمام الذهبي في سير أعلام النبلاء ج ٢١ ص ١١٥ (أبو طالب بن محمد أبي الأزهر، علي بن احمد بن محمد بن علي بن يوسف الواسطي الكتاني المعدل. كان على حسبة واسطة هو وابوه، مولده في سنة خمس وثمانين واربعماية، سمع من محمد بن علي بن أبي الصقر وأبي نعيم الجماري وابي نعيم ابن زيزب وهبة الله بن السقطي وطائفة، وسمع ببغداد من أبي الحسن علي بن محمد العلاف، وابي القاسم بن بيان ونور الهدى، وتفرد باجازة ابي طاهر احمد بن الحسن الباقلاني، وابي منصور عبد المحسن الشيحي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ج١٩

ص١٥٢ ، وابي الحسن بن أيوب البزاز، ذكرهم له ابن الدبيثي . (وقال كان ثقة صحيح السماع متخشعا ، يرجع الى دين وصلاح ، رحل الناس اليه ، وتوفي بواسط في ثاني المحرم ، سنة تسع وتسعين وخمسماية) قلت : أنا خادم العلم ، عبد السلام ، وشيخه بن بيان ، ترجم له الامام الذهبي في سير اعلام النبلاء ج١٩ ص ٢٥٧ ، قال عنه الامام الذهبي : (الشيخ الصدوق . المسند . رحلة الآفاق ، أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان بن الرزاز البغدادي ، راوي جزء ابن عرفة ، سمع أبا الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد البزاز . وطلحة بن أبي الصقر . وأبا القاسم الحرفي . وأبا علي بن شاذان . وعبدالله بن بشران . والقاضي أبا العلاء الواسطي . وجماعة) قلت : وقد التقي امامنا الرفاعي . رحمه الله بشيخه الكتاني ، فسمع منه ، وأجازه ، وقد أشار الي ذلك في كتابه حالة أهل الحقيقة مع الله ، فروي امامنا موطأ الامام مالك . رحمه الله تعالى وغيره من الكتب بواسطة شيخه بن بيان هذا وغيره ، وروى ما له عنه وعن مشايخه المذكورين ، رحم الله الجميع رحمة واسعة .

«ترجمة مقرئ بغداد ومحدثها
أبوغالب عبدالله بن منصور» رحمه الله تعالى

قال : المحقق ابن الجزري . ، رحمه الله . في كتابه . (غاية النهاية) ص ٤٦٠ج١ . (عبدالله بن منصور بن أحمد بن الخطاب بن سعيد . أبوغالب . شيخ مقري . ضابط ، روي القراءات . عن أحمد بن علي بن عبدالله الصوفي ، وأبي معشر الطبري . ، قلت : كان موجودا تقريبا الى سنة أربعين وخمسمائة ، وقد قال : الحاغظ ابن حجر . في كتابه ليسان الميزان ج٤ ص٥٩ في ترجمة

شيخه أبي معشر الطبري (عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد أبومعشر الطبري، المقرىء، صاحب التصانيف، روي القراءات عن أبي القاسم الزيدي، وأبي عبدالله الكازروني، وابن يعيش، وحدث عن جماعة. وجاور بمكة وأقرأ الناس دهرا، الى أن قال الحافظ رحمه الله وقال ابن طاهر: سمع ابا سعد الحربي بهراه، يقول: لم يكن سماع أبي معشر. جزء ابن نظيف صحيحا. وأنه أخذ نسخة فرواها. قال الحافظ ابن حجر: وهذا مردود، مات سنة ثمان وسبعين واربعماية) قلت: خويد مهما عبدالسلام، وقد التقى به أمامنا الرفاعي وأجيز وسمع منه، كما أجيز وسمع من شيخه العالي بختيار بن بندار رحم الله إمامنا السيد احمد الرفاعي ومشايخه آمين رحمهم الله رحمة واسعة

تلامذة إمامنا الرفاعي رضي الله عنه:

لم نعلم طريقة رزق صاحبها. من القبول. والاتباع في حياة صاحبها مثل طريقة إمامنا الرفاعي، فلقد شهد كثير ممن عاصره من المحدثين بهذا:

قال: الحافظ بن العماد في «شذرات الذهب» في الجزء الرابع في ص ٢٥٩ ما نصه: (وقال سبط ابن الجوزي: حضرت عنده ليلة نصف شعبان. وعنده نحو مائة ألف إنسان، فقلت: هذا جمع عظيم فقال: حشرت محشر هامان إن خطر ببالي أني مقدم هذا الجمع، الخ).

وقال الشيخ الحجة المحدث الشيخ أبو الحسن الواسطي في كتابه «خلاصة الإكسير» ص ٧٢ بعنوان «فائدة»: (قال ابن المهذب: بلغت خلفاء السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه وخلفاؤهم مائة وثمانين ألفا حال حياته، ولم يكن في بلاد المسلمين المعمورة مدينة أو بلدة أو قطر تخلو ربوعه من زواياه ومحبيه العارفين المرضيين).

رضي الله عنه وعنهم أجمعين .

وقال أبو الحسن الواسطي في ص ٦٨ بعنوان «تحفة» : (قالت الشيخ الكبير ابن كراز يعقوب قدس سره : توفي شيخنا الإمام الجليل الشيخ منصور البطائحي الرباني رضي الله عنه سنة أربعين وخمسمائة ، وكان عمر سيدنا السيد أحمد دوين الثلاثين ، فجلس للإرشاد . فبعد مضي العام السابع من تصدره على بساط الارشاد ، حصيت الرقاع التي وردت من مريديه الذين دخلوا الخلوة الاسبوعية المحرمية في تلك السنة . فكانت سبعمائة ألف رقعة : وشرع عامها بتوسيع الرواق . فما بقي في البطائح وواسط أحد الا وخدم بتوسيع الرواق أما بماله واما ببدنه ، وكانت قناطر الرواق الأحمدي عام خمسين وخمسمائة أربعة ألاف قنطرة ، وبناؤه اربع حلق كل حلقة تضمها حلقة أوسع منها ، وكان محياه في نصف شعبان يجمع أكثر من مائة ألف إنسان ، وكان يقوم بكفاية الجميع ، وكان يجّمع في رواقه كل يوم ما يقارب عشرين ألفا من مريديه ، ويمد لهم السماط صباح ومساء ، ومع هذا كله وهو وعياله . وأولاده كآحاد الفقراء . لا يملكون شيئا عن عرض الدنيا) قلت ويهمنا أن نتحدث عن بعض أكابر تلامذته الذين وردت بعض اسمائهم في إسنادنا اليه رضي الله عنه .

ترجمة الشيخ يعقوب بن كراز رحمه الله تعالى

فمنهم الشيخ لأجل ، المحبوب من شيخه ، ومن إخوانه ، أبو عبدالرحمان ، وأبو العز يعقوب بن كراز ، البطايحي الواسطي ، ومن عائلة كراز اشتهر رجلان ، سيدنا يعقوب ، وابنه عبدالرحمان ، الذي أنجب أحمد ، مقري واسط ، وإمام مسجدهم ، ففي سنة إحدى وعشرين وستمائة ، تولي

صلاة الجنازة، على الشيخ السيد على بن عبدالرحيم، الرفاعي، رجمه الله تعالى، ذكر ذلك الشيخ، أبو الحسن الواسطي، رحمه الله، في خلاصته، وكان موجودا، إلى ما بعد وفاة شيخه، رحمها الله سبحانه، عاصر الشيخ منصور الزاهد، ونهل من علمه، ثم تتلمذ على إمامنا الرفاعي رحمه الله، وشرب من علومه، الكأس الأوفى، وقد روي الكثير، مما جاء في كتب، إمامنا الرفاعي، رحمه الله، شهد بذلك الامام الذهبي، رحمه الله قال في، «كتاب مناقب الرفاعي رضي الله عنه، جمع الشيخ محي الدين، أحمد بن سليمان، الحمامي الحسيني الرفاعي، شيخ الرواق المعمور، بالهلالية، بظاهر القاهة. سمعه منه الشيخ أبوعبدالله محمد بن أبي بكر، بن الشيخ أبي طالب الأنصاري، الرفاعي الدمشقي، ويعرف بشيخ حطين، بالقاهرة سنة ثمانية وستمائة، وقد كتبه عنه مناولة، وإجازة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الجزري، وأودعه تاريخه، سنة خمس وسبعماية، فأوله قال: انتهى. (قلنا توفي إبن الجزري رحمه الله سنة تسع وثلاثين وسبعماية. وتاريخه من التواريخ المستوعبة، وقد سماه (حوادث الزمان وأنبائه، وفيات الأكابر من أبنائه) رحم الله الشيخ يعقوب، وآل كراز وجزاهم الله خيرا على خدمتهم لشيخنا الرفاعي. وللطريقة الرفاعية آمين.

«ترجمة الأمام العلامة المحدث المؤرخ سبط ابن الجوزي رحمه الله تعالى»

قال عنه شيخنا، وشيخ مشايخنا، الحافظ المحدث، الحجة الشيخ، عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، رحمه الله تعالى، في فهرس الفهارس، ص١١٣٨ ما نصه: (هو الحافظ شمس الدين، أبو المظفر، يوسف بن قزا وغلي، سبط الحاغظ أبي الفرج ابن الجوزي، صاحب مرآة الزمان وغيره،

من المصنفات، العظيمة، يروي عن جده الحافظ أبي الفرج، وغيره، وسمع أبا الفرج بن كليب، وابن طبرزد، وسمع، أيضا، بالموصل ودمشق، وحدث بهما، وبمصر، وله كتاب، منتهى السول، في سيرة الرسول، واللوامع في أحاديث، المختصر الجوامع، الى أن قال: رحمه الله، نروي ما له من طريق الحافظ عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي) انتهى وقال: الحافظ ابن العماد رحمه الله في (شذرات الذهب) ج٤ ص٢٦٦ (وفيها سبط ابن الجوزي، العلامة الواعظ المورخ، شمس الدين أبو المظفر، يوسف بن فرغلي، التركي ثم البغدادي، الهبيري، الحنفي. سبط الشيخ، أبي الفرج بن الجوزي، أسمعه جده منه، ومن ابن كليب، وقدم دمشق سنة بضع وستمائة، فوعظ بها، وحصل له القبول العظيم، للطف شمائله، وعذوبة وعظه، وله تفسير في تسع وعشرين مجلدا، وشرح الجامع الكبير، وكتاب مرآة الزمان وهو كتاب كاسمه، وجمع مجلدا في مناقب أبي حنيفة، رضي الله عنه، ودرس وأفتى، إلى أن قال ابن العماد رحمه الله، لو لم يكن الا كتابه، (مرآة الزمان) لكفاه شرفا، فانه سلك في جمعه مسلكا غريبا، إبتداه من أول الزمان ألى أوائل سنة أربع وخمسين وستمائة، التي توفي فيها، مات رحمه الله، ليلة الثلاثاء العشرين من ذي الحجة، بمنزله بجبل الصالحية، ودفن هناك، وحضر دفنه الملك الناصر، سلطان الشام، رحمه الله رحمة واسعة) انتهى. قلت وقد التقى بشيخه وشيخنا الإمام الرفاعي، رضي الله عنه، وسمع منه، واخذ عنه، قال أبن العماد رحمه الله في ترجمته لامامنا الرفاعي، رضي الله عنه ج٤ ص٢٦٠ (ووقال سبط ابن الجوزي، حضرت عنده ليلة نصف شعبان، عنده نحو مائلة الف إنسان، فقلت هذا جمع عظيم، فقال: حشرت محشرهامان ان خطر ببالي أني مقدم هذا الجمع).

رضي الله عنه وارضاه

«ترجمه العارف بالله الزاهد الشيخ عبدالغني بن نقطة رحمه الله»

قال : الحافظ ابن العماد ، في شذرات الذهب ، ص٢٧٨ ج٤ ما نصه : (وفيها الزاهد عبدالغني بن شجاع . ، ابوبكر البغدادي الحنبلي ، المعروف بابن نقطة السخاوي ، هو مشهور بالتقلل والآيثار والزهد ، وكان له ببغداد زاوية يأوي اليها الفقراء ، ولم يكن في عصره من يقاومه في التجريد ، وكان يفتح عليه قبل غروب الشمس بالف دينار فيفرقها والفقراء ، صيام فلا يدخر لهم ، منها شيئا ، ويقول نحن لا نعمل باجرة ، يعني : لا نصوم وندخر ما نفطر عليه ، وزوجته أم الخليفة ، الناصر بجارية من خواصها ، وجهزتها بعشرة آلاف دينار ، فما حال الحول وعنده سوي ، هاون فجاء فقير ، فوقف علي الباب ، وقال لي ثلاثة أيام ما أكلت شيئا ، فأخرج إليه الهون ، وقال : له لا تشنع علي الله ، كل بهاذا ثلاثين يوما) . الى أن قال رحمه الله : (وتوفي في رابع جمادي الآخرة) قلت : يعني سنة أربع وثمانين وستمائة ، وسمع من إمامنا الرفاعي رحمه الله ، وأجازه ، قال الحافظ ابن العماد في شذرات الذهب ص٢٦١ ج٤ ما نصه (وذكر ابن الجوزي :

أن سبب وفاته ، أي الإمام الرفاعي ، رضي الله عنه ، أبيات أنشدت بين يديه . تواجد عند سماعها تواجدا ، كان سبب مرضه ، الذي مات فيه ، وكان المنشد لها الشيخ عبدالغني بن نقطة ، حين زاره وهي :

إذا جن ليلي هام قلبي بذكركم

أنوح كما ناح الحمام المطوق

وفـــــوقـي ســـــحـــاب يمطر الهم والأسي

وتحـــــتي بحـــــار بالأسي تتـــــدفق

سلـوا أم عـــمـــرو كـــيف بات أســـيـــرها

تـفـك الأســـــــاري دونـه وهـو مـــــوثـق

فـــلا هو مـــقـــتـــول فـــفي القـــتل راحـــة

ولا هـو مـــــأســــــور يفـك فـــــيطـلـق

قلت : ومن طريقة نروي كل ما لدي إمامنا الرفاعي من شريعة وحقيقة . ونتصل به رحم الله ابن نقطة ومشايخه وإخوانه رحمة واسعة آمين آمين .

«ترجمة العارف بالله الشيخ أبو الفتح الواسطي رحمه الله تعالى» .

قال : الشيخ ابراهيم أحمد شحاته . في كتابه أنوارا الهداية . لبيان من دفن في الاسكندرية من ، أهل الولاية ، قال : ما نصه (هو العارف بالله ، أبو الفتح ، نجم الدين ، محمد ، أبو الغنايم ، الواسطي ، من أبناء واسط القريبة ، من بلدة البطايح ، وأم عبيدة بالعراق . التي كان بها القطب الكبير ، العارف بالله الشيخ أحمد الرفاعي ، رحمه الله تعالى ، ورضي الله عنه ، وكان أبو الفتح أحد تلاميذ الإمام الرفاعي ، فأرسله إلى مصر لينشر الطريقة الرفاعية بها ، فوصل إلى الاسكندرية ، سنة اثنتين وعشرين وستماية ، وقام بها داعيا إلى الله ، مرشدا وواعظا ، وكان يلقي دروسه ، بمسجد العطارين ، وقد اجتمع به الإمام أبو الحسن الشاذلي ، رضي الله عنه ، بالعراق قبل قدومه إلى الاسكندرية . وأثني عليه بقوله (دخلت العراق ، ولقيت جملة من المشايخ ، فلم أرى أحسن من الشيخ أبي الفتح الواسطي ، وكنت أطلب على القطب ، فقال لي : (أتطلب علي القطب بالعراق وهو ببلادك ، بالمغرب .

إرجع إلى المغرب، فإنك تجد القطب هناك) ثم قال: فرجعت إلى المغرب، واجتمعت باستاذي عبدالسلام بن مشيش) رحمه الله، وذكر الإمام عبدالوهاب الشعراني رحمه الله. في كتابه الطبقات الكبرى، في ترجمته ما نصه (هو شيخ مشايخ الغربية بارض مصر المحروسة، وكان من أصحاب سيدي أحمد الرفاعي، فاشار عليه بالسفر إلى الاسكندرية، فسافر إليها وأخذ عنه خلائق، لا يحصون منهم، الشيخ عبدالسلام القليبي، والشيخ عبدالله البلتاجي، والشيخ بهرام الدميري، والشيخ جامع الفضلين الدنوشري، والشيخ علي المليجي، والشيخ جمال الدين البخاري، والشيخ عبدالعزيز.

الديريني، واضرابهم) وتوفي رحمه الله تعالى، سنة اثنتين وثلاثين وستماية، وقبره بشارع سيدي الواسطي. بحي اللبان. خلف شارع أبي الدرداء. بجوار مسجده) انتهى. قلت: ووجد ما يبرر صحة ذلك إن شاء الله في كتاب (كشف النقاب) (للإمام الطبري ص١٤ وقد سمع من شيخنا وشيخه الإمام الرفاعي رحمه الله تعالى. وأجيز منه. ومن طريقه نتصل بامامنا الرفاعي. ونروي ما له رحم الله الجميع رحمة واسعة آمين.

ترجمة العارف بالله الزاهد الشيخ عمر الفاروثي رحمه الله تعالى.

هو الشيخ القدوة المتواضع الشيخ أبو ابراهيم عمر بن الفرج الواسطي، من أقران الشيخ محمد بن عبدالسميع الهاشمي، وأبو محمد الآمدي، وابن البطي، ممن ذكروا في مشيخة شيخنا وإمامنا الإمام الرفاعي،

غفر الله له، ورضي الله عنه، سمع من جميع الواسطيين في عصره، كما هي عادة النجباء، ثم ألقي به التسيار في حلقة شيخنا وشيخه الإمام الرفاعي رحمه الله.

قال: الإمام الذهبي رحمه الله تعالى، في كتابه سير أعلام النبلاء، ج٢١، ص٧٨ (قيل إنه أقسم على أصحابه، إن كان فيه عيب ينبهونه عليه، فقال الشيخ عمر الفاروثي: يا سيدي أنا أعلم فيك عيب، قال: ما هو؟ قال: يا سيدي عيبك أننا من أصحابك، فبكي الشيخ، وبكى الفقراء، وقال: (أي عمر إن سلم المركب، حمل من فيه) إلخ. قلت: ومن طريق ولده وحفيده نتصل بإمامنا الرفاعي ونروي ما له رضي الله عنه وعن اتباعه أمين.

ترجمة الإمام العدل ابن عبدالسميع الهاشمي رحمه الله تعالى.

قال: عنه الإمام الذهبي، رحمه الله، في كتابه سير أعلام النبلاء، ج٢٢ ص١٨٥: (الإمام العدل المأمون، المقرىء المجود، المحدث، شيخ واسط، أبو طالب عبدالرحمان بن محمد بن عبدالسميع بن أبي تمام، عبدالله بن عبدالسميع، القرشي الهاشمي المعدل، ولد سنة ثمان وثلاثين، وتلي علي أبي السعادات، أحمد بن علي، وأبي حميد عبدالعزيز بن علي السماتي، وسمع من جده، ومن محمد بن أبي زنبقة، وخلق بواسط وهبة الله، أحمد الشبلي، وابن البطي، وابن تاج القراء، والشيخ عبدالقادر، وعدة، وكتب وجمع وصنف وروي الكثير، وكان صدرا نبيلا، عالما ثقة، حسن النقل، حدث عنه أبوالطاهر الأنماطي، وعبدالصمد بن أبي الجيش، وعز الدين

الفاروثي، وجماعة، وبالإجازة أبو المعالي الأبرقوهي، مات في سادس المحرم سنة إحدى وعشرين وستماية.)

وقال: الحافظ ابن الجزري، رحمه الله، في كتابه غاية النهاية، ج١ ص٣٧٧ مانصه (عبدالرحمان بن محمد بن عبدالسميع، أبو طالب الهاشمي الواسطي المعدل، مقرىء جليل ثقة مفيد، ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، قرأ علي أبي السعادات، أحمد بن علي بن خليفة، وأبي حميد، عبدالعزيز السماتي صاحب شريح، وأجاز لأبي المعالي الأبرقوهي، مات في المحرم سنة إحدى وعشرين وخمسمائة،) وقال ابن العماد رحمه الله في كتابه شذرات الذهب، ج٥ ما نصه: (وفيها أبو طالب بن عبدالسميع، عبدالرحمان بن محمد بن عبدالسميع بن أبي تمام الواسطي.

قرأ القراءات، علي عبدالعزيز السمان، وغيره، وسمع بغداد، من هبة الله بن الشبلي، وطائفة، وصنف أشياء حسنة، وعني بالحديث، والعلم، توفي المحرم عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله رحمة واسعة) قلت ومن طريقه رحمه الله نتصل بإمامنا الرفاعي ونروي ما لهم رضي الله عنهم.

فلقد أخبرنا بالسند الصحيح أن الإمام الرفاعي أسمعه، وكذلك روي عنه، ذكر ذلك في كتاب حالة أهل الحقيقة، مع الله وأكثر رواياته، عن الشيخ أبو شجاع بن منجح الشافعي، رحمه الله تعالى.

ترجمة الفقيه المحدث الشيخ أبي شجاع الشافعي رحمه الله تعالى

بالإسناد إلى إمامنا الرفاعي رضي الله عنه، أخبرنا بأن تلميذه العلامة

أبو شجاع اسمه أبو شجاع محمد بن الحسين بن منجح، يروي عن النقيب أبوالفوارس، وطبقته، عاش إلى سنة تسع وأربعين وخمسماية، وذكره الإمام الرفاعي رحمه الله، في حديثه أثناء وعظه ومن طريقه نروي ما لإمامنا الرفاعي عفي الله عنه من حقيقة وشريعة رحمه الله رحمة واسعة آمين.

تلامذة التلامذة لإمامنا الرفاعي رحمه الله تعالى

الطريقة الرفاعية قريبة من الفطرة بعيدة عن التكلف، اكتسبت أخلاقها من أخلاق إمامها رضي الله عنه، الذي هو بدوره جعل سبيله سبيل الإخلاص لله عز وجل، وحافظ على عطائه بالذل لله والتواضع والانكسار، وصار له مطلبا وغاية، هي محبة الله والعمل لما يرضيه، عرف أصحابه فيه ذلك يقينا، فصاروا ينهجون نهجه، ويتخطون خطاه، عسى الله أن يقبلهم، فكثروا وعدوا بمئات الآلاف، بدءا من التلامذة الذين تربوا على يديه رضي الله عنه، ثم لا انتهاء من تلامذتهم الذين تربوا على يديهم، ويهمنا في هذا العنوان أن نترجم لبعض منهم من الذين ذكروا في أسانيدنا إليه رضي الله عنه.

فمنهم عز الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي الشافعي رحمه الله تعالى.

ومنهم فقيه الشافعية وعالم المذهب الشيخ عبدالكريم الرافعي رضي الله عنه.

ومنهم السيد محي الدين سلمان الحُمامي الرفاعي رضي الله عنه.

ومنهم شيخ الزاهدين ولي الله ظاهر الولاية أبو الحسن الواسطي رحمه الله تعالى .

ومنهم الحافظ معين الدين أبو بكر محمد بن نقطة رحمه الله تعالى .

وهم كثيرون لا يحصون عدا ، وإليك ترجمة خاصة لكل واحد منهم ممن ذكرت .

ترجمة الحافظ معين الدين أبي بكر محمد بن عبدالغني بن نقطة رحمه الله

قال الحافظ الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ج٤ ص٤١٢ بعنوان «ابن نقطة» : (الحافظ الإمام المتقن محدث العراق معين الدين أبو بكر محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي ابن نقطة ، ولد سنة نيف وسبعين وخمس مائة ، وكان أبوه من صلحاء العراق فطلب أبو بكر الحديث ، وسمع من يحيى بن يوش ، وفاته ابن كليب ، ثم سمع سنة ستمائة من عبدالوهاب بن سكينة ، وابن طبرزد ، وأبي الفتح المندائي فمن بعدهم ببغداد ، وعفيفة الفارقانية ، وزاهر بن أحمد ، وأبي الفخر أسعد بن روح ، ومحمود بن أحمد المضري ، وطبقتهم بأصبهان ، ومنصور الفراوي ، والمؤيد الطوسي بنيسابور ، وعبدالقادر الرهاوي بحران ، والتاج الكندي ، وطبقته بدمشق ، والافتخار الهاشمي بحلب ، وعبدالقوي بن الحباب بمصر ، ومحمد بن عماد بالثغر ، وخلائق . ونسخ الكثير ، وحصل الأصول وجمع وصنف وبرع في هذا الشأن ، سئل الحافظ الضياء عنه ، فقال : حافظ دين ثقة ، صاحب مروءة وكرم . وقال أبو عبدالله البرزالي : ثقة دين مفيد .

وسئل ابن نقطة عن نقطة، فقال: هي جارية ربت جد أبي.

قلت: روى عنه الزكي المنذري، والسيف ابن المجد، وعبدالكريم بن منصور الأثري، والشرف حسين بن إبراهيم الإربيلي، وعثمان بن الحاجب، وأبو الفرج عبدالرحمن بن محمد بن عبدالغني، وعزالدين أحمد بن إبراهيم الفاروثي، وابنه الليث ابن نقطة.

وهو مصنف كتاب «التقييد في رواة الكتب والمسانيد» و«كتاب» المستدرك على إكمال أبي منصور بن ماكولا، ينبيء بإمامته وحفظه، وكان متقنا محققا مليح الخط له سمت ووقار، وفيه دين وقناعة، قفى أثر والده في الزهد والتقشف، ولم ألق أحدا يروي عنه.

مات في الثاني والعشرين من صفر سنة تسع وعشرين وستمائة) إهـ.

ثم قال في «سير أعلام النبلاء» ج٢٢ ص ٣٤٢ بعد أن ذكر جملة من الذين أخذوا عنه، منهم الشيخ عزالدين الفاروثي، ثم قال رحمه الله: (وأجاز لجماعة من مشايخنا، منهم فاطمة بنت سليمان). إهـ

قلت: ومن طريقهما نتصل به وطريق الشيخ عزالدين أحمد الفاروثي عنه، فقد ورث علم القوم، وخاصة الطريقة الرفاعية.

ترجمة الحافظ عزالدين أبي العباس أحمد الفاروثي

قال الحافظ أبوالمحاسن الحسين الدمشقي في كتابه «ذيل تذكرة الحفاظ» للذهبي ص٨٥ بعنوان «الفاروثي»: (أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج الواسطي الشافعي المقري الصوفي الإمام العلامة شيخ العراق عز الدين

أبوالعباس .

ولد بفاروث في سادس عشري ذي القعدة سنة أربع عشرة وسبعمائة ، وكان إماما عالما متقنا ، متضلعا من العلوم والآداب ، حسن التربية للمريدين ، قرأ القرآن على أصحاب ابن الباقلاني ، وروى عن عمر بن كرم ، وأبي حفص عمر بن محمد البكري السهروردي ، ولبس منه الخرقة ومن أبيه وطبقتهما وعن عدة من أصحاب أبي الفتح بن البطي وأبي الوقت وأمثالهما كالإمام أبي طالب عبدالرحمان بن محمد بن عبدالسميع الهاشمي . . إلى أن قال رحمه الله : وأجاز له جمع منهم الشريف أبوطالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسميع الهاشمي . . ثم إلى أن قال أيضا وهو بعض كلام الحافظ أبي الفتح بن سيد الناس : ولم يزل على منهاج ليس له من هاج حتى مضى إلى سبيله ، وقضى ولم يترك مثله في جيله ، وذلك في مستهل ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة ، بواسط القصب من أرض العراق و رحمه الله رحمة واسعة .

ومن طريقه نتصل بشيخنا الإمام الرفاعي ونروي كل ما له من شريعة وحقيقة .

ترجمة الإمام الولي الصالح الشيخ علي أبو الحسن الواسطي

قال : الحافظ ابن حجر ، رحمه الله ، في كتابه الدرر الكامنة ، ج٣ ص٣٧ مانصه : (علي بن الحسن بن أحمد الشافعي ، أبوالحسن الواسطي ، ذكر أنه كان في واقعة هلاكو ببغداد رضيعا ، ثم صحب الشيخ عزالدين الفاروثي ، وسمع من أمين الدين بن عساكر ، وقرأ القراءات ، ونظر في الفقه ،

وكان منجمعا، متزهدا، له كرامات وأحوال، حج ستين حجة، وجاور، قال الذهبي: كان كبير الشان، منقطع القرين، منجمعا عن الناس، ذا حظ من تهجد وتلاوة وصيام، وهو كلمة وفاق، وله محبون يتغالون في تعظيمه، وكان على طريقة السلف في العقيدة، مات محرما ببدر، سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية) انتهى وقال الإمام الذهبي رحمه الله في كتابه المعجم المختص: (الإمام القدوة العابد القانت ولد سنة ٦٥٤ قال لي: انتابت لي الوالدة في القصب، وأنا أرضع أيام هلاكو، وقدم دمشق مرات، يحج منها، وحدثني أنه يتلوا القرآن من العشاء إلى الصبح، وحدثني أنه حج مرة وحده، من العراق إلى المدينة، على ناقة، وكان يشرب من لبنها وهي ترعى، وكان ضعيفا غريبا في التأله والتعبد والانقباض عن الناس، وعلى ذهنه علوم نافعة، صحب الشيخ عز الدين الفاروثي، وغيره، ويؤثر عنه كرامات، توفي محرما ببدر في تاسع عشر ذي القعدة، ثم قال: حدثني أبوالحسن الواسطي الزاهد، قال: أتي الحجاج بجماعة من الخوارج، يقتل منهم، فقال له رجل منهم أمهلني حتى أقضي دينا علي وأرجع، فقيل له من يضمنك؟ فقال: وزير الحجاج أنا، فانطلق فقضي دينه وأتي من الغد، فقال ها أنا ذا، فقيل له هلا اختفيت ونجوت، فقال: أردت أن لا يقال ذهب الصدق من الناس وقيل للوزير لما أقدمت على ضمان من يقتل؟ قال: أردت أن لا يقال ذهبت المروءة من الناس، فقال الحجاج: أنا قد عفوت، لئلا يقال ذهب العفو من الناس.) انتهى قلت: والشيخ أبوالحسن يروي عن الشيخ عبدالكريم الرافعي، ووهو يروي عن الإمام الحجة عمر الفاروثي، وقال الزركلي في الاعلام ج٥ ص٨٣: (علي بن الحسن بن أحمد الشافعي، مات محرما ببدر، له كتاب خلاصة الاكسير، في نسب الإمام الرفاعي) قلت: تتصل به عن طريق الإمام

الذهبي عنه، وهو عن عزالدين الفاروثي، عن أبيه عن جده، عن الإمام الرفاعي رضي الله عنهم أجمعين، آمين.

ترجمة الإمام الشيخ محي الدين أحمد بن سليمان الحمامي رحمه الله

هو الإمام الفاضل الحسيب النسيب حفيد إمامنا الرفاعي رحمه الله، المحدث المسند، راوي غالب كتب إمامنا الرفاعي رضي الله عنه، كان حيا إلى سنة ثمانين وستماية، وبين يدي نسخة محققة من كتاب حالة الحقيقة مع الله، لإمامنا الرفاعي رحمه الله تعالى، طبعتها مطبعة دار الكتاب النفيس سنة ١٤٠٨هـ، بتحقيق الإسناد عبدالغني لكرمي، قال: في مقدمة الكتاب: عملي في الكتاب، قابلت هذه الطبعة على ثلاث نسخ مطبوعة، كانت الأولى في مصرسنة ١٣١٥هـ، والثانية في حلب سنة ١٣٧٨هـ، ثم قال: والطبعتان الحلبيتان كانتا بإشراف أستاذه العلامة المرحوم الشيخ محمد نجيب خياطة، ثم ذكر المحقق على لسان راوي الكتاب السيد محي الدين أحمد بن سليمان الحمامي رحمه الله تعالى، عنوانا، ص١٤ إجازات القراءة وإني قد قرأته بعد الإجازة علي سيدي شمس الدين أحمد المستعجل بن الرفاعي رضي الله عنه، في رواق أم عبيدة، وهو قال قرأته في أربعين مجلسا بعد الإجازة بن على أخي أبي إسحاق إبراهيم العزب رضي الله عنه، وهو قال سمعته، في أربعين مجلسا، من لسان جدي القطب سلطان الأولياء والعارفين، سيدنا أحمد الرفاعي رضي الله عنه، وقد استجزته به، فأجاز. انتهى) ثم قال: أي السيد الحمامي، وقد أجازني بقراءته الشيخ الفقيه، عفيف الدين أبوطالب المقرىء الصوفي، وهو قال أجازني بقراءته الشيخ العارف الشريف شرف الدين أبوطالب ابن عبدالسميع العباسي الهاشمي وهو قال أجازني بقراءته

الفقيه الجليل جامعه أبوشجاع بن منجح الشافعي وهو قال أجاز بقراءته بعد جمعه سندنا حجة الله السيد أحمد محي الدين الرفاعي الكبير رضي الله عنه أمين ثم قال ولنا من طريق الشيخ عفيف الدين، الإذن بقراءة «البرهان المؤيد» الذي جمعه من كلام سيدنا أحمد الرفاعي، رضي الله عنه، الشريف العلامة شرف الدين بن عبدالسميع العباسي رحمه الله، عن الشريف شرف الدين، عن صاحبه الإمام الرفاعي، رضي الله عنه، ثم قال، ولنا من هذا الطريق، الإذن بقراءة «الحكم الأحمدية» بسندنا عن الشيخ عفيف الدين عن الشيخ شرف الدين عن أبيه الشريف عبدالسميع الهاشمي الواسطي عن سيدنا أحمد الرفاعي رضي الله عنه وعنهم أجمعين آمين، قلت: وكذلك يروي كتاب النظام الخاص لأهل الإختصاص فهو ملحق بالحكم الرفاعية.

«ترجمة الإمام الجليل أبي القاسم الرافعي رحمه الله»

قال الشيخ الإمام التاج السبكي في طبقاة الشافعية ج٨ ورقم الترجمة ١١٩٢ (عبدالكريم محمد بن عبدالكريم بن الفضل بن الحسن القزويني، الإمام الجليل أبوالقاسم الرافعي، صاحب الشرح الكبير المسمى بالعزيز، وقد تورع بعضهم، عن إطلاق لفظ العزيز مجردا على غير كتاب الله، فقال الفتح العزيز، في شرح الوجيز، والشرح الصغير، والمحرر، وشرح مسند الإمام الشافعي، والتذنيب، والأمالي الشارحة، على معاني الفاتحة، وتكلم عليها، وقد وقفنا على هذه التصانيف كلها، وله كتاب أخطار الحجاز، ذكر أنه أوراق يسيرة، ذكر فيها مباحث وفوائد خطرت له في سفره إلى الحج، وكان الصواب، أن يقول خطرات أو خواطر الحجاز، وكتاب المحمود في الفقه، لم

يتمه، قلت: وقد أشار إليه الرافعي في الشرح الكبير، في باب الحيض، أظنه عند الكلام في المتحيرة، وكفاه بالفتح العزيز شرفا، فلقد علا عنان السماء مقدارا وما اكتفى، فإنه الذي لم يصنف مثله في مذهب من المذاهب، ولم يشرق على الأمة كضيائه، في ظلام الغياهب)، قلت: ثم أثنى علي الإمام الرافعي كثيرا وهو والله إن شاء الله تعالى أهل، ولا نزكي على الله احدا. يدرك ذلك من اطلع كلامه رحمه الله، ورضي عنه، إلى أن قال: (سمع الحديث من جماعة منهم أبيه، وأبي حامد عبدالله بن أبي الفتوح، وذكر جماعة، منهم محمد بن عبدالباقي بن البطي، ثم قال: وحدث بالإجازة عن أبي زرعة المقدسي، روى عنه الحافظ عبدالعظيم المنذري، قال ابن الصلاح: أظن أني لم أر في بلاد العجم مثله، قلت: لا شك في ذلك. قلت أي خويدم العلم عبدالسلام، وذكر صفحات مقمرة في ثناء الأئمة عليه، وبعضا من كراماته، وسماعاته، وذكر رواية عن ابن خلكان، (أن الإمام الرافعي المذكور توفي إلى رحمة الله، في ذي القعدة، سنة ثلاث وعشرين وستماية)، وقد ذكر الإمام أبو الحسن الواسطي، في خلاصة الاكسير، أن الإمام الرافعي، يروي عن كثيرين، ذكرهم منهم الإمامان المعمران، الشيخ عمر الفاروثي، والشيخ محمد بن عبدالسميع الهاشمي، وهما عن إمامنا الإمام الرفاعي رضي الله عنه، بل يروي عنه بالاجازة العامة، نتصل به رحمه الله تعالي، من جميع طرقنا، رضي الله عن الإمام الرفاعي وأبناء الإمام الرفاعي، كل من أخلص في محبته لله رب العالمي، آمين آمين آمين.

«عقيدة إمامنا الرفاعي رضي الله عنه»

بالإسناد إلى الإمام أبي الحسن الواسطي، في كتابه الاكسير، قال:

قال شيخنا الإمام الرفاعي رضي الله عنه على كرسيه في أم عبيدة، يوم جمعة، بعد صلاة الجمعة سنة سبعين وخمساية، وقد أحدق به أصحابه، وأئمة العصر، رضوان الله عليهمأجمعين ﴿طريقي عقيدة طاهرة، وسريرة عامرة، والإقبال على الله، لوجه الله، بترك مطامع الدنيا والآخرة، فلما أتم مجلسه المبارك، قال له الشيخ يعقوب بن كراز: غفر الله له، سيدي لو كتبت لنا كتابا في العقيدة، فأجابه، وأمر بالدواة، والقرطاس، فقال: أكتبوا (بسم الله الرحمان الرحيم، الحمد لله المبدئ المعيد، الفعال لما يريد، ذي العرش المجيد، والبطش الشديد، الهادي صفوة العبيد، إلى المنهج الرشيد، والمسلك السديد، المنعم عليهم بعد شهادة التوحيد، بحراسة عقائدهم عن ظلمات التشكيك والترديد، السالك بهم، إلى إتباع رسوله المصطفى، صلى الله عليه وسلم، واقتفاء آثار صحبه الاكرمين، المكرمين بالتأييد والتسديد، المتجلي لهم في ذاته وأفعاله بمحاسن أوصافه، التي لا يدركها إلا من ألقى السمع وهو شهيد، المعرف إياهم أنه في ذاته واحد لا شريك له، فرد لا مثيل له، صمد لا ضد له، منفرد لا ند له، وأنه واحد قديم لا أول له، إزلي لا بداية له، مستمر الوجود، لا آخر له، أبدى لا نهاية له، قيوم لا انقطاع له، دائم لا انصرام له، لم يزل ولا يزال، موصوفا بنعوت الجلال، لا يقضي عليه بالإنقضاء والإنفصال بتصرم الآباد وانقضاء الآجال، (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) «التنزيه» وأنه ليس بجسم مصور، ولا جوهر محدود مقدر، وأنه لا يماثل الأجسام، لا في التقدير ولا في قبول الإنقسام، وأنه ليس بجوهر، ولا تحله الجواهر، ولا بعرض، ولا تحله الأعراض، بل لا يماثل موجودا، ولا يماثله موجود، (ليس كمثله شيء)، ولا هو مثل شيء، وأنه لا يحده المقدار، ولا تحويه الأقطار، ولا تحيط به الجهات، ولا تكتنفه

الأرضون ولا السماوات، وأنه مستو على العرش على الوجه الذي قاله، وبالمعنى الذي أراده، إستواءا منزها عن المماسة والاستقرار، والتمكن والحلول والانتقال، لا يحمله العرش، بل العرش وحملته محمولون بلطف قدرته، ومقهورون في قبضته، وهو فوق العرش والسماء، وفوق كل شيء إلى تخوم الثري، فوقية لا تزيده قربا إلى العرش والسماء، كما لا تزيده بعدا عن الارض والسماء، بل هو رفيع الدرجات عن العرش والسماء، كما هو رفيع الدرجات عن الأرض والثري، وهو مع ذلك قريب من كل موجود، وهو أقرب إلى العبد من حبل الوريد (وهو على كل شيء شهيد)، اذ لا يماثل قربه قرب الأجسام، كما لا تماثل ذاته ذات الأجسام، وأنه لا يحل في شيء، ولا يحل فيه شيء، تعالى عن أن يحويه مكان، كما تقدس عن أن يحده زمان، بل كان قبل أن خلق الزمان والمكان، وهو الآن على ما عليه كان، وأنه بائن من خلقه بصفاته، ليس في ذاته سواه، ولا في سواه ذاته، وأنه مقدس عن التغير والإنتقال، لا تحله الحوادث، ولا تعتريه العوارض، بل لا يزال في نعوت جلاله منزها عن الزوال، وفي صفاة كماله مستغنيا عن زيادة الإستكمال، وأنه في ذاته معلوم الوجود بالعقول، مرئي الذات بالأبصار، نعمة منه ولطفا بالأبرار، في دار القرار، وإتماما منه للنعيم، بالنظر إلى وجهه الكريم، «الحياة والقدرة» وأنه تعالى حي، قادر، جبار، قاهر، لا يعتريه قصور ولا عجز، ولا تأخذه سنة ولا نوم، ولا يعارضه فناء، ولا موت، وأنه ذو الملك والملكوت، والعزة والجبروت، له السلطان والقهر، والخلق والأمر، والسماوات مطويات بيمينه، والخلائق مقهورون في قبضته، وأنه المنفرد بالخلق والإختراع، المتوحد بالإيجاد والابداع، خلق الخلق وأعمالهم، وقدر أرزاقهم وآجالهم، لا يشذ عن قبضه مقدور، ولا يعزب عن قدرته تصاريف

الأمور، لا تحصي مقدوراته، ولا تتناهى معلوماته، «العلم» وأنه عالم بجميع المعلومات، محيط بما يجري من تخوم الأرضين إلى أعلى السماوات، وأنه عالم لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء، بل يعلم دبيب النملة السوداء، على الصخرة الصماء، في الليلة الظلماء، ويدرك حركة الذر في جو الهواء، ويعلم السر وأخفى، ويطلع على هواجس الضمائر، وحركات الخواطر، وخفيات السرائر، بعلم قديم أزلي، لم يزل موصوفا به في أزل الآزال، لا بعلم متجدد حاصل في ذاته بالحلول والإنتقال، «الارادة» وأنه تعالى مريد للكائنات، مدبر للحادثات، فلا يجري في الملك قليل أو كثير، صغير أو كبير، خير أو شر، نفع أو ضر، إيمان أو كفر، عرفان أو نكر، فوز أو خسران، زيادة أو نقصان، طاعة أو عصيان، إلا بقضائه وقدره، وحكمته ومشيئته، فما شاء كان، ووما لم يشأ لم يكن، لا يخرج عن قبضته لفتة ناظر، ولا فلتة خاطر، بل هو المبدئ المعيد، الفعال لما يريد، لا راد لأمره ولا معقب لقضائه، ولا مهرب لعبد عن معصيته، إلا بتوفيقه ورحمته، ولا قوة له على طاعته، إلا بمشيئته وإرادته، فلو اجتمع الإنس والجن والملائكة والشياطين، على أن يحركوا في العالم ذرة، أو يسكنوها دون إرادته ومشيئته لعجزوا عن ذلك، وإن إرادته قائمة بذاته، في جملة صفاته، لم يزل كذلك موصوفا بها، مريدا في أزله، لوجود الأشياء في أوقاتها، التي قدرها، فوجدت في أوقاتها، كما أراده في أزله، من غير تقدم ولا تأخر، بل وقعت على وفق علمه وارادته، من غير تبدل ولا تغير، دبر الأمور لا بترتيب أفكار، ولا تربص زمان، فلذلك لم يشغله شأن عن شأن، «السمع والبصر» وأنه تعالى سميع بصير، يسمع ويرى، ولا يعزب عن سمعه مسموع وإن خفي، ولا يغيب عن رؤيته مرئي وإن دق، ولا يحجب سمعه بعد، ولا يدفع رؤيته

ظلام، يرى من غير حدقة وأجفان، ويسمع من غير أصمخة وآذان، كما يعلم من غير قلب، ويبطش من غير جارحة، ويخلق بغير آلة، إذ لا تشبه صفاته صفات الخلق، كما لا تشبه ذاته ذوات الخلق، «الكلام» وأنه تعالى متكلم، آمر، ناه، واعد، متوعد، بكلام أزلي قديم قائم بذاته، لا يشبه كلام الخلق، فليس بصوت يحدث من انسلال هواء، أو إصطكاك أجرام، ولا بحرف ينقطع بأطباق شفة، أو تحريك لسان، وأن القرآن والتورية والإنجيل والزبور، كتبه المنزلة على رسله، عليهم السلام، وأن القرآن مقروء بالألسنة، مكتوب في المصاحف، محفوظ في القلوب، وأنه مع ذلك قديم قائم بذاته سبحانه، لا يقبل الإنفصال والإفتراق، بالإنتقال إلى القلوب والأوراق، وأن موسى صلى الله عليه وسلم، سمع كلام الله بغير صوت ولا حرف، كما يرى الأبرار، ذات الله تعالى في الآخرة، من غير جوهر ولا عرض، وإذا كان له هذه الصفات، كان حيا، عالما، قادرا، مريدا، سميعا، بصيرا، متكلما بالحياة والقدرة والعلم والإرادة والسمع والبصر والكلام، لا بمجرد الذات، «الأفعال» وأنه سبحانه وتعالى، لا موجود سواه، الا وهو حادث بفعله، وفائض من عدله، على أحسن الوجوه وأكملها، وأتمها وأعدلها، وأنه حكيم في أفعاله، عادل في أقضيته، لا يقاس عدله بعدل العباد، إذ العبد يتصور منه الظلم، بتصرفه في ملك غيره، ولا يتصور الظلم من الله تعالى، فانه لا يصادف لغيره ملكا، حتى يكون تصرفه فيه ظلما، فكل ما سواه من إنس وجن وملك وشيطان، وسماء وأرض وحيوان ونبات وجماد، وجوهر وعرض، ومدرك ومحسوس، حادس أخترعه بقدرته بعد العدم إختراعا، وأنشأه إنشاءا، بعد أن لم يكن شيئا، إذ كان موجودا وحده، ولم يكن معه غيره، فأحدث الخلق بعد ذلك إظهارا لقدرته، وتحقيقا لما سبق من إرادته، ولما

حق في الأزل من كلمته، لا لافتقاره إليه وحاجته، وأنه متفضل بالخلق والاختراع والتكليف لا عن وجوب، ومتطول بالإنعام والإصلاح لا عن لزوم، فله الفضل والاحسان والنعمة والإمتنان، إذ كان قادرا على أن يصب على عباده أنواع العذاب، ويبتليهم بضروب الآلام والأوصاب، ولو فعل ذلك لكان عدلا، ولم يكن منه قبيحا ولا ظلما، وأنه عز وجل، يثبت المؤمنين على الطاعات بحكم الكرم والوعد، لا بحكم الاستحقاق واللزوم له، اذ لا يجب عليه لأحد فعل، ولا يتصور منه ظلم، ولا يجب لأحد عليه حق، وأن حقه في الطاعات وجب على الخلق، بإيجابه على ألسنة أنبيائه، عليهم السلام، لا بمجرد العقل، ولكنه بعث الرسل، وأظهر صدقهم بالمعجزات الظاهرة، فبلغوا أمره، ونهيه، ووعده، ووعيده، فوجب على الخلق تصديقهم فيما جاءوا به، «معنى الكلمة الثانية» (وهي الشهادة للرسل بالرسالة) وأنه بعث النبي الأمي القرشي، محمدا صلى الله عليه وسلم، برسالته إلى كفة العرب والعجم، والجن والإنس، فنسخ بشريعته الشرائع إلا ما قره منها، وفضله على سائر الأنبياء وجلعه سيد البشر، ومنع كمال الإيمان، بشهادة التوحيد، ما لم تقترن بها شهادة الرسول، وهو قول: محمد رسول الله، وألزم الخلق تصديقه في جميع ما أخبر عنه، من أمور الدنيا والآخرة، وأنه لا يتقبل إيمان عبد حتى يؤمن بما أخبر به بعد الموت، وأوله سؤال منكر ونكير، وهما شخصان مهيبان هائلان، يقعدان العبد في قبره، سويا ذا روح وجسد، فيسألانه عن التوحيد والرسالة، ويقولان له من ربك، وما دينك، ومن نبيك وهما فتان القبر، وسؤالهما أول فتنة بعد الموت، وأن يؤمن بعذاب القبر، وأنه حق، وحكمه عدل على الجسم والروح على ما يشاء، وأن يؤمن بالميزان ذي الكفتين واللسان وصفته في العظم أنه مثل

طبقات السماوات، توزن الأعمال بقدرة الله تعالى، والصنج يومئذ مثاقيل الذر والخردل، تحقيقا لتمام العدل، وتوضع صحائف الحسنات في صورة حسنة، في كفة النور، فيثقل بها الميزان على قدر درجاتها عند الله، بفضل الله، وتطرح صحائف السيئات، في صورة قبيحة، في كفة الظلمة، فيخف بها الميزان، بعدل الله، وأن يؤمن بأن الصراط حق، وهو جسر ممدود، على جسر جهنم، أحد من السيف، وأدق من الشعرة، تزل عليه أقدام المشركين، بحكم الله سبحانه، فتهوى بهم في النار، وتثبت عليه اقدام المؤمنين، بفضل الله، فيساقون الى دار القرار، وأن يؤمن بالحوض المورود، حوض محمد صلي الله عليه وسلم، يشرب منه المؤمنون، قبل دخول الجنة، وبعد جواز الصراط، من شرب منه شربة، لم يظمأ بعدها أبدا، عرضه مسيرة شهر، ماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، حوله أباريق، عددها بعدد نجوم السماء، فيه ميزابان، يصبان من الكوثر، وأن يؤمن بالحساب، وتفاوت الناس فيه، الى مناقش في الحساب، وإلى مسامح فيه، وإلى من يدخل الجنة بغير حساب، وهم المقربون، فيسأل الله تعالى من شاء من الأنبياء، عن تبليغ الرسالة، ومن شاء من الكفار، عن تكذيب المرسلين، ويسأل المبتدعة عن السنة، ويسأل المسلمين عن الأعمال، وأن يؤمن باخراج الموحدين من النار، بعد الإنتقام، حتى لا يبقى في جهنم موحد، بفضل الله تعالى، فلا يخلد في النار موحد، وأن يؤمن بشفاعة الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء، ثم سائر المؤمنين، على حسب جاهه ومنزلته عند الله تعالي، ومن بقي من المؤمنين ولم يكن له شفيع، أخرج بفضل الله عز وجل، فلا يخلد في النار مؤمن، بل يخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان، وأن يعتقد فضل الصحابة، رضي الله عنهم، وترتيبهم، وأن أفضل الصحابة بعد النبي صلى الله عليه

وسلم أبوبكر، ثم عُمر، ثم عثمان، ثم علي، رضي الله عنهم، وأن يحسن الظن بجميع الصحابة، ويثني عليهم كما أثنى الله عز وجل ورسوله، صلي الله عليهم وسلم عليه أجمعين، فكل ذلك مما وردت به الأخبار، وشهدت به الآثار، فمن اعتقد جميع ذلك، موقناً به، كان من أهل الحق، وعصابة السنة، وفارق رهط الضلال، وحزب البدعة، فنسأل كمال اليقين، وحسن الثبات في الدين، لنا ولكافة المسلمين، برحمته إنه أرحم الراحمين، وصلى الله على كل عبد مصطفى)، قلت: وقد تلقاها إمامنا الرفاعي بإسناده عن جميع مشايخه رضي الله عنه وعنهم أجمعين آمين).

قال الشيخ أبو الحسن، هذه عقيدة شيخنا، محيي السنة، سلطان الأولياء، والصالحين الشيخ أحمد الرفاعي رضي الله عنه، ووفقنا الله إلى اتباعه ومحبته، والتمسك بآثاره آمين. قلت: أيضا وأراد رحمه الله، أن لا يدع مجالا لمجسم يخونه اعتقاده، فأضاف لما سبق إتمام وإكمال الحديث عن العقيدة الأشعرية، فقال في البرهان المؤيد، ص٢٣ (فسبيل المتقين من السلف تنزيه الله تعالى، عما دل عليه ظاهره، وتفويض معناه المراد منه إلى الحق تعالى وتقدس، وبهذا سلامة الدين، سئل بعض العارفين، عن الخالق تقدست اسماؤه، فقال للسائل: إن سألت عن ذاته؟ (ليس كمثله شيء). وإن سألت عن صفاته؟ فهو أحد صمد (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد). وإن سألت عن إسمه؟ (هو الله لا اله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمان الرحيم)، وإن سألت عن فعله؟ (كل يوم هو في شأن)، ثم قال رضي الله عنه: (وقد جمع الإمام الشافعي رضي الله عنه جميع ما قيل في التوحيد بقوله: (من انتهض لمعرفة مدبره، فانتهى الى موجود ينتهي إليه فكره، فهو مشبه، وإن إطمأن إلى العدم الصرف فهو معطل، وإن إطمأن الى

موجود، واعترف بالعجز عن إدراكه، فهو موحد، أي ساده نزهوا الله عن سمات المحدثين، وصفات المخلوقين، وطهروا عقائدكم، من تفسير معنى الأستواء في حقه تعالى بالاستقرار، كاستواء الأجسام المستلزم للحلول، تعالى الله عن ذلك، وإياكم والقول بالفوقية والسفلية والمكان واليد والعين بالجارحة والنزول بالإتيان والإنتقال، فان كل ما جاء في الكتاب والسنة، مما يدل ظاهره على ما ذكر، فقد جاء في الكتاب والسنة مثله، مما يؤيد المقصود، فما بقي الا ما قاله صلحاء السلف: وهو الإيمان بظاهر كل ذلك، ورد علم المراد الى الله ورسوله، مع تنزيه الباري عن الكيف، وسمات الحدوث، وعلى ذلك درج الأئمة، وكل ما وصف الله به نفسهٗ في كتابه فتفسيره قراءته، والسكوت عنه، ليس لأحد أن يفسره إلا الله تعالى ورسوله، ولكم حمل المتشابه على ما يوافق أصل المحكم، لأنه أصل الكتاب، والمتشابه لا يعارض المحكم، سأل رجل الامام مالكا بن أنس رضي الله عنه، عن قوله تعالى (الرحمن على العرش استوى) فقال: الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والايمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، وما أراك الا مبتدعا وأمر به أن يخرج، وقال إمامنا الشافعي، رضي الله عنه، لما سئل عن ذلك (آمنت بلا تشبيه، وصدقت بلا تمثيل، واتهمت نفسي في الادراك، وأمسكت عن الخوض فيه كل الإمساك، وقال الإمام أبوحنيفة، رضي الله عنه، من قال لا أعرف الله أفي السماء هو أم في الارض فقد كفر، لأن هذا القول يوهم أن للحق مكانا، ومن توهم أن للحق مكانا فهو مشبه، وسئل الإمام أحمد رضي الله عنه، عن الاستواء، فقال: استوى كما اخبر، لا كما يخطر للبشر، وقال الإمام ابن الإمام جعفر الصادق، عليه السلام: من زعم أن الله في شيء، أو من شيء، أو على شيء، فقد أشرك، إذ لو كان على شيء لكان محمولا،

ولو كان في شيء لكان محصورا ، ولو كان من شيء لكان محدثا اي ساده أطلبوا ، الله بقلوبكم ، هو أقرب إليكم من حبل الوريد ، أحاط بكل شيء علما ، أي سادة إذا قلتم لا اله الله ، فقولوها بالاخلاص الخالص ، ومن خطورات التشبيه والكيفية ، والتحتية والفوقية ، والبعدية ، والقربية ، وخذوا نتائج الأعمال بخالص النية ، فقد قال سيد البرية ، عليه أفضل الصلاة والسلام والتحية (إنما الأعمال بالنيات ، ولكل امرئ ما نوى . . الحديث ، أحكموا أعمالكم على الأركان الخمسة التي بني عليها الإسلام ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (بني الاسلام على خمس) : الحديث . . وإياكم ومحدثات الأمور فقد قال عليه الصلاة والسلام ، (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) ، وعاملوا الناس بالصدق ، وحسن الخلق ، وعاملوا أنفسكم بالمخالفة ، وقفوا عند الحدود ، (وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم) (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) الآية ، (اياكم والكذب على الله والخلق ، فان الدعوى كذب على الله وخلقه ، كل العبودية معرفة مقام العبدية ، الدين عمل بالأوامر ، واجتناب عن النواهي ، وخضوع وانكسار في الأمرين . العمل بالأوامر يقرب الى الله ، والاجتناب عن النواهي خوف من الله ، طلب القرب بلا أعمال محال وأي محال ، الخوف مع الجرأة فضيحة ، أطلبوا الله بمتابعة رسوله ، صلى الله عليه وسلم ، إياكم وسلوك طريق الله بالنفس ، فمن سلك الطريق بنفسه ضل ، في أول قدم ، ص٢٦٠ ، ثم قال رحمه الله في ص٣٤ : شر الهوى رؤية الأغيار ، والاشتغال عن الخالق بالمخلوق ، ما الذي يراه العاقل من الاشغال بغيره ، القول بتأثير غيره في كل اثر قليل او كثير ، كلي أو جزئي ، شرك ، ثم قال رحمه الله تعالى : في حكمه رضي الله عنه واياك ورؤية الفعل في العبد حيا كان أو ميتا ، فإن الخلق كلهم

لا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا، وقال: رضي الله عنه في حكمه المسماة برحيق الكوثر وهي الحكمة رقم ثلاثون: الخلق كلهم لا يضرون ولا ينفعون، حجب نصبها لعباده، فمن رفع تلك الحجب، وصل اليه. ثم قال في البرهان المؤيد رحمه الله، درج السلف على الحدود بلا تجاوز، بالله عليكم هل يتجاوز الحد إلا جاهل، هل يدرس عنوة في البئر إلا الأعمى؟ ثم قال رحمه الله في ص٥١ : أي أخي: العمر قصير والناقد بصير (والى الله المصير).

يا أيـهـــــا المعـــــــدود أنفـــــاســــه
لابـد يـومــــــــا أن يـتـم الـعـــــــــدد

لا بـــــد مـــــن يـــــوم بـــــلا لـيـلـــــة
ولـيـلـــة تـأتـي بـلا يـوم غـــــــــــد

ثم قال رحمه الله، يقطع الطريق على أهل البدع والأهواء، مرشدا لأبنائه المخلصين الذين يرجون الله قال في ص٧٣ (اختصروا أسباب السير على كلمتين، التمسك بالشرع، وطلب الحق وحده، هذه الشريعة امامك) كلمة مباركة لا تكتب إلا بماء ينقل من القمر، لأن هذه حقيقة، من خالف الشرع في اعتقاد أو رجاء أو عمل وادعى قربا أو صلة بالله فهو كذاب مطرود، ثم قال رحمه الله تعالى، في ص٥٨ و٥٩ : شارحا هذه الحكمة (الطريق واضح صلاة وصوم وحج وزكاة والتوحيد والشهادة برسالة الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام، أول الاركان واجتناب المحرمات، حال المؤمن مع الله، وهذا هو الطريق، ومن حال المؤمن مع الله ذكر الله تعالى كثيرا، ومن أدب الذكر، صدق العزيمة، وكمال الخضوع، والانكسار، والانخلاع عن الأطوار، والوقوف على قدم العبودية، بالتمكن الخالص، والتدرع بدرع الجلال) ثم

قال رضي الله عنه

أي فقير، إقتد بالقرآن المجيد، إتبع السلف، إيش أنا حتى أدعوا لك؟ ما مثلي إلا كمثل ناموسة على الحائط لا قدر لها، حشرت مع فرعون وهامان، وأخذني مأخذ همان إن خطر لي في سري أني شيخ هذا الجمع، أو مقدمهم، أو من يحكم عليهم، أو ثبت عندي أني فقير منهم: قلت: قال ذلك رضي الله عنه، مربيا ومعلما حتى لا يلاحظه المريد في ذكره لله تعالى فالولي وارث للنبي صلى الله عليه وسلم، وها هو أشرف الخلق وسيد الأولين والأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ما قال لنا يوما لاحظوني، أو خلني على خاطركم، حتى تقضي حوائجكم، عرف ذلك الصحابة رضوان الله عليهم، وأفضل ما فرحوا به، قوله صلى الله عليه وسلم لمن سأله عن الساعة، أنت مع من أحببت، وترجموا المحبة الى متابعة، فنحن بحمد الله تعالى نحب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، ونمتثل ما أخبرنا به رسوله صلى الله عليه وسلم، ونترجم هذه الأخبار أعمالا، بتوفيق الله سبحانه، ووسيلة الى محبته سبحانه ورضاه جل وعلا، سائلين الله تعالى بمحبة هذا النبي صلى الله عليه وسلم وبركته، أن يرضى عنا سبحانه، وأن يتقبلنا، وكذلك صنيعنا مع ابنه الإمام الرفاعي رضي الله تعالى عنه، فنزداد صلة بالله سبحانه، بما رسم لنا من عين شريعة جده صلى الله عليه وسلم، والله الذي لا اله الا هو، ما خطر ببالي أن أنادي رسول الله، أو أحدا من أصحابه أو الامام الرفاعي أو غيره، على أن يعطيني مددا أو هدى أو شيئا ماديا أو روحيا، لاعتقادي الجازم بأن الملك لله عز وجل، هو فيه الخالق، والرزاق، والهادي، والرازق، والفعال لما يريد، فأنفاس الخلائق، وحركاتهم وسكناتهم وحياتهم وما يتبعها، ومماتهم وما يتبعه، صالحهم

وطالحهم، تصاريف ذلك كله وتدبيره، لله وحده لا شريك له، سبحانه، ولقد مَنّ الله علي سبحانه، بأن جعلني مسلما، وأكرمني بحفظ كتابه، وأكرمني أن جعلني طالب علم، وأكرمني بحج بيته، وتفضل علي برؤية نبيه، صلى الله عليه وآله وسلم، وهي عين المنى في الدنيا، ويحمد الله أكثر من مرة، وحدثني صلى الله عليه وسلم، وفي بعض الرؤى قبلت ساق رجله صلى الله عليه وآله وسلم، وأذكر بعضها من باب التحدث بنعم الله عز وجل، كنت في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلوة وأزكى السلام فرأيت في النوم كأني في مكان كله حدائق وأشجار فرأيت سيدنا عليا بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه، ومعه بعض الناس، على أرض مرتفعة، فسألته، فقلت له، أين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأشار لي بيده، ها هو فرأيته، نائما تحت الشجر، فلما رآني أراد، أن ينعدل فبركت على رجله الشريفة وقبلتها واستيقظت وفمي لاصق بساقه صلى الله عليه وسلم، ومرة وأنا بالمدينة المنورة أيضا رأيته صلى الله عليه وسلم، واقفا وبيني وبينه رجل والرجل وجهه إلى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله وجهه الشريف الينا فسمعته صلى الله عليه وسلم يقول للرجل، أتحب العمل يا رجل؟ فقال الرجل أحب العمل بالقرآن يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم في العمل بالقرآن خير الدنيا والآخرة، أو قال صلى الله عليه وسلم، العمل بالقرآن خير من الدنيا والآخرة، ومرة رأيته صلى الله عليه وسلم، كأننا نقوم ببناء القبر الشريف أو المنبر الشريف، والصحابة في المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يلبس عمامة وطربوشا كعلماء مصر فوضع المونة في يدي فإذا هي حناء وتحول الأمر إلى المنبر الشريف واستيقظت وكأن المونة في يدي وأنا اضعها على المنبر، ومرة رأيته صلى الله عليه وسلم وكأني أقوم بالحراسة

للمكان الذي به صلى الله عليه وسلم ، فقلت في نفسي كالغاضب أنا أحرس هنا وسيمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولن أتمكن من تقبيل يده صلى الله عليه وسلم ، فإذا به صلى الله عليه وسلم يمر من الطريق ، الذي أمامي فهجمت لأقبل يده صلى الله عليه وسلم فقال التوحيد يا شيخ عبدالسلام ، فقلت الحمد لله يا رسول الله أنا أعرف التوحيد فتبسم ولم ينكر علي ذلك صلى الله عليه وسلم ، ومرة رأيته صلى الله عليه وسلم وكأني متزوج من بناته فدعالي فقال الله يرزقك منها فقلت اللهم ارزقني من ظهرك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتضرع إلى الله عز وجل ، أن لا يحرمني من هذا الفضل ، وجمعني الله بالصالحين ، أمثال سيدنا أحمد البدوي ، رضي الله عنه ، وصاحب هذا المسند ، سيدنا أحمد الرفاعي ، رضي الله تعالي عنه رأيته في السبعينات الميلادية ، وكأني أقرأ عليه القرآن الكريم ، بالقراءات السبع ، وفي هذا العام في شهر ذي القعدة ، من عام ١٤١٦ ، وفي ليلة أن عزمت على طبع هذا المسند ، رأيت الامام الرفاعي ، رحمه الله ، وخصني بخصوصيات في مجلسه وأشياء ، أنسيتها ، وأقول هذا ، والله شهيد على قولي ، وكلي إعتقاد ، بأن لا دخل لي ، ولا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا لإمامنا الرفاعي ، رحمة الله عليه ، في شيء من ذلك ، أقول ذلك حقيقة وواقعا ، هكذا تعلمنا من شريعة نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن الصالحين من عباده ، أمثال إمامنا الإمام الرفاعي ، رحمه الله تعالى ونصيحتي ، لجميع إخواني الصوفية ، أن ما يوجد في كتب مشايخنا ، رضوان الله عليهم ، مما يخالف الشريعة الغراء ، مدسوس عليهم ، وضعه دجالون ، ترويجا لبدعتهم ، وحسابهم على الله ، جل وعلا ، وأتوسل الى الله عز وجل ، بهؤلاء الأعلام ، وأسأله ، وهو خير مسئول ، أن يعود بنا ، وبمن

تخلف من إخواننا، الى حظيرة الإيمان، نعود لإمامنا الرفاعي رحمه الله سبحانه، قال في كتابه البرهان المؤيد، ص٥٨، أي سادة، أياكم والدجالية، إياكم والشيطانية، إياكم والطرق التي تؤدي الى كلا الوصفين، أخجلوا الشيطان بخالص الايمان، خربوا بيع الدجل بيد الصدق، «الطريق واضح صلاة وصوم وحج وزكاة والتوحيد والشهادة برسالة الرسول عليه الصلاة والسلام، أول الأركان، واجتناب المحرمات، حال المؤمن مع الله، وهذا هو الطريق، «ومن حال المؤمن مع الله، ايضا، ذكر الله تعالى كثيرا، ومن ادب الذكر صدق العزيمة وكمال الخضوع والإنكسار، والانخلاع عن الأطوار، والوقوف على قدم العبودية، بالتمكن الخالص، والتدرع بدرع الجلال) قلت وقد كررت هذا لحسنه، وما في البرهان المؤيد سطر، إلا ويجب أن يقرأ مرات متتالية، وكذلك كل كتبه، رضي الله تعالى عنه، إلا بعض المخالفات، فهي لا شك من بعض الكاتبين، غفر الله لي ولهم، والله أعلم ومن أراد أن يقف على معلومات تفيده، في نظام الطريقة الرفاعية وسلوكها، فليقرأ من ص٦٣ الى ص٧٤، من كتاب الطرق الصوفية في مصر، للدكتور عامر النجار، ونسي الدكتور ان ينبه عليه: وهو أن الذاكر لله عز وجل، وهو يذكر الله تعالى، سواءا في خلوته أو في غيرها، يحرم عليه حتما، ان يمر بخاطره غير الله عز وجل ولو كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا، ولو كان شيخه او شيخ طريقه، رضي الله عنه، فهذا نبه عليه الامام كثيرا في جميع كتبه، ولا يذكرهم إلا بالدعاء لهم، والترحم عليهم فقط، رضي الله عنهم، وغفر الله لي ولهم، قال رضي الله عنه: في رحيقه وحكمه، الحكمة رقم ٣٠ (الخلق كلهم لا يضرون ولا ينفعون، حجب نصبها لعباده، فمن رفع تلك الحجب وصل اليه) وأختم مقدمتي بهذا الرجاء، الذي أحس بأنه رحمه الله يحب أن يكرره

لاخوانه، فيقول في ص٣٦ من كتابه البرهان المؤيد: أي اخواني لا تخجلوني غدا بين يدي العزيز سبحانه، وقد سبقكم أصحاب الأعمال المرضيات) وقال رضي الله عنه في ص٦٦ وهذا العدد يتوافق مع مدة إقامته في الدنيا، رحمه الله (اي سادة، لا تتخذوني دفة المكدية، لا تجعلوا رواقي حرما وقبري بعد موتي صنما) (دعوت الله، أن يجعلني منفردا إليه في الدنيا، فحصل مع الجمعية، وعساني أصل الى هذا القصد، إذا فارقت الدنيا الدنية، إن صحت الجمعية مع الله، فالكل هين

اذا صح الود منك فالكل هين

وكل الذي فوق التراب تراب

وقلت: ومعنى ذلك والله اعلم، إستدامة الذكر من العابد لله سبحانه، في الظاهر وفي الباطن، مع الهدية والعطية، وهي اللذة بذكره تعالى، ودوام هذه النعمة عليه، حتى يلقي مولاه عز وجل، وهو الامل والغاية لنا كذلك، مع جملة الغايات، والله أعلم. وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وآل بيته، وسلم تسليما كثيرا، يا رب العالمين، آمين آمين آمين.

(عملي في المسند)

كان الخيط الأول في جمعي لهذا المسند، في بداية العام الدراسي ١٤١٤هـ، بدار القرآن الكريم بالرميثية، بدولة الكويت المحمية، بحمى الله عزل وجل، عندما ناولني احد الزملاء كتابا عن الطريقة الرفاعية، تأليف الاستاذ عبدالرحمان دمشقية، وقال لي قل لنا رأيك، فقرأته، عجبت مما ذكر فيه، فانتابتني غيرة شديدة، مما تلطخ به قلمه، من النيل والكيل لهذه الطريقة

الشريفة، فجعلت أقرأ لنفسي، مستفيدا مما نقل عن الإمام، رحمه الله تعالى، وقلت: لو تأنى الشيخ عبدالرحمان في دراسته، لما حمل هذا الحمل المجحف، على الشيخ الإمام الرفاعي رحمه الله، ثم قلت: ما له وأتباع الإمام الرفاعي، رحمه الله، والحكم على طريقة الشيخ من خلال الأتباع، فالشيخ الرفاعي رحمه الله، سيرته عطرة، وأقواله حكم نورانية، وطريقته طريقة السلف الصالح، وعقيدته عقيدة أهل السنة والجماعة، عقيدة الصحابة والتابعين، وأئمة الإسلام المجتهدين، رضوان الله عليهم أجمعين، فكنت أود من الاستاذ عبدالرحمان، أن يصحح ما اعوج في نظره، من الأتباع، بأقوال الإمام الرفاعي نفسه، رضي الله عنه، ولكن لله في خلقه شؤون، علمت من تتبعي لسيرة الإمام رحمه الله، وتلمذته على أئمة الفضل في عصره، على كبار المحدثين منهم انه: اختار الإجازة العامة في طلبه للحديث، ليتفرغ للعبادة، والعمل والدعوة والإرشاد، وساعدني على ذلك اشتغالي بعلوم الإسناد، وإجازاتي من مشايخي، رحمهم الله، رحمة واسعة، وقد اجازه غالبهم، إجازة عامة، بجميع ما لديهم، كما هو واضح في الرواية عنهم، رضي الله عنهم وعنه، وكما كثر عليه لضيق وقته، أن يذكر جميع الكتب والمسانيد، في ثبت أو معجم بمروياته على عادة المحدثين، وإن كان بعض المراجع ذكرت ذلك، لكن للآن لم نعثر على هذا الثبت، فاكتفى رحمه، بذكر الأربعين حديثا التي وضع فيها من فن علوم الرواية والإسناد ما لا يقدر عليه إلا كبار المتخصصين في عصره، من إستخراجه لبعض الأحاديث، وعلوه فيها، من غيرطرق أصحابها، وصدرها بما يشير للمتخصصين، من تضلعه في علم الحديث، رواية ودراية، وعلمت أيضا من فضل الله، ثم من مقارنتي لبعض كتبه البعض، أن بعض الناقلين لكتبه، تصرفوا في الأحاديث

الشريفة ببتر الإسناد منها وحذف البعض، طمعا منهم في الإختصار، والله اعلم، فكثر علي كذلك أن أخرج له كل الأحاديث، وهي تعد بمئات الألوف، ولو عن شيخ واحد كابن البطي، وخاصة نحن في عصر نطالب فيه بالدليل، ولا أحب أن أرمي بالكذب، فهداني الله سبحانه، إلى أن أخرج له، كل حديث رواه في كتبه، المروية عنه، ولو ذكر طرفا من الحديث أو جملة منه، وأعني من كتبه، البرهان المؤيد، وحالة أهل الحقيقة مع الله، والنظام الخاص، لأهل الإختصاص، وحكمه أو رحيق الكوثر، بعد الإطمئنان إن شاء الله، على صحة نسبتها اليه، وذكرت الرواية كاملة لكل حديث، ذكر طرفا منه، مشيرا إلى الكتاب الذي ذكر فيه الحديث، ولا يخجلك ما تراه مخلوطا في بعض سنده او متنه، فالتبعة على الأتباع، الذين لا علم لهم بالرواية، ويرحم الله من نقلوا لنا في تأريخ الإمام الليث بن سعد رضي الله عنه، إذ قالوا (كان الليث بن سعد أفقه من مالك لولا أن أصحابه ضيعوه، ونفس القصة تتكرر مع إمامنا الرفاعي رحمه الله تعالى، كان آية من آيات الله في الحفظ والمثابرة، لولا أن اصحابه إكتفوا بذكر الكرامات وأشعار المديح، وهذا أمر كان يبغضه ولا يحبه أبدا، وسأشير إن شاء الله، كما هو العادة، إلى الصفحات والكتب التي رجعت اليها، ومترجما لما أستطيع الترجمة له، وقد رتبته على ما يجب صاحبه، إن شاء الله تعالي، فبدأت بمقدمة لي، ثم بعض الحديث عنه رضي الله عنه، ثم ذكرت ترجمات مختصرة، من جهة أبيه وأمه رضي الله عنهم، وذكر بعض مشايخه في الحديث بترجمات مختصرة، ثم بعض تلامذته كذلك، ثم تلامذة التلاميذ كذلك، وشيئا من سيرته، ورويت عقيدته، وكيفية عملي في المسند، ثم مقدمته له من لفظه رحمه الله، ثم أسانيدي إلى الامام الرفاعي، رحمه الله تعالي، وختمته بترجمة لي، على

طريقة المحدثين، وهكذا، كما يرى المطلع، وقد رتبت أحاديث المسند، على طريقة الكتب فبدأت بكتاب العلم، ثم كتاب التوحيد والعقيدة، ثم بكتاب الايمان، ثم الإسـلام، ثم الصـلاة ثم الزكـاة، ثم الجنائز، ثم الآداب، المعاملات، ثم الفضائل، ثم الذكر والدعاء، ثم ختمته بالسمعيات، راجيا من الله تعالى، أن يجعله صدقة جارية، يغفر الله لي بها ولوالدي ولمشايخي ولمن ذكروا في أثباتهم وقبل ذلك الإمام الجليل سيد المتواضعين، سيدنا وإمامنا السيد أحمد الرفاعي غفر الله له ولوالديه ولأتباعه آمين.

(ذكر أسانيدي إلى الإمام الرفاعي رضي الله عنه)

«الطريق الأول» فأقول أنا الفقير عبدالسلام بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن جبوس، أخبرنا بكل ما للإمام الرفاعي رحمه الله، من شريعة وحقيقة، ودراية ورواية، جميع مشايخي الأجلاء، منهم عالي الهمة، وشيخ عصره الحافظ عبدالله بن محمد الصديق الغماري رحمه الله، سماعا من لفظه واجازة من خطه، قال: أخبرنا مسند عصره ومصره الشيخ أحمد بن رافع الطهطاوي وأحمد الله تعالى بأني أروي عنه بالأجازة العامة، قال أخبرنا الشيخ محمد بن مصطفى الخضري الدمياطي، قال أخبرنا الشيخ محمد الأمير الكبير، عن شيخه نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي، عن شيخه بن عقيلة المكي، عن شيخه حسن العجيمي، عن العارف القشاشي، باجازته عن الشمس محمد الرملي، عن شيخ الاسلام أبويحيى زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، عن أبي هريرة الذهبي، عن ابيه الحافظ الذهبي، عن الحافظ أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، عن الحافظ محمد بن إبراهيم الجزري، قال أخبرنا إجازة

ومناولة أبوعبدالله بن أبي بكر بن الشيخ أبي طالب الأنصاري الرفاعي الدمشقي، ويعرف بشيخ حطين، قال سمعت أي كتاب مناقب الرفاعي من مؤلفه الشيخ محيي الدين أحمد بن سليمان الحسيني الرفاعي، قال قرأت بعد الإجازة على شيخي أحمد المستعجل الرفاعي، وهو قرأ على جده لأمه الشيخ احمد الرفاعي، قال: وقرأت على اخي ابراهيم العزب قال قرأت وسمعت من والدي الشيخ أحمد الرفاعي الكبير رضي الله عنهم أجمعين، وتغمد الله برحمته كل من ذكر في هذا الإسناد آمين.

ح وقال: الشيخ محيي الدين الهمامي، أجازني بالقراءة، شرف الدين أبوطالب بن عبدالسميع الهاشمي، وهو قال أجازني الشيخ الجليل ابو شجاع بن منجح الشافعي الواسطي، عن الإمام العارف بالله أحمد الرفاعي، بكل ما له رضي الله عنه، قلت: والشيخ محد الدين الحمامي رحمه الله، يقصد في اجازته وروايته، الكتب الاربعة، حالة أهل الحقيقة، والبرهان المؤيد، والحكم والنظام الخاص لأهل الاختصاص، وغيرها كما هو موضح في مقدمة الكتب المذكورة.

«الطريق الثاني» قلت:

انا خادم القرآن الكريم والسنة المطهرة وعلوم الإسناد، عبدالسلام أخبرنا كذلك بمسند الإمام الرفاعي، رضي الله عنه، شيخنا الحجة الشيخ عبدالله بن محمد الصديق الغماري، رحمه الله، قال: أخبرنا الشيخ أحمد بن رافع الطهطاوي، قال أخبرنا الشيخ محمد بن مصطفى الخضري الدمياطي، قال أخبرنا الحافظ الأمير، قال: أاخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الصعيدي، قال أخبرنا الحافظ محمد بن العلاء البابلي، قال أخبرنا الشمس محمد بن

أحمد الرملي، قال أخبرنا القاضي محمد بن زكريا الأنصاري، قال اخبرنا القاضي عز الدين عبدالرحيم بن الفرات، قال أخبرنا قاضي القضاة، عز الدين عبدالعزيز بن البدر بن محمد بن جماعة، عن الشيخ أبي الفرج عبدالرحمان بن عبداللطيف بن وريدة المكبر، عن الإمام المحقق الشيخ عبدالكريم بن محمد الرافعي الشافعي، قال أخبرني الشيخ العدل ابوموسى الحدادي، قال أخبرني شيخنا أبومحمد جمال الدين الخطيب الحدادي، قال أخبرنا الامام الرفاعي رحمه الله تعالى.

ح وقال الامام بن الرافعي: وأخبرني كذلك سند المحدثين الشيخ عبدالسميع الهاشمي الواسطي، قال أخبرنا الإمام الرفاعي رحمه الله، «الطريق الثالث»، وأخبرنا إجازة عامة، من لفظهما وكتابة من خطهما، الحافظان الجليلان شيخاي المباركان، المسند الشيخ عبدالله بن الصديق الغماري الحسني، وتلميذه القطب الشيخ علم الدين محمد ياسين الفاداني، رحمهما الله رحمة واسعة، قالا أخبرنا إجازة عامة الشيخان الجليلان محمد بن علي المالكي وعمر بن حمدان المحرسي، برواية الأول عن الشيخ السيد البكري، عن السيد أحمد زيني دحلان، ورواية الثاني عن شيخه السيد حسين محمد الحبشي المكي، عن السيد أحمد زيني دحلان، وهو عن الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي، عن العلامة محمد بن عبدالقادر الأمير الكبير، عن الشيخ علي بن محمد العربي السقاط، عن الحافظ عبدالله بن سالم البصري، عن الشيخ عيسى الجعفري الثعالبي، عن الشيخ علي الاجهوري، عن السراج عمر الجاني، عن الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي، قال رحمه الله: حدثنا شيخنا كمال الدين إمام الكاملية، عن شيخ مشايخنا الامام المحقق، شيخنا شيخ الإسلام محمد بن الجزري

رحمه الله، عن شيخه الإمام الشيخ زين الدين المراغي، عن الشيخ المحدث الواعظ الفقيه الشيخ عز الدين أحمد الفاروثي الواسطي، عن أبيه الاستاذ العلامة الجليل أبي إسحاق الفاروثي، عن أبيه إمام الفقهاء والمحدثين وشيخ أكابر الفقراء والعلماء العاملين الشيخ عز الدين الفاروثي عن القطب المحدث والمربي الكامل بركة الأولياء الشيخ أحمد الرفاعي رحمه الله بكل ماله رضي الله عنه.

الطريق الرابع وبالاسناد السابق، الى الإمام السيوطي، رحمه الله قال رحمه الله: حدثنا الإمام القوصي، عن الشيخ قطب الدين ناظر الخزانة، عن الشيخ ركن الدين السنجاري، عن شيخه البركة الصالح الشيخ عدي بن مسافر رضي الله عنه، وخادمه الشيخ علي بن موهوب عن الإمام الرفاعي، بكل ما له رحمه الله ورضي عنه.

الطريق الخامس وبالإسناد الى الإمام السيوطي رحمه الله قال: وحدثنا الشيخ محمد العلمي، عن الشيخ أبي الرجال اليونيني البعلبكي، عن الشيخ عبدالله البطائحي القادري، عن الشيخ علي بن ادريس اليعقوبي، عن شيخه القطب الفرد الشيخ عبدالقادر الجيلي ثم البغدادي رضي الله عنه، عن الامام الرفاعي رضي الله عنه، بكل ماله.

غفر الله لنا ولهم آمين

الطريق السادس «اخبرنا إجازة عامة، جميع مشايخي الأجلاء الشيخ الحافظ عبدالله بن محمد الصديق الغماري، رحمه الله، ومسند العصر، وقطبه الشيخ، محمد ياسين فاداني رحمه الله تعالى والشيخ الحسيب بركة أهل البيت الشيخ أبو علي محمد المنتصر بالله الكتاني كلهم عن الحافظ،

عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، صاحب فهرس الفهارس والأثبات، رحمه الله تعالى، واروي ان شاء الله، بلا واسطة، بالاجازة العامة عنه، وهو عن القاضي أبي العباس، أحمد بن الطالب بن سودة، عن مصطفى الكبابطي، عن علي بن الأمين، عن التاودي بن سودة، وعلي بن العربي السقاط، كلاهما عن ابن عبدالسلام بناني، عن أبي السعود الفاسي، عن ابن أبي النعيم، عن ابن مجبر، عن ابن غازي عن الشيخ المبارك، أبي عبدالله محمد بن أبي القاسم، محمد بن يحيى بن أحمد النفزي الحميري، المعروف بابن السراج الأندلسي الفاسي، المتوف سنة، خمس وثمانمائة، عن أبي العباس، أحمد القباب الفاسي، عن يحيى بن محمد بن عمر بن رشيد، عن أبيه ابي عبدالله محمد بن عمر المعروف بابن رشيد الفهري عن مسند الدنيا، ابو محمد احمد بن عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي الحافظ، عن الحافظ شمس الدين، أبوالمظفر يوسف بن قزأوغلي، وسماه صاحب شذرات الذهب، يوسف بن فرغلي، المعروف بسبط ابن الجوزي عن قطب الأقطاب وبركة الأولياء، الشيخ أبي العباس، أحمد الرفاعي بكل ما له رضي الله عنه.

الطريق السابع وهو بطريق الإجازة ايضا، ومن اوله الى آخره، كما هو حاصل في روايتي لهذا المسند المبارك فأقول: أنا الفقير عبدالسلام، أخبرنا إجازة، مسند العصر الشيخ علم الدين محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، رحمه الله، فهو مسند العصر، بلا منازع، كما شهد بذلك شيخه الشيخ عبدالله بن الصديق الغماري، اخبرنا تبعا للإجازة العامة من لفظه رحمه الله عن جميع مشايخه، غفر الله لهم، بكل ما لإمامنا وشيخنا قطب الأقطاب، الامام المبارك، أبو العباس الشيخ أحمد الرفاعي، رضي الله عنه وغفر له، بكل ما له من علوم الشريعة والحقيقة، خاصة عن شيخه، الشيخ

الشيخ عبدالغني مجددي ، قال أخبرنا الشيخ محمد عابد السندي ، قال أخبرنا الشيخ أحمد بن سليمان الهجام ، قال أخبرنا الشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجي ، قال أخبرنا أبوالأسرار الشيخ حسن العجيمي ، قال أخبرنا الشيخ والسيد محمد النقيب الدمشقي ، قال أخبرنا الشيخ محمد بن منصور المحب ، قال أخبرنا الشيخ الخطيب محمد البهنسي ، قال أخبرنا الشمس محمد بن طولون ، قال اخبرنا الشيخ أحمد بن محمد الحمصي ، قال أخبرنا الشيخ محمد بن محمد البكري ، قال أخبرنا الشيخ عز الدين عبدالعزيز بن أحمد الديريني ، قال أخبرنا الشيخ الحجة أبوالفتح نجم الين محمد أبوالغنائم الواسطي ، قال أخبرنا قطب الأقطاب وشيخ الشيوخ الإمام أبو العباس أحمد الرفاعي رضي الله عنه بكل ما له من رواية ودراية وعلوم الشريعة والحقيقة ومنها علوم القوم ، رحمه الله رحمة واسعة ، ونفعنا الله ببركاته آمين آمين آمين ورحم الله أبنائه من الصلب ومن الطريق ووغفر الله تعالى لي ولهم ، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى أله وصاحبه وآل بيته وسلم آمين .

مقدمة صاحب المسند رضي الله عنه(١)

الحمد له حمدا يرضاه لذاته ، والصلاة والسلام ، على سيد مخلوقاته ، ورضي الله عن الصحابة والآل ، وأتباعهم من أهل الشرع والحال ، والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين الحمد لله حمدا نصل به إلى كشف الحجاب ، ونعد به من الأحباب ، ونشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وحبيبه وصفيه ، وخيرته من خلقه ، بعثه الله بالنور اللامع ، والسيف القاطع ، فبلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، وأوضح السنة ،

(١) حاله أهل الحقيقة مع الله

وأسس الشريعة، ونصح الأمة، وعبدالله حتى أتاه اليقين، فصلوات الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، بالإسناد إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أدى إلى أمتي أربعي حديثا، لتقام به سنة، أو تثلم به بدعة، فهو في الجنة) من هذا الحديث أن أهل الجنة، القائمين بإقامة السنة تجردوا لله وتوكلوا عليه إيمانا به وحبا له، أي أخي أنظر كيف كان نبيك عليه أفضل الصلوات والتسليمات وكيف قال، وكيف خالق الناس، برا وفاجرا، واعمل بعمله، وقل بقوله، وتخلق بخلقه، صلى الله عليه وسلم، ان كنت لا تعلم، فاسأل العلماء، قال الله تعالى (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون).

بسم الله الرحمن الرحيم

(الحديث المسلسل بالأولية)

قال الإمام القدوة العابد الزاهد شيخ العارفين، وإمام أولياء الله الصالحين، أبوالعباس أحمد بن أبي الحسن الرفاعي رضي الله عنه، أخبرنا الشيخ الصالح الثقة، أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان، ويعرف بابن البطي، وهو أول قال أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، وهو أول حديث سمعناه منه، قال أخبرنا أبونصر عبدالله بن سعيد الشهير بأبي نصر السجزي، وهو أول حديث سمعته مه، قال أخبرنا أبو يعلي المهلبي، وهو أول حديث سمعته منه، قال أخبرنا أبوحامد بن بلال، وهو أول حديث سمعته منه، قال أخبرناعبدالرحمان بن بشر، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا سفيان بن عيينة، وهو اول حديث سمعته منه، عن عمرو بن دينار، عن أبي

قابوس، مولي لعبدالله بن عمرو بن العاص، عن عبدالله بن عمرو، رضي الله عنكم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (الرَّاحِمُوَن يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَانُ، إِرْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ، يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ) ح وأخبرنا به الشيخ الجليل المقري، العارف بالله بخالي أبوبكر الأنصاريالواسطي، قال أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي، قال: أنبأنا أبوالقاسم منصور بن النعيمي، قال أنبأنا أبويعلي حمزة بن عبدالعزيز المهلبي، قال: أنبأنا أبوحامد أحمد بن بلال البزاز، قال: أنبأنا عبدالرحمان بن الحكم قال: أنبأنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: [1] (الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَانُ، تَبَارَكَ وَتَعَالىَ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ، يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ) هذا الحديث الشريف، فيه من أسرار العلم بالله العجائب، أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم، بالرحمة لمن في الأرض، من المخلوقين، لتحصل بذلك الرحمة للعبد، من كل من في السماء، من العلويين، فإن السماء طريق تنزل الرحمات الربانية، ومحل أنبوب الإفاضات الرحموتية، ومقر الملائكة الذين جعلهم الله وسائط أسراره، بينه وبين خلقه، فإذا ألقي الرحمة في سر ملك الرزق، طاب الرزق، وإذا ألقاها في سر كاتب الأعمال، أنساه السيئات، وإذا ألقاها في سر الرقيب أعان ورفق.

والرحمة حال العارف، ومعراج قلبه إلى ربه، وإن عباد الله العارفين، مظاهر لرحمة العالمين، في المخلوقين وهو سبحانه أرحم الراحمين، أي بني: إذا تحققت بالرحمة للمخلوقين، رحمت، وإذا جالست العارفين نجحت، وإذا سألت العلماء الربانيين تعلمت.

---

(١) راجع سير اعلام النبلاء جزء ١٩ ص٢٢٨ ترجمة: ١٤١ وحاله اهل الحقيقة مع الله ص١٠٥ والترمذي حديث رقم ١٩٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

«كتاب العلم»

الباب: «في فضل حفظ الحديث، والحث على طلب العلم، والرحلة إليه»

ح ر ١

قال الإمام الحجة العارف بالله، المربي، الدال على الله، قطب الأقطاب، المحدث، أبوالعباس، الشيخ أحمد بن أبي الحسن، علي بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة الرفاعي، المغربي، البطائحي، رضي الله عنه، ونفعنا الله ببركاته: أخبرنا الشيخ الصالح، الثقة أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان، قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي، قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، قال أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن جهضم، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال حدثنا أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، قال حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالسلام، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف، من مني، فقال: «نَضَّرَ الله امْرَءًا سَمَعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلُ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيه، وَرُبَّ حَامِلُ فِقْهٍ إلِىَ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ المُؤْمِنِ، إخْلاَصُ العَمَلِ لله، وَالنَّصِيحَةُ لِوُلاَةِ المُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ» (١) ابن ماجة المجلد الثاني ص ١٠١٦ والنظام الخاص ص٦٣.

---

(١) ابن ماجة المجلد الثاني ص١٠١٦ والنظام الخاص ص٦٣

ح ر ٢

أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن بعدالباقي بن أحمد بن سليمان، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة بن أحمد بن محمد المروزية، قالت سمعت من أبي الهيثم الكشميهني، قال أخبرنا أبو عبدالله بن يوسف الفربري، قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري، رضي الله عنه، قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبدالعزيز، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: (لأعطين الراية غدا، رجلا يفتح الله على يديه، قال فبات الناس يدركون ليلهم، أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس، غدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلهم يرجوا أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب، فقالوا يشتكي عينيه، يا رسول الله، قال فأرسلوا إليه، فأتوني به، فَلَمَّا جَاءَ بَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حتى كأن لم يكن به وَجَع، فَأَعْطَاهُ الرَّاية، فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ الله أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا، فَقَالَ: أُنْفُذْ عَلَى رِسْلِكْ، حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلىَ الإِسْلاَم، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبْ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ الله، فَوَالله لأَنْ يَهْدِيَ بِكَ الله رَجُلاً وَاحِداً، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ حُمْرُ النَّعَمِ)(١).

ح ر ٣

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة، أبوطالب محمد بن أبي الأزهر، علي بن أحمد بن محمد بن علي بن يوسف الواسطي الكتاني المعدل، قال أخبرنا أبو منصور، عبدالمحسن الشيخي، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت

(١) المجلد الثاني الجزء الرابع ص٢٠٧ النظام الخاص ص ٦٥.

الخطيب البغدادي، فقال أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا أبوالمغيرة، قال حدثنا شعبة، قال حدثنا معاذ بن رفاعة، قال حدثني علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي، عن عقبة بن عامر، رضي الله عنه، قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذت بيده، فقلت يا رسول الله أخبرني، بفواضل الأعمال، فقال: (يَاَ عُقْبَةَ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَأعْرِضْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ)(١)

ح ر ٤

أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، البغدادي قال أخبرنا أبويعلي أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المروزي، قال أنا محمد بن محبوب، قال أنا أبوعيسى، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، قال حدثنا محمد بن بشار، قال حدثنا أبوعامر وأبو داود، قالا حدثنا زهير بن محمد قال حدثني موسى بن وردان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الرَّجُل عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلِيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِل). (٢)

ح ر ٥

أخبرنا الشيخ الثقة أبوطالب بن أبي الأزهر، قال أخبرنا أبومنصور، عبدالمحسن الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا يزيد، قال أنا

(١) المسند المجلد الرابع ص١٤٨ البرهان المؤيد ص٩٦.

(٢) الترمذي مجلد ٤ ورقم الحديث ٢٣٧٨ النظام الخاص ٥٣.

حميد، عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (أُنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، قيل يا رسول الله هذا ننصره مظلوما، فكيف ننصره ظالما؟ قال تمنعه من الظلم)[1] .

ح ر ٦

أخبرنا شيخنا الصالح الثقة، العارف بالله، القاضي أبوالفضل، علي الواسطي، رضي الله عنه، قال: أنبأنا القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد البزاز، قال أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، قال: أنبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد البزاز، قال: أنبأنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري، قال أنبأنا أبوعبدالله الأنصاري، قال: حدثنا حميد عن أنس رضي الله، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، (أُنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا)[2] .

ح ر ٧

أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبو عبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال أنا أبوعمرالقاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال أنا أبوعلي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي، قال أنا أبوداود سليمان بن الأشعث الحافظ، قال حدثنا وهب بن بقية، عن خالد ح وحدثنا عمرو بن عون، قال أخبرنا هشيم، المعني، عن إسماعيل، عن قيس، قال: قال أبوبكر رضي الله عنه، بعد أن حمد الله وأثني عليه (يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية، وتضعونهاعلى غيرموضعها، (يا أيها الذين ءامنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا أهديتم) قالَ: عن خالد، وإنا سمعنا

(١) المسند الجلد الثالث ص٩٩ وحالة أهل الحقيقة ص٥٢

(٢) الحديث حالة أهل الحقيقة ص٥٢

النبي صلى الله عليه وسلم: يقول (إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمْ الله بِعِقَابٍ وَقَالَ عَمْرُو بنْ هَشِيم، وَإِنِيّ سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ، يَقُولُ: (مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِم بِالْمَعَاصِي، ثُمَّ يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوُ، ثُمَّ لاَ يُغَيِّرُوُا، إِلاَّ يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمْ الله مِنْهُ بِعِقَابٍ)(١)

ح ر ٨

وبهذا الإسناد إلى أبي بكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة المروزية، قالت سمعت من أبي الهيثم، قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف الفريري، قال حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم، قال حدثنا سعيد بن سليمان، قال حدثنا، هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أُنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظلُومًا فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما، أَفَرَأَيْت إِذَا كَانَ(١) ظالما كيف أنصره؟ قَالَ تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنْ الظُّلْمِ، فَفِي ذَلِكَ نَصْرُهُ)(٢)

ح ر ٩

أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبو عبدالله الحميدي قال أخبرنا، أبو بكر الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا يحيى، عن عبيد الله، قال أخبرني نافع، عن عبدالله بن عمر، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، عَلَى الْمَرءِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ، إِلاَّ أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلاَ سَمْعَ وَلاَ طَاعَةَ)(٣)

---

(١) أبو داود مجلد ٤ كتاب الملاحم ص ١٢٢ البرهان المؤيد ٧٨

(٢) البخاري المجلد الثاني الجزء الثالث ص٩٨ باب ٤ حالة أهل الحقيقة ٥٢

(٣) المسند المجلد الثاني ص ١٤٢ والنظام الخاص ٥١.

ح ر ١٠

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة، أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان، المعروف بابن البطي، قال أخبرنا الحميدي، قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال حدثنا محمد بن يزيد بن ماجة القزويني الحافظ، قال حدثنا علي بن محمد، قال حدثنا عمرو بن محمد العنقذي، قال أنبأنا سفيان، عن أبي هارون العبدي، قال: كنا اذا أتينا أبو سعيد الخدري، رضي الله عنه، قال مَرْحَباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ الله، صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، إنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمْ قَالَ لَنَا (إنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبعٌ، وَإِنَّهُمْ سَيَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ، يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا جَاؤُكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا)(١).

ح ر ١١

أخبرنا القاضي الإمام المقرىء، الشيخ: علي أبو الفضل القرشي، - بداره بواسط - قال أنبأنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، قال أنبأنا أبو يعقوب،

قال أنبأنا زاهد بن أحمد، قال أنبأنا محمد بن ابراهيم بن نيروز، قال: حدثنا

حدثنا المطلب بن شعيب بن عبد الله بن صالح قال: حدثنا الهقل بن زياد، عن بكر بن خنيس، قال حدثني عاصم بن عبدالله النخعي، عن أبي هارون العبدي،

(١) ابن ماجة المقدمة ص ٢٤٩ حالة أهل الحقيقة ص ١٣٠

قال كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري، قال مرحبا بوصية رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لنا: (إِنَّ النَّاس لَكَمُ تَبَعٌ، وَإِنَّهُمْ سَيَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ الحديث. .)(١)

ح ر١٢

أخبرنا الشيخ الجليل الثقة، أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان، قال أخبرنا أبو عبدالله الحميدي محمد بن أبي نصر، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبو يعلي أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المروزي، قال أنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال أنا أبو عيسى الترمذي: الحافظ: قال حدثنا محمود بن خراش البغدادي، قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، قال حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة، عن قيس بن كثير، قال قدم رجل من المدينة علي أبي الدرداء، رضي الله عنه، وهو بدمشق، فقال ما أقدمك يا أخي؟ قال: حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أما جئت لحاجة؟ قال ما جئت إلا في طلب هذا الحديث، قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا، سَلَكَ الله لَهُ طَرِيقًا إِلَىَ الجَنَّة، وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتِهَا رِضَاءَ لِطَالِبُ العِلْم، وَإِنَّ العَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضْ، حَتَّى الحِيتَانُ فِي المَاءِ، وَفَضْلُ العَالِمِ عَلَىَ العَابِدِ، كَفَضْلِ القَمَرِ عَلَىَ سَائِرِ الكَوَاكِبِ، وَإِنَّ العُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يورثُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا، وإنمَا وَرَّثُوا العِلْمِ، فَمَن أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ)(٢) .

(١) كتاب حالة أهل الحقيقة مع الله ص ١٣٠

(٢) الترمذي م٥ ص٨ رقم ٢٦٨٢ وفي البرهان المؤيد ص ٦٨

ح ر١٣

«في فضل الرحلة في طلب العلم»

أخبرنا الشيخ الثقة محمد بن عبد الباقي بن أحمد، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي، قال أخبرنا أبو نعيم الأصبهاني الحافظ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال حدثنا بشر بن موسى، قال حدثنا الحميدي، عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان، قال حدثنا إبن جريج، قال سمعت أنا سعد الأعمي، يحدث عن عطاء بن رياح، قال خرج أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه، إلى عقبة بن عامر رضي الله عنه، وهو بمصر يسأله عن حديث سمعه، من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما قدم مصر، أتى منزل مسلمة بن مخلد الأنصاري رضي الله عنه وهو أمير مصر، فأخبره فعجل، فخرج إليه فعانقه، وقال ما جاء بك يا أبا أيوب؟ قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يبق غيري وغيرك، سمعته في ستر المسلم، قال نعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول (مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا فِي الدُّنْيَا عَلَىَ خَرِبَةٍ، سَتَرَهُ الله يَوْمِ القِيَامَةِ) فقال له أبا أيوب صدقت ثم إنصرف أبو أيوب إلى راحلته، فركبها راجعا إلى المدينة، فما أدركته جائزة مسلمة إلا بعريش مصر[1]) .

الحديث رقم ١٤، ١٥

أخبرنا الشيخ الجليل الثقة، أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الباقي، عرف بابن الخاطبة، قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبو

---

(١) الخطيب البغدادي كتاب الرحلة في طلب العلم. والبرهان المؤيد ص ٦٤

يعلي أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المروزي، قال أنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال أنا أبو عيسى الترمذي، قال حدثنا محمد بن إسماعيل، قال حدثنا شهاب بن عباد العبدي، قال حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقول الرب عز وجل، مَنْ شَغَلَهُ القُرْآنُ وَذِكْرِي، عَنْ مُسَأَلَتِي، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلاَمِ الله عَلَىَ سَائِرِ الكَلاَمِ، كَفَضْلِ الله عَلَىَ خَلْقِهِ)(١).

ح ر ١٤

ح أخبرنا شيخنا الكبير، العارف بالله تعالى القاضي المقري، أبو الفضل علي الواسطي، رضي الله عنه، قال أنبأنا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن المقري، قال حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد، قال: أنبأنا مهدي بن اسماعيل بن محمد الصفار، قال: أنبأنا محمد بن عبيد الله بن المناوي، قال: أنبأنا شبابة - يعني بن سوار، قال أخبرنا شعبة بن علقمة بن مزيد، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمان السلمي، عن عثمان بن عفان، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ(٢)

ح ر ١٥

ح أخبرنا الشيخ الثقة، محمد بن عبد الباقي - البطي - عن أبي عبدالله الحميدي، قال أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية، قالت سمعت من أبي الهيثم الكشميهني، قال حدثنا الفربري، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن

(١) الترمذي م٥ ص ١٨٤ حالة أهل الحقيقة مع الله ص ١٥٨.

(٢) حالة أهل الحقيقة ص١٩١

إسماعيل البخاري، قال حدثنا سعيد بن عفير، قال حدثنا إبن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: قال حميد بن عبد الرحمان، سمعت معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنهما، خطيبا يقول، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (مَنْ يَرِدْ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِي وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةٌ عَلَىَ أَمْرِ اللهِ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىَ يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ)[1].

ح ر ١٦

أخبرنا الشيخ الثقة، محمد بن عبد الباقي، قال أخبرنا محمد بن أبي نصر، أبو عبد الله الحميدي، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبو يعلي أحمد بن عبد الواحد الوكيل، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المروزي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب قال أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، الحافظ قال أخبرنا محمود بن غيلان، قال حدثنا أبو داود، قال أنبأنا شعبة، قال أخبرني علقمة بن مرثد، قال سمعت سعد بن عبيدة، يحدث عن أبي عبد الرحمان، عن عثمان بن عفان، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)[2] قال أبو عبد الرحمان: فذاك الذي أقعدني مقعدي هذا، وعلم القرآن، في زمن عثمان، حتى بلغ الحجاج بن يوسف، قال أبو عيسى حديث حسن صحيح،

ح ر ١٧ و ١٨

أخبرنا المحدث المعمر محتسب واسط، أبو طالب الكتاني، واسمه محمد بن أبي الأزهر بن علي، قال أخبرنا إجازة أبو منصور، عبد المحسن بن محمد بن

(١) البخاري ص ٢٥ البرهان المؤيد ص ٧٠.

(٢) الترمذي مجلد ٥ ص ١٧٣ حالة أهل الحقيقة ص ١٩١.

علي الشيحي ، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، الخطيب البغدادي ، قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، قال حدثنا عبد الله ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا إسحاق ، قال وذكر محمد بن كعب القرظي ، عن الحارث بن عبدالله الأعور ، قال قلت لآتين آمير المؤمنين ، فلأسألنه عما سمعت العشية ، قال فجئته بعد العشاء ، فدخلت عليه فذكر الحديث ، قال ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : (أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدْ إِنَّ أُمَّتَكَ مُخْتَلِفَةٌ بَعْدَكَ ، فَقُلْتُ لَهُ فَأَيْنَ الْمَخْرَجْ يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ كِتَابُ اللهِ ، بِهِ يَقْصِمُ اللهُ كُلَّ جَبَّارٍ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا ، وَمَنْ تَرَكَهُ هَلَكَ ، مرتين ، قَوْلُ فُصْلٌ ، وَلَيْسَ بِالهَزْلِ ، لاَ تَخْتَلِفُ الأَلْسُنُ ، وَلاَ تَفْنَي أَعَاجِيْبُهُ ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ ، وَفَصْلُ مَا بَعْدكُمْ ، وَخَبَرُ مَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ)(١) .

ح أخبرنا أبو طالب محمد بن علي ، قال أخبرنا إجازة أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي الشيحي ، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب ، قال أخبرنا أبو يعلي أحمد بن عبد الواحد ، قال أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، قال قال أنا محمد بن أحمد بن محبوب ، قال أنا أبو عيسى الترمذي الحافظ ، قال حدثنا عبد بن حميد ، قال حدثنا حسين بن علي الجعفي ، قال سمعت حمزة بن حبيب الزيات ، عن أبي المختار الطائي ، عن إبن أخي الحارث الأعور عن الحارث ، قال : مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث ، فدخلت على علي فقلت : يا أمير المؤمنين ، ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث ، قال : وقد فعلوها؟ قلت نعم قال : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : (أَلاَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُوْلُ اللهِ؟ قَالَ : كِتَابُ اللهِ ، فَيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ

---

(١) المسند مجلد أول ص ٩١ البرهان المؤيد ص ٩٠

مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الفَصْلُ لَيْسَ بِالهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللهِ، وَمَنْ ابْتَغَى الهُدَىَ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللهِ، وَهُوَ حَبْلُ اللهِ المَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّراطُ المُسْتَقِيمُ، وَهُوَ الَّذي لاَ تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ، وَلاَ تَلْتَبَسُ بِهِ الأَلْسِنَةُ، وَلاَ يَشْبَعُ مِنْهُ العُلَمَاءُ، وَلاَ يَخْلِقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذي لَمْ تَنْتَهِي الجِنُّ، إِذْ سَمِعْتَهُ حَتَّى قَالُوا: (أَنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ) مَنْ قَالَ بِهِ صِدَقَ، وَمَنْ عَمَلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، خُذْهَا يَا أعْوَرُ(١).

ح ر ١٩

أخبرنا الشيخ الثقة، محمد بن عبد الباقي، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الباقي، عرف بابن الخاضبة، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال أخبرنا أبو بكر، أحمد بن جعفر القطيعيي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا مصعب بن سلام، قال حدثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، قال: خطبنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فحمد الله واثني عليه بما هو له أهل، ثم قال: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقْ الحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ، وَإِنَّ أَفْضَلْ الهدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدِثَاتُهَا، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، ثُمَّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَتَحْمَرُّ وَجْنَتَاهُ، وَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ، إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، قَالَ ثُمَّ يَقُولُ: أَتَتَكُمْ السَّاعَةُ، بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِأَصْبَعَيْهِ، السَّبَابَةُ وَالوُسْطَى، صَبَحَتْكُمْ السَّاعَةُ وَمَسَّتْكُمْ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَينًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ، والضياع يعني ولده المساكين)(٢).

---

(١) الترمذي مجلد ٥ ص ١٧٢ البرهان ٩٠

(٢) المسند مجلد ٣ ص ٣١٠ برهان ص ٢٧

ح ر ٢٠

وبالأسناد السابق، إلى أبي عبد الله، الإمام احمد بن حنبل، رضي الله عنه، قال حدثنا إسحاق بن عيسى، قال حدثنا عبد الله بن جعفر الزهري، قال أنا المسور بن مخرمة، عن سعد بن ابراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ صَنَعَ أمراً مِنْ غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ مَرْدُودٌ)(١)

ح ر ٢١

وبالأسناد السابق، إلى أبي عبدالله، أحمد بن حنبل، رضي الله عنه، قال: حدثنا مؤمل، قال حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن يزيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، رضي الله عنه، قال: (نَزَلَ القُرْآنُ، وَسَنَّ رَسُولَ اللهِ، صَلَّىَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، السُّنَنَ، ثُمَّ قَالَ: إتَّبِعُونَا، فَوَاللهِ إنْ لَمْ تَفْعَلُوا تَضِلُّوا)(٢)

ح ر ٢٢ و٢٣

أخبرنا كلا من الشيخ محمد بن عبدالباقي، المعروب بابن البطي، والشيخ أبوطالب الكتاني، قال: الشيخ محمد بن عبدالباقي، أخبرنا أبو عبدالله الحميدي، وقال: أبو طالب الكتاني، أخبرنا أبو منصور الشيحي، وقالا الحميدي والشيحي، أخبرنا أبوبكر الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبوالقاسم، سليمان بن أحمد الطبراني، قال حدثنا عبدان بن أحمد، قال حدثنا قطن بن بشير الدارع، قال: حدثنا يزيد أبوخالد اليسري، قال أخبرنا أبو مالك، قال أخبرني سلمة بن كهيل، عن أبي جحيفة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، (جَالِسُوا العُلَمَاءَ، وَسَائِلوُا الكُبَرَاءْ، وخَالِطوُا الحُكَمَاءَ) ح وبالإسناد إلى الإمام الطبراني، قال حدثنا محمد بن

(١) المسند مجلد ٦ ص ٧٣ برهان ص ٢٥

(٢) المسند مجلد ٤ ص ٤٤٥ البرهان ص٢٥ وص٧٣ وص ٩٠

عـبـدالله الحـضـرمي ، قـال حـدثنا أبوكـريب ، قـال حـدثنا طلق بن غنام ، عن عبدالملك بن الحسين ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي جحيفة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (جَالِسُوا العُلَمَاءَ الحديث)(١) .

ح ر ٢٤ و٢٥ و٢٦

أخبرنا الشيخ الثقة ، محمد بن عبدالباقي ، عن أبي عبدالله الحميدي ، محمد بن أبي نصر ، قال أخبرنا ، أبوبكر الخطيب البغدادي ، قال أخبرنا أبو نعيم الأصبهاني الحافظ ، قال ، أخبرنا أبوالقاسم الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب ، قال حدثنا طاهر بن عبدالله البابسيري ، قال حدثنا علي بن موسى بن مروان الرازي ، قال حدثنا عبدالله بن عاصم الحماني ، قال حدثناعثمان بن مقسم البري ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيَامَةِ ، عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ)(٢) . وأخبرنا الشيخ أبوالفتح ، محمد بن عبدالباقي ، قال أخبرنا ، أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي ، قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي ، قال أبن السمسار ، قال أنا أبوالحسن ، علي بن موسى ، قال أنا أبو زيد الهروي ، قال أنا الفربري ، ح وأخبرنا أبو الفضل الشيخ علي الواسطي ، قال أخبرنا أبوالحسن ، عبدالرحمان بن المظفر الداودي ، قال أخبرنا أبو محمد ، عبدالله بن أحمد السرخسي ، قال أخبرنا أبو عبدالله ، محمد بن يوسف الفربري ، قال أنا أبو عبدالله ، محمد بن إسماعيل البخاري ، قال حدثنا سعيد بن عفير ، قال حدثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : قال حميد بن عبدالرحمان ، سمعت معاوية ، رضي الله عنه خطيبا ، يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول : (مَنْ يُرِدْ اللهُ بِهِ خَيْرًا ، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ، وَالله يُعْطِي ، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ ، قَائِمَةً

(١) حالة أهل الحقيقة ص ١٠٧

(٢) المعجم الصغير للإمام الطبراني مجلد أول ٣٠٥ البرهان المؤيد ص٩٨

عَلَىَ أَمْرِ الله ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ)(١) .

ح ر ٢٧

وبهذا الإسناد إلى الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله ، قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد ، عن عقيل عن أبي شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت : أَوَّلُ مَا بُدِىءَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّم مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ في النَّوْمِ فَكَانَ لاَ يَرَى رُؤْيا إلاَّ جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثم حُبِّبَ إِلَيْهِ الخَلاَءُ وَكان يخلو بغَار حِرَاء فَيَتَحَنَّثُ فيه وهو التَّعَبُّدُ اللَّيالي ذَواتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلى أَهْلِهِ فجاءَ المَلَكَ فَقَالَ اقْرَأْ قال مَا أَنَا بقَارِىء الحديث(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد والإعتقاد

ح ر ٢٨ و٢٩

أخبرنا محمد بن عبدالباقي ، المعروف بابن البطي ، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي ، ابن أبي نصر ، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أحمد بن علي بن ثابت الحافظ وقال أخبرنا أبوبكر أحمد بن القطيعي ، قال حدثنا عبدالله ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا قتيبة ، قال حدثنا إبن لهيعة ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبي عبدالرحمان الحبلي ، عن عبدالله بن عمرو بن العاصي ، رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تُوضَعُ المَوَازِينُ يَوْمَ القِيامَة ، فَيُؤتَى بالرَّجُلْ فَيُوضَعْ فِي كَفَّةٍ ، فَيُوضَعُ مَا أَحْصَىَ عَلَيْهِ ، فَتَمَايَلَ بِهِ المِيزَانُ ، فَيُبْعَثُ بِهِ إِلَىَ النَّار ، قَالَ فَإذَا أُدبَرَ بِه ، فإذاَ صَائح يَصِيحُ مِنْ عِنْد الرَّحْمَان ، يَقُولُ لاَ تَعْجَلُواَ ، فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَهُ ، فَيُؤتَيَ بِبِطَاقَة ، فِيهَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، فَتُوضَعُ مَعَ الرَّجُلْ فِي كَفَّةٍ ، حَتَّى يَمِيلُ بِهِ المِيزَانِ)(٣) .

---

(١) البخاري كتاب العلم باب رقم ١٠م أول ص٢٥ البرهان المؤيد ص٧٠

(٢) البخاري المجلد الأول الجزء الأول ص٣ البرهان المؤيد ص١٣٦

(٣) المسند م٢ ص١٢١ ، ١٢٢ برهان ص٥٤

أخبرنا الشيخ الثقة، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبو عبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبو عبدالله القضاعي، قال أنا أبوالحسن، علي بن جهضم، قال أنا علي بن إبراهيم القطان، قال أنا أبوحاتم الرازي، قال حدثنا محمد بن حاتم الرازي المؤدب، قال أنا علي بن ثابت، عن الوازع، عن نافع، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم (تَفَكَّرُوا فِي آلاَءِ اللهِ، وَلاَ تُفَكِّرُوا فِي اللهِ)(١)

ح ر ٣٠

أخبرنا الشيخ الثقة، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبو عبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوسعد الماليني، قال أخبرنا أبو أحمد، عبدالله بن عدي الحافظ، قال أخبرنا الحسن بن سفيان، قال أخبرنا الصلت بن مسعود، قال حدثنا سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تَفَكَّرُوا فِي آلاَءِ اللهِ، وَلاَ تُفَكِّرُوا فِي اللهِ)(٢)

ح ر ٣١

أخبرنا الشيخ محمد بن أبي الأزهر بن علي، أبو طالب الكتاني، قال أخبرنا أبومنصور عبدالمحسن الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أنا أبوعمر، القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال أنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي قال أنا الحافظ الحجة أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، قال حدثني موسى بن اسماعيل، قال حدثنا حماد، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي

(١) أبو حاتم الرازي والبيهقي شعب الإيمان م١ ص١٣٦ برهان ١١٠

(٢) كامل بن عدي م أول رقم ٢٥٥٦ برهان ص١١٠

طالب، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لاَ أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ، أَنْتَ أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ).

ح ر ٣٣

أخبرنا المحدث المعمر محتسب واسط، أبوطالب الكتاني، قال أخبرنا إجازة، أبومنصور عبدالمحسن بن محمد بن علي الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبونعيم الأصبهاني الحافظ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق المعدل، قال حدثنا أبوعلي أحمد بن علي الأنصاري، قال حدثنا أبو الصلت، عبدالسلام بن صالح الهروي قال حدثني علي بن موسى الرضا، قال حدثني أبوموسى بن جعفر، قال حدثني جعفر بن محمد، قال حدثني أبومحمد بن علي، قال حدثني أبوعلي بن الحسين بن علي، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال: حدثنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن جبريل عليه السلام، قال: قال الله عز وجل: (إِنِّي أَنَا اللهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا، فاعْبُدُونِي، مَنْ جَاءَنِي مِنْكُمْ بِشَهَادَة أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، بِالإِخْلاَصِ، دَخَلَ حِصْنِي، وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي، أَمِنَ مِنْ عَذَابِي)(١).

ح ر ٣٤

أخبرني خالي وسيدي أبوالمكارم، منصور الرباني البطائحي الأنصاري الواسطي، رضي الله عنه، قال: حدثني السيد الشريف حسن بن عسلة الرفاعي، برواق أبي في أم عبيدة، قال حدثني النقيب السيد يحيى الرفاعي، قال حدثني أبي السيد ثابت، قال حدثني أبي السيد علي الحازم الرفاعي، قال

(١) أبو داود م٢ ص١٣٤ برهان ص١١٤

(٢) أبو نعيم في الحلية ج٢ ص ١٩١ أهل الحقيقة ص٢٤١

حدثني أبي السيد علي أبوالفضائل، قال حدثني أبي السيد الكبير رفاعة الحسن المكي، الحسيني، نزيل اشبيلية، قال حدثني أبي السيد محمد أبي القاسم عن أبيه السيد الحسن القاسم عن أبيه السيد الحسين عبدالرحمان الرضي المحدث القطيعي عن أبيه السيد أحمد الأكبر عن أبيه السيد موسى عن أبيه الأمير السيد إبراهيم المرتضى عن أخيه الإمام علي الرضا، عن أبيه الإمام موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه الإمام محمد الباقر عن أبيه الإمام علي زين العابدين عن أبيه الإمام الحسين الشهيد بكربلاء عن أبيه أمير المؤمنين علي المرتضى عن ابن عمه سيدي المرسلين وأشرف المخلوقين سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم أنه قال: (حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبُّ العِزَّةِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىَ قَالَ: (كَلِمَةِ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ حِصْنِي فَمَنْ قَالَهَا دَخَلَ حِصْنِي وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ عَذَابِي)[1].

ح ر ٣٥

وبالإسناد السابق، أبي بكرالخطيب الحافظ، قال أخبرنا أبوعمر، عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي، قال أنا أبو محمد، عبدالله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهري، قراءة عليه في تسع وعشرين وثلاثمائة، قال: قال الربيع في سليمان، قال حدثنا ابن وهب، قال أخبرني سليمان يعني بلال، عن ثور بن زيد، عن أبي المغيث، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ «اجْتَنِبُوُا السَّبْعَ المُوبِقَاتْ، قِيلَ يَا رَسُولُ اللهِ، وَمَا هِيَ؟ قَالَ الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، التِي

(١) حالة أهل الحقيقة مع الله ص٢٤٠

(٢) مسند أبي ثور والبرهان المؤيد ص١٨١

حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَقَذْفُ المُحْصِنَاتِ الغَافِلاَتِ المؤمنات)(٢).

ح ر ٣٦

أخبرنا مسند العراق، أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، المعروف بابن البطي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبو عبدالله، محمد بن علي بن سلامة القضاعي، قال أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد الصوفي، قال أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ الجرجاني، قال حدثنا علي بن الحسين بن عبدالرحيم، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال أخبرنا كلثوم بن محمد بن سورة الحلبي، قال حدثنا عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَوْ يَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ، أَوْ يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ» (١).

ح ر ٣٧

وبالإسناد السابق إلى أبي عبدالله الحميدي محمد بن أبي نصر قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي قال حدثنا عبدالله قال حدثني أبي قال حدثنا يونس قال حدثنا ليث عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أنه حدثه أنه ركب خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: «يا غلام إني أعلمك كلمات: إِحْفَظْ اللهَ يَحْفَظْكَ، إِحْفَظْ اللهَ تَجِدْهُ تجاهَك، وَإِذَا سَأَلْتَ فَلْتَسْأَلِ الله، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفعوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ،

(١) المسند مجلد رقم ٣ ص١٦٨ برهان ص ٥

(٢) المسند مجلد أول ص٢٩٣ برهان ص٣٤

وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتْ الأَقْلاَمُ وَجَفَّتْ الصُحُفُ»(٢) .

ح ر ٣٨

وبالإسناد السابق ، إلى أبي عبدالله ، الإمام أحمدبن حنبل ، رضي الله عنه ، قال حدثنا موسى بن أبي داود ، قال حدثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن علي بن رباح ، أن رجلا سمع عبادة بن الصامت ، رضي الله عنه ، يقول : (خرج علينا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال أبوبكر ، رضي الله عنه ، قوموا نستغيث برسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من هذا المنافق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (لاَ يُقَامُ لِي ، إِنَّمَا يُقَامُ للهِ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى)(١) .

ح ر ٣٩

أخبرنا المحدث المعمر محتسب واسط ، أبوطالب الكتاني ، واسمه محمد بن أبي الأزهر بن علي ، قال أخبرنا إجازة ، أبومنصور عبدالمحسن بن محمد بن علي الشيحي ، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب البغدادي ، ح وأخبرنا الشيخ ، محمد بن عبدالباقي المعروف بابن البطي ، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي ، قال أخبرنا الخطيب البغدادي ، قال أخبرنا أبونعيم الحافظ ، قال حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن جمعة الدمشقي ، قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، قال أخبرني أبي ، قال حدثنا بن لهيعة ، قال حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن إسحاق ، عن مكحول عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت ، رضي الله عنه ، قال : كان في زمن

(١) المسند مجلد أول ص ٣١٧ حالة أهل الحقيقة ص٢٤٥

(٢) المعجم الكبير للإمام الطبراني مسند عبادة بن الصامت حالة أهل الحقيقة ص ٢٤٥

النبي صلى الله عليه وسلم منافق، يؤذي المسلمين، فقال بعضهم، قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم، من هذا المنافق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (إِنَّهُ لاَ يُسْتَغَاثُ بِي، وَإِنَّمَا يُسْتَغَاثُ بِالله)[٢] .

وأخبرنا أبوطالب الكتاني كذلك قال أخبرنا أبومنصور عبدالمحسن الشيحي قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال أخبرنا أبوالقاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري قال سمعت الشيخ أبا عبدالرحمان السلمي يقول سمعت المالكي يقول قال أبوحمزة الخراساني حجت سنة من السنين فبينما أنا أمشي في الطريق إذ وقعت في بئر فنزعتني نفسي أن أستغيث فقلت لا والله لا أستغيث فما استتمت هذا الخاطر حتى مر برأس البئر رجلان فقال أحدهما للآخر تعالى حتى نسد رأس هذا البئر لئلا يقع فيها أحد فأتوا بقصب وبارية وطموا رأس البئر فَهَمَمْتُ أن أَصيحَ ثم قلت في نفسي أصيح إلي من هو أقرب منهما وسكنت فبينما أنا بعد ساعة إذا أنا بشيء جاء وكشف عن رأس البئر وأدلى لي رجله وكأنه يقول لي تعلق بي في همهمة كنت أعرف ذلك منه فتعقلت به فأخرجني فإذا هو سبع فمر وهتف بي هاتف يا أبا حمزة أليس هذا أحسن نجيناك من التلف بالتلف فمشيت وأنا أقول وأنشد أبياتا[١] .

ح ر ٤٠

أخبرنا الشيخ الجليل الثقة، محمد بن عبدالباقي، المعروف بابن البطي، قال أنا أبوعبدالله الحميدي، قال أنا أبوعبدالله القضاعي، محمد بن سلامة، قال أنا أبوالحسن علي بن موسى السمسار قال أنا أبوزيد محمد بن أحمد الهروي، قال أنا الفربوري، ح وأخبرنا ابن البطي، قال أخبرنا أبوعبدالله

---

(١) حالة أهل الحقيقة مع الله ص٢٤٤ والرسالة القشيرية ص٨٠ في باب التوكل

الحميدي، قال أخبرنا الخطيب البغدادي، قال أخبرتنا كريمة بنت أحمد، قالت سمعت من أبي الهيثم الكشميهني، قال أنا الفربري، قال أنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثني إبراهيم بن حمزة، قال حدثني إبن أبي حازم والدراوردي، عن يزيد بن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: (الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ)(١) .

ح ر ٤١ و٤٢

أخبرنا الإمام الثقة، أبوالفضل علي الواسطي، قال أخبرنا أبوالحسن، عبدالرحمان بن محمد المظفر الداودي، قال أخبرنا أبومحمد، عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن يوسف الفربري، قال حدثنا محمد بن إسماعيل، قال حدثنا مسدد، قال حدثنا عبدالله بن بحر بن أبي كثير، وأثنى عليه خيرا وقال لقيته باليمامة، عن أبيه، قال حدثنا أبوسلمة، عن أبي قتادة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَالحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلِمَ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْهُ وَلْيَبْصِقْ عَلَىَ شِمَالِهِ، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ، ح حدثنا محمد بن بشار، قال حدثنا غندر، قال حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ) (٢) .

(١) البخاري ح ر ٦٩٨٩ البرهان ص ١١٢

(٢) البخاري المجلد الرابع ص ٦٩ البرهان ص١١٢

بســـــــم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان

ح ر ٤٣

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان البطي، عن أبي محمد جعفر السراج، عن الخطيب البغدادي، قال أخبرتنا كريمة المروزية، قالت سمعت من أبي الهيثم الكاشميهني، قال حدثنا الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا الحميدي، عبدالله بن الزبير بن عيسى صاحاب الامام الشافعي، رضي الله عنه، قال حدثنا سفيان، قال حدثنا يحيى بن سعيد، قال أخبرني إبراهيم التيمي، قال سمعت علقمة بن وقاص الليثي، يقول قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَىَ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِمْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ)(١).

ح ر ٤٤ ٤٥ و٤٦

وبهذا لإسناد الى أبي عبدالله محمد بن يوسف الفربري، قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري، ح وأخبرنا الشيخ الجليل أبوالفضل، علي الواسطي، قال أخبرنا أبوالحسن ابن المظفر الداودي، قال أخبرنا أبومحمد الحموي السرخسي، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يوسف الفربري، قال

(١) البخاري المجلد الأول الحديث الأول. والبرهان المؤيد ص٢٢.

حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا معاذ بن فضالة، قال حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس، رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث الشفاعة الطويل الذي أوله (يَجْمَعُ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ، كَذَلِكْ فَيَقُولُونَ الحَدِيث: إلى أن قال صلى الله عليه وسلم (يَخْرُجُ مِنَ النَّارَ، مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَ الله، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ شُعَيْرَة، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهِ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الخَيْرِ ذَرَّة) البخاري[(١)]

وبالإسناد السابق إلى الامام أبي عبدالله البخاري قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: (يَخْرُجُ مِنَ النَّارَ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَ الله وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيْرَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ قال أبوعبدالله قال أبان حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من إيمان بدل من خير).

ح ر ٤٧ و٤٨

أخبرنا العبد الصالح الثقة، الشيخ أبومحمد أحمد بن عبدالله بن الحسين بن أحمد بن جعفر الآمدي الواسطي، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن كاتب الوقف، بواسط، قال أنبأنا أبوالحسن محمد بن علي الرواسي، إملاءا بجامع واسط، قال أنبأنا أبوالقاسم عبيد الله بن تميم، قال: أنبأنا أحمد بن ابراهيم الإمام، قال: أنبأنا علي بن حرب بن زيد بن الحباب، قال: أنبأنا علي بن مسعدة الباهلي، قال: أنبأنا قتادة، أنه سمع أنس بن

(١) البخاري المجلد الرابع الجزء الثامن ص ١٧٣ حالة أهل الحقيقة ص ٤٩

مالك، رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (الإِسْلاَمُ عَلاَنِيَةٌ، وَالإِيمَانُ فِي القَلْبِ، وَالتَقْوَى هَهُنَا، يَقُولَهَا ثَلاَثًا، وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ، صَلَّى الله عليه وسلم) ح واخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي ابن أبي نصر قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا بهز، قال حدثنا علي بن مسعدة، قال حدثنا قتادة، عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الإِسْلاَمُ عَلاَنِيَةٌ، وَالإِيمَانُ فِي القَلْبِ، ثُمَّ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ، ثَلاَثُ مَرَاتٍ، قَالَ ثُمَّ يَقُولُ: التَقْوَى هَهُنَا)[١].

ح ر ٤٩

وبهذا الإسناد، إلى الإمام أبي عبدالله، أحمد بن حنبل الشيباني، رضي الله عنه، قال حدثنا محمد بن إدريس، يعني الشافعي رضي الله عنه، قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن يزيد، يعني ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبدالمطلب، رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: (ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ، مَنْ رَضِيَ بالله رَباً، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُوُلاً) [٢].

ح ر ٥٠

حدثنا الإمام المقرئ، القاضي الثقة، على أبوالفضل الواسطي، بمدرسته بواسط، قال أنبأنا أبوعلي الحسن بن علي بن المهذب، قال أنبأنا أبو بكر أحمد

---

(١) المسند مجلد ٣ ص ١٣٥ حالة أهل الحقيقة ص٣٦.

(٢) المسند مجلد أول ص ٢٠٨ حالة أهل الحقيقةص ٢١.

بن جعفر القطيعي، قال أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن أبن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبدالمطلب، رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: ذَاقَ طَعمُ الإِيمَانِ، مَنْ رَضِي بِاللهِ رَبًا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً (١).

ح ر ٥١

أخبرنا الشيخي، أبوطالب الكتاني، محمد بن أبي الأزهر بن علي، قال أجازنا أبومنصور الشيحي، عبدالمحسن بن محمد الشيحي، قال أخبرنا الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبواسحاق ابراهيم بن محمد الارموي بنيسابور، قال أنا محمد بن عبدالله بن محمد الإرموي، بنيسابور، قال، أنا محمد بن عبدالله بن زكريا الجوزقي، قال أنا مكي بن عبدان، قال أبوالحسين مسلم بن الحجاج، قال حدثنا عبدالعزيز، وهو ابن محمد الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن ابراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبدالمطلب، رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ، مَنْ رَضِي بِاللهِ رَبًا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً) (٢).

ح ر ٥٢

أخبرنا أبوالفتح، الشيخ محمد بن البطي، قال أخبرنا الشيخ، محمد إبن أبي نصر الحميدي، قال أبنا أبوالحسن، عبدالرحمان بن محمد المظفر الداودي، قال أخبرنا أبومحمد أحمد بن حمويه السرخسي، قال أخبرنا

(١) حالة أهل الحقيقة ص٢١.

(٢) مسلم مجلد اول ص٣٤ حالة اهل الحقيقة ص٢١.

أبوعبدالله محمد بن يوسف الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا عبدالله بن يوسف، قال أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (مَرَّ عَلَى رَجلٍ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله، صَلَّىَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ: (دَعْهُ فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ)[1] .

ح ر ٥٣

أخبرنا الشيخ أبوطالب الكتاني قال أخبرنا الشيخ أبومنصور الشيحي قال أخبرنا أبوبكر الخطيب قال أخبرنا أبوبكر احمد بن جعفر القطيعي قال حدثنا عبدالله قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن بكر البرساني قال حدثنا جعفر يعني ابن برقان قال سمعت يزيد قال أنا الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ»[2] .

ح ر ٥٤

أخبرنا أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن البطي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبو يعلي أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المروزي، قال أنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال أنا ابوعيسى الترمذي الحافظ، قال حدثنا ابن أبي عمر، قال حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، قال قال

(١) البخاري مجلد أول ص١١ حالة أهل الحقيقة ص٢١ .

(٢) البخاري مجلد/ ٢ ص٢٨٥ والبرهان المؤيد ص٧٥ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَانُ، ارْحَمُو مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ)(١) .

ح ر ٥٥

أخبرنا الشيخ الثقة، أبوالفتح بن البطي، قال أخبرنا محمد بن أبي نصر، واسمه فتوح الحميدي، قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبويعلي الوكيل قال أنا ابن محمد المروزي، قال أنا ابن محبوب، قال أنا أبوعيسى الترمذي، الحالفظ، قال حدثنا أحمد بن مقدام أبوالأشعث، قال حدثنا المعمر بن سليمان، قال سمعت أبي يحدث عن قتادة، عن أنس عن عبادة بن الصامت، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ)(٢) .

ح ر ٥٦

أخبرنا الشيخ الصالح أبوطالب الكتاني، قال أخبرنا أبومنصور الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب، قال أخبرنا أبواسحاق، ابراهيم بن محمد الارموي، بنيسابور، قال أنا محمد بن عبدالله بن زكريا الجوزقي، قال أنا مكي بن عبدان، قال أنا مسلم بن الحجاج، قال حدثنا محمد بن عبدالله الرزي، قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي، قال حدثنا سعيد، عن قتادة عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه ووسلم: (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ(٣)

---

(١) الترمذي حديث رقم ١٩٢٤ حالة اهل الحقيقة ص ١٠٥ .

(٢) الترمذي حديث رقم ٢٣٠٩ حالة اهل الحقيقة ص ١٢٠ .

(٣) مسلم باب ١٦ ما جاء في رحمة المسلمين حالة أهل الحقيقة ص١٢٠ .

ح ر ٥٧

وبهذا الاسناد، إلى الشيخ، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال أخبرنا أبويعلي أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال أنا الحسن المروزي، قال أنا محمد بن محبوب، قال أنا أبوعيسى الترمذي، قال حدثنا أبوداود، قال أخبرنا، يحيى بن معين، قال حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أَحِبُّوا اللهَ، لَماً يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ، وَأَحَبُّونِي بِحُبِّ اللهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي بِحُبِّي)[١].

ح ر ٥٨

أخبرنا الشيخ الثقة ابن أبي الأزهر، قال أجازنا الشيخ الثقة، عبدالمحسن بن محمد، قال أخبرنا الشيخ الثقة، محمد بن أبي نصر، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن سلامة القضاعي، قال أخبرنا محمد بن عبدالرحمان بن عمر المالكي، قال حدثنا الأعرابي قال حدثنا الدبري عن عبدالرزاق الحافظ صاحب المصنف قال أخبرني الثوري عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة قال سئل أبي جعفر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه سولم عن الشرح في قول الله تعالى (فَمَنْ يُرِدْ اللهَ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ للإِسْلاَمِ) قال نور يقذف فيه فينشرح له وينفسح قالوا هل لذلك النور من امارة يعرف بها قال، الإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الخُلُودِ وَالتَّجَافِي عَنْ دَارِ الغُرورِ وَالإِسْتِعْدَادُ للمَوْتِ قَبْلَ لِقَاءِ المَوْتِ[٢].

---

(١) الترمذي مجلد رقم ٥ ص ٦٦٤ حالة اهل الحقيقة ص ٢١٢.

(٢) مصنف عبدالرزاق البرهان المؤيد ص ١٢٨.

ح ر ٥٩

وبهذا الإسناد، إلى أبي عبدالله القضاعي، قال أنا أبوالحسن، علي بن عبدالله بن جهضم، قال أنا علي بن ابراهيم القطان، قال أنا أبوحاتم الرازي، ح وأخبرنا القاضي أبوزرعة، روح بن محمد بن أحمد الرازي، إجازة شافهني بها، قال أنا علي بن محمد بن عمر القصار، قال أنا عبدالرحمان بن أبي حاتم، قال أخبرنا أبي، قال حدثنا الأشج، قال حدثنا أبوخالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن عبدالله بن مرة، عن عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه، قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، هذه الآية (فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يُهْدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرَهُ للإِسْلاَمِ) قالوا يا رسول الله، ما هذا الشرح؟ قال: (نُورٌ يَقْذِفَهُ اللهُ فِي القَلْبِ، قَالُوا يَا رَسُولُ اللهِ، فَهَلْ لِذَلِكَ النُّورِ مِنْ إِمَارَةٍ تُعْرَفُ؟ قَالَ: (نَعَمْ) قَالُوا وَمَا هِيَ؟ قَالَ: (الإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الخُلُودِ، وَالتَجَافِي عَنْ دَارِ الغُرُورِ، وَالإِسْتِعْدَادُ للمَوْتِ قَبْلَ المَوْتِ) (١).

ح ر ٦٠

وبهذا الإسناد، إلى أبي عبدالله القضاعي، قال أنا أبوالقاسم، عبدالرحمان بن محمد الإدفوي، قال أنا أبوالطيب أحمد بن سليمان الحريري، إجازة، قال أنا أبوجعفر الطبري، قال حدثنا هناد، قال حدثنا قبيصة، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة، عن رجل يكني أبوجعفر، كان يسكن المدائن، بنحو ماجاء في مصنف عبدالرزاق.

ح ر ٦١

أخبرنا الشيخ الثقة، محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان، قال إبن

---

(١) ابن ابي حاتم الرازي، وراجع مسند الشهاب. البرهان المؤيد ص ١٢٨.

أبي نصر، قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال أخبرنا أبونعيم الاصبهاني الحافظ، قال أخبرنا أبوالقاسم أحمد بن سليمان بن أيوب الطبراني، قال حدثنا محمد بن عبدالسلام البيروتي، قال ابراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي، قال حدثني أبي، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن عبدالرحمان بن غنم، عن شداد بن أوس، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (اْلكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ، وَالعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَىَ اللهِ)[1].

ح ر ٦٢

أخبرنا الشيخ الثقة أبوطالب الكتاني، قال أجازنا عبدالمحسن بن محمد، قال أخبرنا ابوبكر الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبويعلي، أحمد الوكيل، قال أنا الحسن بن أحمد المروزي، قال أنا محمد بن احمد بن محبوب، قال أنا محمد بن عيسى بن سورة ابو عيسى الترمذي، قال حدثنا سفيان عن وكيع، قال حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم، ح وحدثنا عبدالله بن عبدالرحمان قال اخبرنا عمرو بن عون، قال أخبرنا ابن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (اْلكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ، وَالعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَىَ اللهِ)[2].

ح ر ٦٣

أخبرنا الشيخ الثقة، محمد بن عبدالباقي، المعروف بابن البطي، قال

---

(١) المسند المجلد الرابع ص ١٢٤ البرهان المؤيد ص ٨٧

(٢) الترمذي ورقم الحديث ٢٤٥٩ البرهان ٨٧

أخبرنا أبوعبدالله الحميدي ، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن سلامة القضاعي ، قال أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن جهضم ، قال أنا أبوالحسن علي بن ابراهيم القطان ، قال حدثنا محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ، قال حدثنا هشام بن عبدالملك الحمصي ، قال حدثنا بقية بن الوليد ، قال حدثني ابن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي يعلي شداد بن أوس ، رضي الله عنه ، قال قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : (والْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ ، وَالعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ، وَتَمَنَّى عَلَىَ اللهِ الْأَمَانِي)[1] .

ح ر ٦٤ و٦٥

أخبرنا الشيخ الثقة ، إبن أبي الازهر ، قال أخبرنا ابومنصور ، عبدالمحسن بن محمد ، قال أخبرنا الحميدي ، محمد بن فتوح ، قال أخبرنا محمد بن سلامة القضاعي ، قال حدثنا أبوالقاسم الحسن بن محمد الأنباري ، قال أخبرنا احمد بن الحسن الرازي ، قال أخبرنا أبويزيد القراطيسي ، قال أخبرنا اسد بن موسى ، قال أخبرنا ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح قال أخبرني أبوهانيء الخولاني ، أنه سمع عمرو بن مالك الجعبي ، قال سمعت فضالة بن عبيد ، رضي الله عنه ، يقول : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : (الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي الله) ح وبالإسناد السابق إلى أبي عبدالله القضاعي ، قال أخبرنا أبوسعد حمد بن محمد الماليني ، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ببغداد ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد ببغداد ، قال حدثنا عباس بن الوليد النرسي ، ومحمد بن بكار قال حدثنا عبدالله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن شداد بن أوس رضي الله

(١) ابن ماجة مجلد ٢ ص ١٤٢٣ ورقم الحديث ٤٢٦٠ والبرهان المؤيد ٨٧ .

عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: (والْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ، وَالعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ الْأَمَانِي)[1].

ح ر ٦٦

أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة، قالت سمعت من أبي الهيثم، قال أخبرنا أبوعبدالله الفربري، ح وأخبرنا العارف بالله الثقة، الشيخ أبوالفضل علي الواسطي، قال أخبرنا أبوالحسن عبدالرحمان بن محمد المظفر الداودي، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يوسف الفربري، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال قال عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه، جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم: فَقَالَ يَا رَسُولَ الله كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْماً وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمَ فَقَالَ (المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ)[2].

أخبرنا الشيخ الجليل، الولي الأصيل، فرد الوقت، أبوالمكارم الباز الأشهب، خالي وسيدي منصور الرباني الأنصاري البطائحي، رضي الله عنه، برواقه في نهر دقلي قال حدثنا أبوطاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، قال أنبأنا أبوعمرو عثمان بن محمد العلاف، قال أنبأنا لأبوبكر أحمد بن سليمان، إملاءا قال قرأ علي يحيى بن جعفر بن أبي طالب وأنا أسمع، قال حدثنا محمد بن عبيد بن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى

---

(١) مسند الشهاب مجلد ١ ص١٤٠ البرهان المؤيد ص٨٧.

(٢) البخاري المجلد الرابع الجزء ٧ ص ١١٢ باب ٩٦ كتاب الادب. اهل الحقيقة ١١٥.

رضي الله عنه، قـال جاء رجل، الى النبي، صلى الله عليـه وسلم، فـقـال يَا رَسُولُ الله الْرَجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلاَ يَلْحَقُ بِهِمْ قَالَ: (الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ) (١).

ح ر ٦٧

أخبرنا الشيخ الثقة، أبوطالب الكناني، قال أجازنا أبومنصور الشيحي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال قال حدثنا زيد بن الحباب، قال أخبرني علي بن مسعدة الباهلي، قال حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لاَ يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ العَبْدِ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلاَ يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلاَ يَدْخُلُ رَجُلٌ الجَنَّةَ، حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ) (٢).

ح ر ٦٨

أخبرنا الشيخ، محمد بن عبدالباقي بن أحمد، قال أخبرنا محمد بن أبي نصر، قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال أخبرتنا كريمة، قالت سمعت من أبي الهيثم الكاشميهني، قال حدثنا الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا محمد بن سلام، قال أخبرنامخلد، قال أخبرنا بن جريح، قال أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، قال قال ابوهريرة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليـه وسلم، ح وتابعه أبوعاصم، عن ابن جريح، قال أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إِذَا أَحَبَّ اللهُ

(١) المسند الثالث ص ١٩٨ حالة اهل الحقيقة ص ٢١٩.

(٢) حالة أهل الحقيقة مع الله ص١١٥

ٱلْعَبْدُ، نَادَىَ جِبْرِيلَ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلاَنًا فَأَحْبِبْهُ، فَيُحْبِبْهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ، فِي أَهْلَ السَّمَاءِ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلاَنًا فَأَحِبُوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولَ فِي الأَرْضِ)[1] .

وبهـذا الإسناء إلى النبي صلى الله عليـه وسلم، قـال: (إِذَا أَحَبَّ اللهُ ٱلْعَبْدُ، نَادَىَ جِبْرِيلَ، إِنَّ الله يُحِبُّ فُلاَنَا فَأَحْبِبْهُ فَيُحْبِبهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ، فِي أَهْلَ السَّمَاءِ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلاَنًا فَأَحِبُوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولَ فِي الأَرْضِ) [2].

ح ر ٦٩

وبهـذا الاسناد الى الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، رضي الله عنه، قال حدثنا أبونعيم، قال حدثنا زكريا عن عامر، قال سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (الْحَلاَلُ بَيْنٌ وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ، إِسْتَبْرَأَ لَدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ، كَرَاعٍ يَرْعَىَ حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلاَ إِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلاَ إِنَّ حِمَى اللهِ مُحَارِمُهُ أَلاَ وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةٌ، إِذَا صَلُحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ أَلاَ وَهِيَ القَلْبُ)[3] .

ح ر ٧٠

أخبرنا المحدث المعمر محتسب واسط الشيخ، محمد بن أبي الازهر بن علي، قال أجازنا أبومنصور عبدالمحسن بن محمد، قال أخبرنا أبوبكر

(١) البخاري الجزء السابع ص٨٣ باب ٤١ حالة أهل الحقيقة ص ٢٩١

(٢) البخاري الجزء السابع ص٨٣ باب ٤١ حالة أهل الحقيقة ص ٢٩١

(٣) البخاري المجلد الاول الجزء الاول باب ٣٩ ص ١٩ ح البرهان الميد ص ٣١

الخطيب، قال أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله المعدل، قال أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، قال حدثنا ابوعبدالله بن أبي الدنيا، قال حدثني سريج بن يونس، قال حدنا عباد بن العوام، عن هشام أوعوف، عن الحسن، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ)[1].

ح ر ٧١

أخبرنا الشيخ، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا الخطيب، قال أخبرتنا كريمة، قالت سمعت من أبي الهيثم، قال أخبرنا أبوعبدالله الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله، محمد بن اسماعيل البخاري، قال حدثنا علي بن عبدالله، قال حدثنا محمد بن عبدالرحمان، أبوالمنذر الطفاوي، عن سليمان الأعمش، قال حدثني مجاهد، عن عبدالله بن عمر، رضي الله عنهما، قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي، فقال: (كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرَ سَبِيلٍ) وكان ابن عمر يقول: (إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ المَسَاء، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَمَاتِكَ)[2].

ح ر ٧٢

وبالإسناد إلى الخطيب البغدادي، قال أخبرنا الحسين بن محمد الخلال، قال حدثنا يوسف بن عمر القواس، قال حدثنا أبومقاتل محمد بن العباس بن شجاع، قال حدثنا حسين بن داود البلخي، قال حدثنا الفضيل بن عياض، عن ابراهيم بن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه، عن النبي

(١) ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان مجلد ٧ ص ٣٣٨ برهان ٩٨.

(٢) البخاري كتاب الرقاق الجزء السابع ص ١٧٠ باب ٣ ويبحث عنه في النظام الخاص وحالة أهل الحقيقة ص٣١٦.

صلى الله عليه وسلم قال: (أَوْحَى اللهُ إِلَى الدُّنْيَا أَنْ آخْدِمِي مَنْ خَدَمَنِي وَأَتْعِبِي مَنْ خَدَمَكِ) (١).

ح ر ٧٣

أخبرنا الشيخ محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبوبكر القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا علي بن اسحاق، قال أخبرنا عبدالله، قال أخبرنا يحيى بن أيوب، قال أخبرني عبدالله بن جناده المعافري، قال إن أبا عبدالرحمان الحبلي حدثه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَسَنَتِهِ، فَإِذَا فَارَقَ الدُّنْيَا فَارَقَ السِّجْنَ وَالسَّنَةَ)(٢).

ح ر ٧٤

أخبرنا الشيخ الجليل الثقة، خالي أبوبكر الواسطي رحمه الله، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن علي السوذرجاني، بأصبهان، قال أنا أبوبكر بن المقري، قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال حدثنا عمرو بن علي، ح وأخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد الإرموي، بنيسابور قال أنا محمد بن عبدالله بن زكريا الجوزقي، قال أنا مكي بن عبدان، قال أنا أبوالحسين مسلم بن الحجاج، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا عبدالعزيز يعني الداروردي، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الكَافِرِ)(٣).

(١) الخطيب البغدادي في التاريخ وحالة أهل الحقيقة ص ١٣٨.

(٢) المسند مجلد ٢ ص ١٩٧

(٣) مسلم المجلد الخامس ص ٤٧١ كتاب الزهد حديث رقم ٢٩٥٦ برهان ١٢١.

ح ر ٧٥

وبهذا الاسناد إلى الإمام مسلم، رضي الله عنه، قال حدثنا عبدالرحمان بن سلام بن عبيد الله الجمحي، قال حدثنا الربيع يعني بن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلي الله عليه وسلم قال: (يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الجَنَّةِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، فقال رجل يا رسول الله، أدع الله أن يجعلني منهم، قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، ثم قام آخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم، فقال (سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ)(١).

ح ر ٧٦

أخبرنا شيخنا القاضي العدل، الثقة المقرئ، الإمام الشيخ، علي أبوالفضل القرشي الواسطي، رضي الله عنه قال أنبأنا أبوطالب، محمد بن علي بن الفتح العشاري، قال أنبأنا أبوطاهر محمد بن عبدالرحمان المخلص، قال أنبأنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال أنبأنا مالك بن الخليل، أبوغسان، قال أنبأنا إبن عدي، عن الأشعث، عن الحسن، عن عمران بن حصين، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابِ الحديث..)(٢).

ح ر ٧٧

وبهذا الإسناد إلى الإمام أبي الحسين، مسلم بن الحجاج، رضي الله عنه، قال حدثني قتيبة بن سعيد، قال حدثني جعفر بن ميسرة، عن العلاء بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله

(١) صحيح الإمام مسلم ص ٢٥٠ كتاب الايمان حالة اهل الحقيقة ص ١٤٥.
(٢) حالة أهل الحقيقة ص ١٤٥.

عليه وسلم قال: (رُبَّ أَشْعَثٍ مَدْفُوعٍ بَالأَبْوَابِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلىَ اللّٰهِ لأَبَرَّهُ)(١).

ح ر٧٨

أخبرنا الشيخ المعمر محتسب واسط، أبوطالب الكتاني، قال أجازنا أبومنصور عبدالمحسن بن محمد بن علي الشيحي، قال أخبرنا الخطيب، قال أخبرنا بن جعفر بن حمدان القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا عبدالرحمان، عن زهير، وأبي عامر قال حدثنا زهير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الدُّنْيَا سِجْنُ المُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الكَافِرِ)(٢).

ح ر٧٩

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي بن أحمد، قال أخبرنا الحميدي، محمد بن ابي نصر قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبويعلي أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المروزي، قال أنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال أنا ابوعيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، قال حدثنا قتيبة، قال حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد عن أبيه، رضي الله عنه، قال قلت يا رسول الله اي الناس أشد بلاءا؟ قال: (أَشَدُّ النَّاسِ بَلاَءَ الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلَ، فَيُبْتَلِيَ الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صَلْبًا، اشْتَدَّ بَلاَهُ إِن كَانَ فِي دِينِهِ، رَقَّةً ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبْ دِينِهِ فَمَا يَبْرَحُ البَلاَءَ بِالعَبْدِ، حَتَّى يَتْرَكَهُ عَلَى الأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةً)(٣).

---

(١) صحيح الأمام مسلم كتاب البر والصلة المجلد الاول ص ١٨٦ برهان ص ٩٤.

(٢) برهان ص ١٢١.

(٣) الترمذي كتاب الزهد باب ٥٦ ورقم الحديث ٢٣٩٨ حالة أهل الحقيقة ص ٣٠٢.

ح ر ٨٠

أخبرنا الشيخ الجليل ، خالي أبوبكر الواسطي ، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي ، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب البغدادي ، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، قال حدثنا عبدالله ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا وكيع ، قال حدثنا سفيان ، عن عاصم بن ابي النجود ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه رضي اللهعنه ، قال : قلت يا رسول الله أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءًا؟ قال : (الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ ، ثُمَّ الأَمْثَلَ ، فَالأَمْثَلَ مِنَ النَّاسِ يُبْتَلِيَ الرَّجُلَ عَلَى حَسَبْ دِينِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ(١) صَلاَبَةً ، زِيدَ فِي بَلاَئهِ ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةً ، خُفِّفَ عَنْهُ ، وَمَا يَزَالُ البَلاَءُ بِالعَبْدِ ، حَتَّى يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ ، لَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةً) (١) .

أخبرنا الشيخ أبوالفتح ، محمد بن عبدالباقي بن أحمد ، قال أخبرنا الحميدي ، محمد بن ابي نصر قال أخبرنا أبوبكر الخطيب ، قال أخبرنا أبويعلي أحمد بن عبدالواحد الوكيل ، قال أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المروزي ، قال محمد بن أحمد بن محبوب ، قال أنا ابوعيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، قال حدثنا قتيبة ، قال حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن مصعب بن سعد عن أبيه ، رضي الله عنه ، قال قلت يا رسول الله اي الناس أشد بلاءا؟ قال : (أَشَدُّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِيَاءَ ، ثُمَّ الأَمْثَلَ فَالأَمْثَلَ ، فَيُبْتَلِيَ الرَّجُلُ عَلَى حَسَبْ دِينِهِ ، فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صَلْبًا ، اشْتَدَّ بَلاَهُ وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ ، رِقَّةً ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبْ دِينِهِ فَمَا يبْرَحُ البَلاَءُ بِالعَبْدِ ، حَتَّى يَتْرُكَهُ عَلَى الأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةً)(٢).

---

(١) المسند المجلد الاول ص ١٨٥ حالة أهل الحقيقة ص ٣٠٢ .

(٢) الترمذي كتاب الزهد باب ٥٦ ورقم الحديث ٢٣٩٨ حالة أهل الحقيقة ص ٣٠٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأسلام

ح ر ٨١

أخبرنا الشيخ الجليل، أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، بن أحمد بن سليمن قال أخبرنا الحميدي، محمد بن أبي نصر، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ح وأخبرنا الشيخ الجليل أبوطالب الكتاني، قال أخبرنا أبومنصور عبدالمحسن بن محمد بن أحمد الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن علي السوذرجاني، بأصبهان قال أنا أبوبكر بن المقري، قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال حدثنا عمرو بن علي، ح وأخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد الأرمووي بنيسابور، قال أنا محمد بن عبدالله بن زكريا الجوزقي، قال أنا مكي بن عبدان، قال أنا أبوالحسين مسلم بن الحجاج، صاحب الصحيح، رضي الله عنه، قال حدثني أبوخيثمة، زهير بن حرب، قال حدثنا وكيع، عن كهس، عن عبدالله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، ح وحدثنا عبدالله بن معاذ العنبري، وهذا حديثه، قال حدثنا أبي، قال حدثنا كهمس، عن أبي بريدة، عن يحيى بن يعمر، قال: كان أول من قال بالقدر، معبد الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبدالرحمان، حاجين أو معتمرين، فقلنا لو لقينا أحدا، من أصحاب، رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فسألناه عما يقول، هؤلاء في القدر، فوفق لنا بعدالله بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، داخلا المسجد، فاكتنفته أنا وصاحبي، أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله، فظننت أن صاحبي سيكل الكلام الى، فقلت أبا

عبدالرحمان، إنه قد ظهر قبلنا، ناس يقرءون القرآن، ويتقفرون العلم، وذكر من شأنهم، وأنهم يزعمون أن لا قدر، وأن الأمر أنف، قال: فإذا لقيت هؤلاء، فأخبرهم أني بريء منهم، وأنهم برءاء مني، والذي يحلف به، عبدالله بن عمر، لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا، فأنفقه ما قبل الله منه، حتى يؤمن بالقدر، ثم قال حدثني أبي عمر الخطاب قال: (بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدِ سَوَادِ الشَّعْرِ، لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثْرُ السَّفَرِ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ، عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلاَمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَوَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، و تَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ البَيْتَ، إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، قَالَ صَدَقْتَ، قَالَ فَعَجِبْنَا إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ؟ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بَاللهِ وَمَلاَئِكَتِه وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، وتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ صَدَقْتَ، قَالَ فَأَخْبِرنِي عَنْ الإِحْسَانِ؟ قَالَ: الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فِإنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ؟ قَالَ: مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بَأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: أَنْ تَلِدُ الأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ العَالَةَ، يَتَطَاوَلُونَ فِي البُنْيَانِ، قَالَ ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثَ مَلِيًا، ثُمَّ قَالَ لِي يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّه جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ) (١).

---

(١) مسلم كتاب الايمان الحديث الاول برهان ص ٣٢.

ح ر ٨٢

أخبرنا الشيخ محمد بن عبدالباقي بن أحمد، قال أخبرنا الخطيب، قال أخبرتنا كريمة المروزية، قالت سمعت من أبي الهيثم الكشميهني، قال أخبرنا الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن اسماعيل البخاري، قال حدثنا عبدالله بن موسى، قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنَّ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَوةِ، وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، والْحجِّ، وصَوْمِ رَمَضَانَ)(١) .

ح ر ٨٣

وبهذا الإسناد، إلى أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري، رضي الله عنه قال حدثنا: كي بن بكير، قال حدثنا الليث، عن عقيل عن ابن شهاب، أن سالما أخبره، أن عبدالله بن عمر، رضي الله عنهما أخبره، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الْمُسْلِمُ أَخُ الْمُسْلِمُ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمْهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ، عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً، مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)(٢) .

ح ر ٨٤

وبهذا الإسناد إلى الامام أبي عبدالله، محمد بن اسماعيل البخاري،

---

(١) البخاري المجلد الاول ص ٨ برهان ص ٣٩ .

(٢) البخاري كتاب الاكراه باب رقم ٧ برهان ٣٢ .

رضي الله عنه، قال حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: قال حدثنا شعبة، عن عبدالله بن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الْمُسْلِمُ مَنْ يَسْلَمِ الْمُسْلِمُونَ مَنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ)(١).

ح ر ٨٥

أخبرنا الشيخ الجليل الثقة، أبوالفضل علي الواسطي، قال أخبرنا أبوالحسن عبدالرحمان بن محمد المظفر الداودي، قال أخبرنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يوسف الفربري ح وأخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد قال أخبرنا الحميدي، محمد بن أبي نصر، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة، قالت سمعت من أبي الهيثم، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يوسف الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي، قال حدثنا أبي، قال حدثنا أبوبردة عبدالله بن أبي بردة، عن أبي بردة عن، أبي موسى، رضي الله عنه، قال قالوا يا رسول الله، أي الإسلام أفضل؟ قال: (مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ)(٢).

ح ر ٨٦

وبالاسناد الى ابي بكر الخطيب البغدادي قال أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن احمد قال أنا ابوبكر بن المقري قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا عمرو بن علي ح وأخبرنا أبواسحاق ابراهيم بن محمد الإرموي قال أنا محمد بن

(١) البخاري المجلد الاول ص٨ باب ٤ برهان ص ٣٢.
(٢) البخاري المجلد الاول ص ٩ باب ٥ برهان ٣٢.

عبدالله بن زكريا الجوزقي قال أنا مكي بن عبدان قال أنا مسلم بن الحجاج قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: (إِنَّ اللهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلاَثًا فَيَرْضى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ) (١).

ح ر ٨٧

أخبرنا الشيخ أبوالفتح إبن البطي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، قال حدثنا عبدالله بن أحمد، قال حدثني أبي، قال حدثنا وكيع، قال حدثنا سفيان، عن حبيب، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر، رضي الله عنه، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: (إِتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعْ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ)(٢).

ح ر ٨٨

وبهذا الإسناد إلى الإمام أبي عبدالله، أحمد بن حنبل الشيباني، رضي الله عنه، قال حدثنا أبومعاوية، قال حدثنا الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن عبدالرحمان بن هلال العبسي، عن جرير بن عبدالله البجلي، رضي الله عنه، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً، كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَمِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ

---

(١) مسلم مجلد ٥ ورقم الحديث ١٧١٥ حالة أهل الحقيقة ص ٧٢.

(٢) المسند المجلد الخامس ص ١٥٣ برهن ص ٨٣.

مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ، قال مرة يعني أبا معاوية، من غير أن ينقص)(١) .

ح ر ٨٩

أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن سلامة القضاعي، قال أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي، قال أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ قال حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم فالحدثنا الحسن بن إبراهيم البياضي قال حدثنا الحسن أبوعلي المدائني قال حدثنا عبدالخالق بن المنذر عن ابن أبي نجيح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتي فَلَهُ أَمْرُ مَائَةِ شَهِيدِ قال الشيخ وللحسن بن قتيبة هذا أحاديث عن أبيه حسان وأرجو أنه لا بأس به (٢) .

ح ر ٩٠

أخبرنا الشيخ الجليل أبوالفضل على الواسطي، قال أنا أبوالحسن، عبدالرحمان بن محمد المظفر الداودي، قال أنا أبومحمد عبدالله بن أحمد بن حمويه، الحموي السرخسي، قال أنا عبدالله محمد بن يوسف الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال أخبرنا حنظلة ابن أبي سفيان، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَوَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ)(١) .

---

(١) المسند المجلد الرابع ص ٣٦٢ برهان ص ٧٢ .

(٢) الكامل لابن عدي المجلد الثاني ص ٧٣٩ والنظام الخاص ص ٢٨ .

(٣) حالة اهل الحقيقة ٢٧٢ .

ح ر ٩١

أخبرنا الشيخ محمد عبدالباقي بن أحمد بن سليمان، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال أخبرتنا كريمة المروزية، قالت سمعت من أبي الهيثم قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن يوسف الفربري، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن اسماعيل البخاري، قال حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قال حدثنا خالد بن مخلد، قال حدثنا سليمان بن بلال، قال حدثني شريك بن عبدالله بن ابي نمر، عن عطاء عن ابي هريرة، رضي الله عنه، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم.(إنَّ اللهَ قَالَ، مَنْ عَادَى لِيَ وَلِيّا فَقَدْ آذَنْتَهُ بِالحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِيَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّذِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّذِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ، تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ، وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ)(١).

---

(١) البخاري مجلد ٤ ج٧ ص١٩٠ والبرهان المؤيد ص ٢٨.

ح ر ٩٢

أخبرنا الشيخ أبوطالب محمد بن علي ، قال أجازنا أبومنصور عبدالمحسن بن محمد الشيحي ، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب ، قال أخبرتنا كريمة ، قال سمعت من أبي الهيثم ، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يوسف الفربري ، قال حدثنا أبوعبدالله ، محمد بن اسماعيل البخاري ، قال حدثنا آدم ، قال حدثنا إبن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم (إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهَ لِمَنْ حَمِدَهُ ، قَالَ اللَّهُمَّ رَبنَّا وَلَكَ الحَمْدُ)(١) .

ح ر ٩٣

أخبرنا شيخنا العارف بالله : على القاري الواسطي ، قال أخبرنا أبوبكر الوراق ، قال أخبرنا أبومحمد يحيى بن صاعد ، عن أحمد بن عبدالمؤمن ، عن علي بن الحسن المروزي ، عن أبي حمزة ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله ، قال : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا قال (سَمِعَ اللهَ لِمَنْ حَمِدَهُ ، قَالَ : رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ)(٢) .

ح ر ٩٤

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة ، أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان ، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي ، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب ، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي ، قال حدثنا عبدالله ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا عبدالواحد أبوعبيدة ، عن سلام أبي المنذر ، عن ثابت ، عن أنس ، رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا ، النِّسَاءُ والطِّيبُ وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي في الصَّلَوَةِ)(٣) .

---

(١) البخاري المجلد الاول ص ١٩٣ حالة اهل الحقيقة ٢٩٤ .

(٢) كتاب حالة اهل الحقيقة مع الله ص ٢٩٤ .

(٣) المسند المجلد الثالث ص ١٩٩ حالة أهل الحقيقة ص ٢٧٣ .

ح ر ٩٥

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة، أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال قال أخبرتنا كريمة، قالت سمعت من أبي الهيثم الكشميهني، قال أخبرنا أبوعبدالله الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا محمد بن يوسف، قال أخبرنا مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (ذهب الي بني عمرو بن عوف، ليصلح بينهم، فحانت الصلوة، فجاء المؤذن، إلى أبي بكر فقال، أتصلي بالناس فأقيم؟ قال نعم، فصلى أبوبكر، فجاء رسول الله، صلى الله عليه وسلم، والناس في الصلوة، فتخلص حتى وقف في الصف، فصفق الناس، وكان أبوبكر لا يلتفت في صلاته، فلما أكثر الناس التصفيق، التفت فرأى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فأشار اليه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أَنْ امْكُثْ مَكَانَكَ، فَرَفَعَ أَبُوبَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ وَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُوبَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا أَبَابَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ إِذْ أَمَرْتُكَ فَقَالَ مَا كَانَ لابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولِ اللهِ صَلَّىَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِيَ رَأَيْتُكُمُ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيقَ مِنْ رَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتَهُ فَلِيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ أُلْتُفِتَ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ للِّنسَاءِ) (١).

---

(١) البخاري المجلد الاول ص ١٦٧ حالة اهل الحقيقة ص ٣٢٠.

ح ر ٩٦

حدثنا شيخنا الشيخ القدوة، علي الواسطي، رضي الله عنه، قال: حدثني أبوالفوارس، طراد بن محمد الزينبي، قال حدثنا أبوالحسن محمد بن زرقويه، قال: حدثنا أبوجعفر، محمد بن يحيى الطائي، قال: أخبرنا جد أبي، علي بن حرب بن محمد الطائي، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: (التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ)(١).

ح ر ٩٦

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة، محمد بن عبدالباقي، بن أحمد بن سليمان، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة المروزية، قالت سمعت من أبي الهيثم، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يوسف الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا أبونعيم قال حدثنا مسعر عن زياد، قال سمعت المغيرة، رضي الله عنه، يقول أن كان النبي صلى الله عليه وسلم، ليقوم يصلي حتى ترم قدماه أوساقاه فيقال، له فيقول: (أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا)(٢).

ح ر ٩٧

وبهذا الإسناد إلى أبي عبدالله البخاري، رضي الله عنه، قال حدثنا عبدالله بن يوسف، قال أخبرنا مالك، عن نافع عن عبدالله بن عمر، رضي

(١) حالة أهل الحقيقة مع الله ص ٣٢٠.

(٢) البخاري مجلد اول ج٢ ص٤٤ حالة اهل الحقيقة ٢٥٦

الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إِذا جَاءَ أَحَدُكُمْ الجُمْعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ) (١).

ح ر ٩٨

أخبرنا الشيخ: أبوطالب محمد بن علي، قال أجازنا، أبومنصور عبدالمحسن بن محمد الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا هشيم، قال أخبرنا داود بن أبي هند، عن النعمان بن سالم، عن عنبسة بن أبي سفيان، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول: (مَنْ صَلَّى فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً، غَيْرَ فَرِيضَةٍ، بَنَي اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ (٢).

ح ر ٩٩

أخبرنا الشيخ الحجة الثقة، العارف، أبوبكر بن يحيى النجاري الأنصاري الواسطي، قال أنبأنا أبوالقاسم طلحة الكناني، قال أنبأنا أبوالحسين أحمد بن عثمان الآدمي، قال حدثنا أحمد بن ماهان السمسار، قال أنبأنا عبدالرحمان بن مهدي، عن شعبة، عن النعمان بن سالم، قال سمعت عمر بن سعد يحدث عن عتبة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ، يُصَلِّي للهِ كُلَّ يَوْمٍ، اثْنَتَيَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً، تَطَوُّعًا، مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، إِلاَّ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ) (٣).

ح ر ١٠٠

وبالإسناد إلى الإمام، أبي عبدالله، أحمد بن حنبل، رضي الله عنه،

---

(١) البخاري الجزء الاول ص٢١٢ حالة اهل الحقيقة ص٢٤٨.

(٢) المسند مجلد ول ص ٤٢٦ حالة اهل الحقيقة ص ١٦٨.

(٣) حالة اهل الحقيقة ص١٦٨

قال حدثنا علي بن إسحاق ، قال أنا عبدالله بن مبارك ، قال أنا حرملة بن عمران ، أنه سمع يزيد بن حبيب ، يحدث أن أبا الخير ، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر ، رضي الله عنه ، يقول سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : (كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ ، حَتَّى يَفْصِلَ بَيْنَ النَّاسِ ، أَوْ قَالَ يَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسَ ، قَالَ يَزِيدُ وَكَانَ أَبُوالخَيْرِ ، لاَ يُخْطِئُهُ يَوْمَ إِلاَّ تَصَدَّقَ فِيهِ ، وَلَوْ كَعْكَةً أَوْ بَصَلَةً أَوْ كَذَا) [1] .

ح ر ١٠١

أخبرنا الشيخ أبوطالب ، محمد بن علي ، قال أخبرنا أبومنصور ، عبدالمحسن الشيحي ، قال أخبرنا ، أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، قال أخبرتنا كريمة المروزية ، قالت سمعت أباالهيثم الكشميهني ، قال أخبرنا أبوعبدالله ، محمد بن يوسف الفربري ، قال حدثنا أبوعبدالله ، محمد إسماعيل البخاري ، رضي الله عنه ، قال حدثنا بيان بن عمرو ، قال حدثنا يحيى بن سعيد ، قال حدثنا إبن جريح ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة ، رضي الله عنه ، قالت : (لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ ، عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ ، أَشَدُّ مِنْهُ تَعَاهَدَا عَلَى رَكْعَتَي الفَجْرَ) [2] .

ح ر ١٠٢

بهذا الإسناد ، إلى الإمام أبي عبدالله ، محمد بن إسماعيل البخاري ، رضي الله عنه ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، قال حدثني خالد بن مخلد ، قال حدثنا سليمان بن بلال ، قال حدثني شريك بن عبدالله بن أبي نمر ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال قال رسول الله ، صلى الله

---

(١) المسند المجلد الرابع ص ١٤٨ حالة اهل الحقيقة ص٩٩ .

(٢) البخاري المجلد الأول الجزء الثاني ص٥٢ والنظام الخاص ص٤٠ .

عليه وسلم : (إنَّ اللهَ قَالَ : مَنْ عَادَى لِيَ وَلِيًا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِيَ ، يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ ، الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي ، لأُعِيذَنَّهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ ، أَنَا فَاعِلُهُ ، تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ المُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ المَوْتَ ، وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ) (١) .

ح ر ١٠٣

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة ، أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد ، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي ، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب ، قال أخبرنا أبونعيم الحافظ ، قال أخبرنا أبوالقاسم ، أحمد بن سليمان الطبراني ، قال حدثنا يحيى بن محمد الحنائي ، قال حدثنا شيبان بن فروخ ، قال حدثنا عيسى بن شعيب ، عن حفص بن سليمان ، عن يزيد بن عبدالرحمان ، عن أبيه ، عن أبي أمامة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : (صَنَائِعُ المَعْرُوفِ ، تَقِي مَصَارِيعَ السُّوءِ ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ ، تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَصِلَةُ الرَّحْمِ ، تَزِيدُ فِي العُمْرِ) (٢) .

ح ر ١٠٤

أخبرنا الشيخ أبوطالب محمد بن علي ، قال أخبرنا أبومنصور ، عبدالمحسن الشيحي ، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب ، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي ، قال حدثنا عبدالله ، قال حدثني أبي ، قال أنبأنا وكيع ، قال

(١) البخاري المجلد الثالث ص٥٦ النظام الخاص ص٢٩ .

(٢) الطبراني المعجم الكبير مجلد ٨ ص٣١٢ حديث رقم ٨٠١٤ حالة اهل الحقيقة ١٧٦ .

حدثنا ثابت بن عمارة، عن ربيعة بن شيبان قال قلت للحسين بن علي رضي الله عنه، ما تعقل عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم قال: (صَعَدْتُ غُرْفَةً، فَأَخَذَتْ تَمْرَةً، فَلُكْتُهَا فِي فِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَلْقِهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ) (١).

ح ر ١٠٥

وبهذا الأسناد إلى الإمام، أبي عبدالله، أحمد بن حنبل، رضي الله عنه، قال حدثنا عبدالرحمان، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، قال سمعت أباهريرة، رضي الله عنه، يقول: (كَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أُتِّي بِطَعَامٍ، مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ، سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةً أَكَلَ، وَإِنْ قِيلَ صَدَقَةً، قَالَ كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ) (٢).

ح ر ١٠٦

أخبرنا الشيخ الصالح محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي نصر، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبوالقاسم، عبدالله بن أحمد بن علي السوذرجاني، بأصبهان، قال أنا أبوبكر بن المقري، قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال حدثنا عمرو بن علي، ح وأخبرنا أبوإسحاق، إبراهم بن محمد الإرموي، بنيسابور، قال أنا محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الجوزقي، قال أنا مكي بن عبدان، قال أنا مسلم بن الحجاج، رضي الله عنه، قال حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، جميعا عن إسماعيل، قال إبن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال أخبرني سعد بن سعيد بن قيس، عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي،

---

(١) المسند مجلد اول ص ٢٠١ والنظام الخاص ص٤٧.

(٢) المسند المجلد الثاني ص٣٠٢ والنظام الخاص ص٤٧.

عن أبي أيوب الأنصاري، رضي الله عنه، أنه حدثه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ) (١).

ح ر ١٠٧

أخبرنا شيخنا العرف بالله خالي، الشيخ، أبوبكر بن يحيى النجاري، الأنصاري، الواسطي، رضي الله عنه، قال حدثني الأستاذ، أبوالقاسم علي بن أحمد البسري، قال أنبأنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار، قال أنبأنا محمد بن علي بن خلف، قال أخبرنا عمرو بن عبدالغفار، عن حسن بن يحيى وسفيان الثوري، عن سعد بن سعيد، أخي يحيى بن سعيد، عن عمر بن أيوب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ) (٢).

ح ر ١٠٨

وبالإسناد إلى الإمام أبي الحسين، مسلم بن الحجاج، رضي الله عنه، قال حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وابن حجر، قالوا حدثنا إسماعيل، وهو ابن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (مَانَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالَ، وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ للهِ، إِلاَّ رَفَعَهُ) (٣).

---

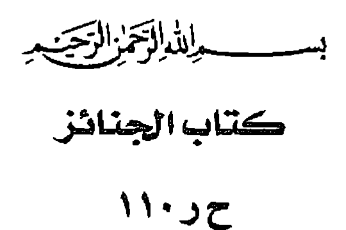
(١) صحيح الإمام مسلم كتاب الصيام ص٢٠٣ حالة اهل الحقيقة ٢١٦.

(٢) حالة اهل الحقيقة ص ٢١٦.

(٣) مسلم مجلد ٥ ص١٩٢ برهان ص٣٥ والنظام الخاص ص٥٧

ح ر ١٠٩

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة، أبوالفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب البغدادي، قال أخبرتنا كريمة بنت احمد بن محمد المروزية، قالت سمعت من أبي الهيثم الكشميهني، قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن يوسف الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله، محمد بن إسماعيل (مَنْ تَصَدَّقَ بِعِدْلِ تَمَرَةٍ، مَنْ كَسْبِ طَيِّبٍ، وَلاَ يَقْبَلُ اللهُ، إلاَّ الطَّيِّبَ، وَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلَهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا، لِصَاحِبِهَا، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فُلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ) (١).



كتاب الجنائز

ح ر ١١٠

أخبرنا الشيخ الصالح أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن سلامة القضاعي، قال أخبرنا محمد بن أبي سعيد بن سختويه، قال أنبأنا زاهد بن أحمد، قال أنبأنا محمد بن معاذ، قال أنبأنا الحسين بن الحسين المروزي، قال أنبأنا ابن المبارك، قال حدثنا يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، وعن عبدالرحمان بن زياد، عن أبي عبدالرحمان الحبلي، عن عبدالله بن عمر، رضي الله عنهما، عن النبي، صلى الله عليه وسلم قال: (تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ المَوْتُ)(٢).

(١) البخاري المجلد الاول ج٢ ص١١٣ حالة اهل الحقيقة ص٢٠٩

(٢) مسند الشهاب القضاعي مجلد اول ص١٢٠ رقم ١٠٥ حالة اهل الحقيقة ص٣١٩.

ح ر ١١١

وبهذا الإسناد إلى أبي عبدالله ، محمد بن سلامة القضاعي ، قال أنبأنا أبوالقاسم ، عبدالرحمان بن محمد الإدفوي ، قال أنبأنا أبوالطيب ، أحمد بن سليمان الحريري ، إجازة ، قال أنبأنا أبوجعفر ، محمد بن جرير الطبري ، عن حسين بن عبدالله بن عبيد الله ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال (لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ ، الآخِرَةُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الدُّنْيَا كَاليَقَظَةِ وَالدُّنْيَا كَالمَنَام : (فَالنَّاسُ نِيَامٌ ، إِذَا اسْتَيْقَظُوا انْتَبَهُوا) (١) .

ح ر ١١٢

أخبرنا الشيخ ، أبوالفتح محمد بن عبدالباقي ، بن أحمد بن سليمان ، قال أخبرنا ابوعبدالله الحميدي ، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب البغدادي ، قال أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبدالله المعدل ، قال أنا احمد بن محمد بن جعفر الجوزي ، قال حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، عن جعفر بن سليمان ، عن يونس ، قال حدثني من سمع عمار بن ياسر ، رضي الله عنه ، يقول : (كَفَى بِالمَوْتِ وَاعِظًا ، وَكَفَى بِاليَقِينِ غِنًى ، وَكَفَى بِالعِبَادَةِ شُغْلاً) (٢) .

ح ر ١١٣

أخبرنا أبوطالب محمد بن علي ، قال أخبرنا أبومنصور ، عبدالمحسن الشيحي ، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب ، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، قال حدثنا عبدالله ، قال حدثني أبي ، قال حدثنا أبوعامر ، قال حدثنا فليح ، عن سالم أبي النضر ، عن يسر بن سعيد ، عن أبي سعيد ،

---

(١) ابن جرير الطبري في تفسير سورة (ق) برهان ص١٤٠ .

(٢) ابن ابي الدنيا البرهان المؤيد ٨٨ .

رضي الله عنه، قال خطبنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم فقال: (إنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ، خَيَّر عَبْدًا، بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللهِ، فَبَكَى أَبُوبَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنهُ، الحديث) (١).

ح ر ١١٤

وبهذا الإسناد إلى أبي بكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة، قالت سمعت من أبي الهيثم، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن يوسف الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله، محمد بن اسماعيل البخاري، رضي الله عنه، قال حدثنا محمد بن سنان، قال حدثنا فليح، قال حدثنا أبوالنضر، عن عبيد بن حنين، عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، قال خطب النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: (إنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ، خَيَّرَ عَبْدًا، بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللهِ، فَبَكَى أَبُوبَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي، مَا يَبْكِي هَذَا الشَّيْخُ، أَنْ يَكُن اللهُ، خَيَّرَ عَبْدًا، بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللهِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هُوَ العَبْدُ، وَكَانَ أَبُوبَكْرٍ أَعْلَمَنَا (فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ، إنَّ أَمَنَّ النَّاسَ، عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ، وَمَالِهِ، أَبُوبَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا، خَلِيلاً مِنْ أُمَّتِي، لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ وَمَوَدَّتِهِ) (٢).

ح ر ١١٥

وبهذا الإسناد، إلى الإمام، أبي عبدالله البخاري، رضي الله عنه، قال حدثنا إسماعيل، قال حدثني مالك، عن محمد بن عمرو بن طلحة، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري، رضي الله عنه،

---

(١) مسند مجلد ٣ ص١٨ حالة اهل الحقيقة ١٨٩.

(٢) البخاري مجلد اول ص١١٩ وص١٢٠ حالة اهل الحقيقة ص ١٨٩.

أنه كان يحدث، ان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مر عليه بجنازة، فقال: (مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ) قالوا يا رسول الله، مَا الْمُسْتَرِيحُ؟ وَمَا الْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: العَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ، مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا، إِلَى رَحْمَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالعَبْدُ الفَاجِرُ، يَسْتَرِيحُ مِنْهُ العِبَادُ وَالبِلاَدُ، وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ) (١).

ح ر ١١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

«كتاب الآداب والمعاملات والكسب وأحوال المعيشة والرزق»

أخبرنا الشيخ الثقة أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي بن أحمد، قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن سلامة القضاعي، قال أخبرنا أبومحمد بن علي الغازي المطوعي، ساكن مكة المكرمة، حرسها الله، إجازةً، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن عبدالله الحاكم، قال حدثنا عبدالباقي بن قانع الحافظ، قال حدثنا عبيد الله بن أحمد بن الحسن المروزي، قال حدثنا إسحاق بن مبشر، قال حدثنا مقاتل بن سليمان، عن عمار بن إبراهيم، عن عبدالرحمان بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (مَنْ أَصْبَحَ وَهَمَّهُ غَيْرُ اللهِ، فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ) (٢).

ح ر ١١٧

أخبرنا الشيخ، أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أنبأنا عبدالباقي بن قانع، قال حدثني، عبدالله بن أحمد بن الحسين المروزي البزار، قال حدثني إسحاق بن

(١) البخاري مجلد رابع ص١٩٢ حالة اهل الحقيقة ص٣٢٤.

(٢) القضاعي مسند الشهاب حالة اهل الحقيقة ص١١٩.

بشر، قال حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ غَيْرُ اللهِ، فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ) (١).

ح ر ١١٨

أخبرنا الشيخ الصالح أبوطالب، محمد بن علي، قال أخبرنا أبومنصور الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا الحافظ أبو نعيم الاصبهاني، قال أخبرنا أبوالقاسم الطبراني، قال في معجمه الأوسط، حدثنا أحمد بن خليد، قال حدثنا أبوتوبة، قال حدثنا يزيد بن ربيعة، عن ابن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي ذر، رضي الله عنه، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا، فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ)(٢).

ح ر ١١٩

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي، قال حدثنا عبدالله قال حدثني أبي، قال حدثنا أبومعاوية، قال حدثنا الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، رضي الله عنهما، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَثَلُ القَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ، والْمَدَاهِن فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ، اسْتَهَمُّوا عَلَى سَفِينَةٍ في البَحْرِ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، وَبَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا، فَكَانَ الذِّينَ فِي أَسْفَلِهَا، يَصْعَدُونَ فَيَسْتَقُونَ المَاءَ، فَيَصُبُّونَ

(١) الخطيب البغدادي وابن قانع حالة اهل الحقيقة ص١١٩.

(٢) الطبراني المعجم الاوسط حالة اهل الحقيقة ص١١٩.

عَلَى الذِّينَ فِي أَعْلاَهَا ، فَقَالَ الذِّينَ فِي أَعْلاَهَا ، لاَ نَدَعُكُمْ تَصْعَدُونَ فَتُؤْذُونَنَا ، فَقَالَ الذِّينَ فِي أَسْفَلِهَا ، فَإِنَّنَا نَثْقُبُهَا مِنْ أَسْفَلِهَا ، فَنَسْتَقِي ، قَالَ فَإِنْ أَخَذُوا ، عَلَى أَيْدِيهِمِ فَمَنَعُوهُمْ ، نَجَوْه جَمِيعًا ، وَإِنْ تَرَكُوهُمْ ، غَرِقُوا جَمِيعًا)[1].

ح ر ١٢٠

١٠١أخبرنا الشيخ الصالح الثقة ، أبوالفتح ، محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان ، قال أنبأنا أبوعبدالله مالك بن أحمد بن علي المالكي ، قال أنبأنا أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى القرشي ، قال أنبأنا أبواسحاق ، إبراهيم بن عبالصمد الهاشمي ، قال أنبأنا أبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، رضي الله عنهما ، أَنَّ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ عَلَى رَجُلٍ ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ ، فِي الحَيَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ)[2].

ح ر ١٢١

وبالإسناد إلى الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله ، قال حدثنا وكيع وعبدالرحمان ، عن حبيب ، عن ميمون ، عن أبي ذر ، رضي الله عنه ، قال قلت يا رسول الله ، أوصني قال : (اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةِ الحَسَنَةَ ، تَمْحُهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ) ، وفي لفظ عن أبي ذر ومعاذ رضي الله عنهما[3].

ح ر ١٢٢

أخبرنا الشيخ أبوالفتح ، محمد بن عبدالباقي ، قال أخبرنا أبوعبدالله

---

(١) الخطالمسند مجلد ٤ ص٢٦٨ البرهان المؤيد ص٧٨.

(٢) موطأ الإمام مالك برواية أبي مصعب حالة أهل الحقيقة ص٧٨.

(٣) المسند المجلد الخامس ص١٥٢ برهان ص٨٣.

الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة المروزية قالت سمعت من أبي الهيثم الكشميهني قال أخبرنا أبوعبدالله محمد بن يوسف البربري قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبدالله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ وَلاَ تَحَسَّسُوا وَلاَ تَجَسَّسُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَدَابَرُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا) (١).

ح ر ١٢٣

أخبرنا الشيخ الثقة، العارف بالله تعالى، عبدالملك بن الحسين الحربوني، قدس الله روحه، قال أخبرنا أبومطيع محمد بن عبدالواحد الأديب، قال أنبأنا أبوبكر، عبدالله بن أحمد بن العباس الباطرقاني، قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري، قال: أنبأنا عبدالرزاق، قال أنبأنا معمر، عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا، كَمَا أَمَرَكُمْ اللهِ تَعَالَى) (٢).

ح ر ١٢٤

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوعبدالله القضاعي، قال أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي، قال أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الحافظ، قال حدثنا محمد بن عبدالواحد الناقد، قال حدثتا أحمد بن بحر الأودي بالكوفة، قال حدثنا حسن

(١) البخاري المجلد الرابع ص٨٨ حالة اهل الحقيقة ص١٨٣.

(٢) حالة اهل الحقيقة ص١٨٣.

بن حسين الأنصاري، قال حدثنا كادح العرني، عن عبدالله بن لهيعة، عن ابن أبي حبيب، عن مسلم بن جابر الصدفي، عن عبادة بن الصامت، رضي الله عنه، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، فَهُوَ خَلِيفَةُ اللهِ، وَخَلِيفَةُ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (١).

ح ر ١٢٥

أخبرنا أبوالمكارم، باز الله الأشهب، خالي الشيخ منصور الأنصاري الحسيني، برواقه في نهر دقلي، قال: أنبأنا أبوالحسن إشتهر بابن الصلت، قال حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال حدثنا الفضيل بن موسى الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلاَ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ، إذا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ، أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ) (٢).

ح ر ١٢٦

أخبرنا الشيخ أبوطالب محمد بن علي، قال أخبرنا أبومنصور عبدالمحسن الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا يزيد بن هارون، قال أنبأنا هشام ح وحدثني أبومعاوية شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن الزبير بن العوام، رضي الله عنه، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (دَبَّ إِلَيْكُمَ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ، الحَسَدُ

(١) الكامل لابن عدي مجلد ٦ ص٢١٠٤ برهان ٧٨.

(٢) حالة اهل الحقيقة ص٢٩٩

وَالبَغْضَاءُ، وَالبَغْضَاءُ هِيَ الحَالِقَةُ، حَالِقَةُ الدِّينِ، لاَ حَالِقَةُ الشَّعْرِ، وَالذِّي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلاَ أُنَبِّؤُكُمْ بِشَيْءٍ، إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُم، أَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ)(١).

ح ر ١٢٧

وبالإسناد إلى الإمام، أبي عبدالله، أحمد بن حنبل، رحمه الله، قال حدثنا عفان، قال حدثنا أبان العطار، قال حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال حدثني أبوسلمة بن عبدالرحمان، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم، قال: (المُؤْمِنُ يَغَارُ، وَاللهُ يَغَارُ، وَمَنْ غِيرَةِ اللهِ، أَنْ يَأْتِيَ المُؤْمِنُ شَيْئًا، حَرَّمَ اللهُ)(٢).

ح ر ١٢٨ و١٢٩

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن سلامة، القضاعي، قال أخبرنا هبة الله بن أبي غسان الفارسي، قال أخبرنا عبدالملك بن حسان البكاري، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عثمان بن المثنى، أبوالمثنى الباهلي، أن أباه وعمه، محمد بن يحيى، حدثاه قالا، أخبرنا الكرماني بن عمرو، قال أنبأنا المبارك بن فضالة، عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: (كَمَا تَكُونُوا يُوَلَّى، أَوْ يُؤْمَرُ عَلَيْكُمْ) (وقال الديلمي، في الفردوس، من طريق يحيى بن هاشم، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه عن جده، عن أبي بكر، رضي الله عنه، عن النبي، صلى الله عليه وسلم قال: (كَمَا تَكُونُوا، يُوَلَّى عَلَيْكُمْ)(٣).

---

(١) المسند مجلد اول ص١٦٤ حالة اهل الحقيقة ص٢٩٩.

(٢) المسند مجلد ٢ ص٣٤٣ النظام الخاص ص٢٥.

(٣) مسند الشهاب مجلد اول ص٣٧٧ برهان ٨٧.

ح ر ١٣٠

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوعبدالله القضاعي، قال أخبرنا أبوسعد، أحمد بن محمد الصوفي، قال أخبرنا أبوأحمد، عبدالله بن عدي الحافظ، قال حدثنا علي بن العباس، قال حدثنا هشام بن يونس، قال حدثنا محمد بن مروان، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمر، رضي الله عنهما، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: (طَلَبُ الحَلاَلِ جِهَادٌ، وفي لفظ غير ابن عدي، طَلَبُ الحَلاَلِ فَرِيضَةٌ) (١).

ح ر ١٣١

أخبرنا الشيخ أبوطالب محمد بن علي، قال أخبرنا أبومنصور، عبدالمحسن بن محمد الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبويعلي، أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المروزي، قال أنا محمد أحمد بن محبوب، قال أنا أبوعيسى، محمد بن عيسى بن سورة، الترمذي، قال حدثنا محمد بن بشار، وقال حدثنا أبوعامر، وأبوداود، قالا حدثنا، زهير بن محمد، قال حدثني موسى بن وردان، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلْ) (٢).

ح ر ١٣٢

أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن البطي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبوبكر، أحمد بن جعفر بن

---

(١) الكامل لابن عدي مجلد ٦ رقم ٢٢٦٧ النظام الخاص ص٤٥.

(٢) الترمذي مجلد ٤ كتاب الزهد ورقم الحديث ٢٣٧٨ حالة اهل الحقيقة ص١٨٩ والنظام الخاص ص٥٣.

حمدان، القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن كثير، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، أن أباه حدثه، أنه دخل على عبدالرحمان بن عوف، وهو مريض، فقال له وصلت رحما، إن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: أَنَا الرَّحْمَانُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا إِسْمًا مِنْ إِسْمِي، فَمَنْ يَصِلُهَا أَصِلُهُ، وَمَنْ يَقْطَعُهَا أَقْطَعُهُ فَأَبُتُّهُ، أَوْ قَالَ مَنْ يَبُتُّهَا أَبُتُّهُ)(١).

ح ر ١٣٣

أخبرنا الشيخ أبوطالب محمد بن علي، قال أخبرنا أبومنصور عبدالمحسن الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبوبكر، القطعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا خلف بن الوليد، قال حدثنا أبومعشر، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم، بطعام وقد حسنه صاحبه، فأدخل يده فيه، فإذا طعام رديء، فقال: (بِعْ هَذَا عَلَى حِدَهُ، وَهَذَا عَلَى حِدَةٍ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا) (٢).

ح ر ١٣٤

أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب البغدادي، أخبرنا أبويعلي، أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة المروزي، قال أنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال أنا أبوعيسى الترمذي الحافظ، قال حدثنا علي بن حجر، قال أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال حدثنا عبدالله بن

(١) المسند مجلد اول ص١٩١ حالة اهل الحقيقة ص٢٦٦.

(٢) المسند المجلد الثاني ص٥٠ النظام الخاص ص٢٨.

دينار، عن عبدالله بن عمر، رضي الله عنهما، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، خطب الناس، يوم فتح مكة، فقال: (إِنَّ اللهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ، عَبِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا، فَالنَّاسُ رَجُلاَنِ، بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ، عَلَى اللهِ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، هَيِّنٌ عَلَى اللهِ، وَالنَّاسُ بَنُوا آدَمْ، وَخَلَقَ اللهُ آدَمْ، مِنْ تُرَابٍ، قَالَ اللهُ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ) (١).

ح ر ١٣٥

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله، الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب البغدادي، قال أخبرتنا كريمة المروزية، قالت سمعت أباالهيثم، قال أخبرنا أبوعبدالله الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا أحمد بن محمد المكي، قال حدثنا عمرو بن يحيى، عن جده، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: (مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا، إِلاَّ رَعِيَ الْغَنَمَ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ، وَأَنْتَ، قَالَ نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا، عَلَى قَرَارِيطَ لأَهْلِ مَكَّةَ) (٢).

ح ر ١٣٦

وبهذا الإسناد إلى أبي بكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة، قالت سمعت أبا الهيثم الكشميهني، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن يوسف الفربري، قال حدثنا محمد بن إسماعيل، البخاري، رضي الله عنه، قال حدثنا أبواليمان، قال أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال أخبرني، سعيد بن المسيب، أن أبا

---

(١) الترمذي كتاب التفسير سورة رقم ٤٩ النظام الخاص ١٠.

(٢) البخاري المجلد الثاني ص٤٨ والنظام الخاص ص٢٣.

هريرة، رضي الله عنه، قال: شهدنا خيبر، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لرجل ممن معه، يدعي الإسلام، هذا من أهل النار، فلما حضر القتال، قاتل الرجل أشد القتال، حتى كثرت به الجراحة، فكاد بعض الناس، يرتاب، فوجد الرجل، ألم الجراحة، فأهوى بيده، إلى كنانته، فاستخرج منها اسهما، فنحر بها نفسه، فاشتد رجال من المسلمين، فقالوا يا رسول الله، صدق الله حدثك، إنتحر فلان، فقتل نفسه، فقال: (قُمْ يَا بِلاَلُ فَأَذِّنْ، أَنَّهُ لاَ يَدْخُلِ الجَنَّةِ، إِلاَّ مُؤْمِنٌ، إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ، بِالرَّجُلِ الفَاجِرِ)(١).

ح ر ١٣٧

أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر، الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبومسعود، سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ، قال أخبرنا أبوبكر بن مردويه، قال حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عيسى بن شيبة، المصري، قال حدثنا الحسين بن عبدالرحمان الإحتياطي، قال حدثنا أبوعبدالله الجزداني، رفيق إبراهيم بن أدهم، رضي الله عنه، قال حدثنا بن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال تليت هذه الآية، عند النبي صلى الله عليه وسلم (يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّبًا) فقام سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنه، وقال يا رسول الله، أدع الله، أن يجعلني مستجاب الدعوة، فقال: (يَا سَعْدُ أَطِبْ مَطْعَمَكَ، تُجَبْ دَعْوَتَكَ، وَالذِّي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقْذِفَ، اللُّقْمَةَ الحَرَامَ، فِي جَوْفِهِ، مَا يَتَقَبَّلُ مِنْهُ، أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَأَيُّمَا عَبْدٍ، نَبَتَ لَحْمُهُ، مِنَ السُّحْتِ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ)(٢).

---

(١) البخاري المجلد الاول ص٧٤ النظام الخاص ص١٧ .

(٢) ابن كثير المجلد الاول ص٢٠٣ والنظام الخاص ص٥٧ .

ح ر ١٣٨

وبهذا الإسناد، إلى أبي بكر الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبوبكر، أحمد بن جعفر القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا سريج بن النعمان، ويونس، قالا حدثنا بقية بن الوليد، عن السري بن ينعم، عن مريح بن مسروق، عن معاذ بن جبل، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لما بعثه إلى اليمن، قال له: (إِيَّايَ وَالتَّنَعُّمَ، فَإِنَّ عِبَادَ اللهِ، لَيْسُوا بِالْمُتَنَعِّمِينَ) وفي لفظ غيره إِخْشَوْشَنُوا، فَإِنَّ النِّعْمَةَ لاَ تَدُومُ[1].

ح ر ١٣٩

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة المروزية، قال سمعت أبا الهيثم، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن يوسف بن مطر الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري، رضي الله عنه، قال: حدثنا إسماعيل، قال حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد، قال أخبرني، عبادة بن الوليد، قال أخبرني أبي، عن عبادة بن الصامت، رضي الله عنه قال: (بَايَعْنَا رَسُولُ اللهِ، عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرُ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ، أَوْ أَنْ نَقُولَ، بِالْحَقِّ، حَيْثُمَا كُنَّا، لاَ نَخَافُ فِي اللهِ، لَوْمَةَ لاَئِمٍ)[2].

ح ر ١٤٠

وبهذا الإسناد إلى أبي عبدالله البخاري، رضي الله عنه، قال حدثنا

---

(١) المسند المجلد الخامس ص٢٤٣ النظام الخاص ص٥٢.

(٢) البخاري المجلد الرابع الجزء الثامن ص١٢٢ النظام الخاص ص٥١.

مسدد، عن عبدالوارث، عن الجعد، عن أبي رجاء، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا، فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ، مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً)(١).

ح ر ١٤١

أخبرنا الشيخ، محمد بن عبدالباقي، المعروف بابن البطي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أنا أبوعبدالله، محمد بن سلامة القضاعي، قال أخبرنا أبوالحسن، علي بن عبدالله بن جهضم، قال أنا أبوالحسن، علي بن إبراهيم القطان، قال حدثنا أبوعبدالله، محمد بن يزيد بن ماجة، القزويني، قال حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عثمان أبوشيبة، قال حدثنا إبن أبي عبيدة، أظنه قال حدثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال جاء أعرابي، إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، يتقاضاه دينا، كان عليه، فاشتد عليه، حتى قال له، أحرج عليك، إلا قضيتني، فانتهره اصحابه، وقالوا ويحك من تكلم قال إني أطلب حقي، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (هَلاَّ مَعَ صَاحِبِ الحَقِّ كُنْتُمْ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى خَوْلَةَ، بِنْتِ قَيْسٍ، فَقَالَ لَهَا إِنْ كَانَ عِنْدَكِ تَمْرٌ، فَأَقْرِضِينَا، حَتَّى يَأْتِينَا تَمْرٌ، فَنُقْضِيكَ، فَقَالَتْ نَعَمْ، بِأَبِي وَأُمِي، أَنْتَ يا رَسُولَ اللهِ، قَالَ فَأَقْرَضَتْهُ، فَقَضَى الأَعْرَابِي وَأَطْعَمَهُ، فقال أَوْفَيْتَ، أَوْفَى اللهُ لَكَ، فَقَالَ: (أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاس، إِنَّهُ لاَ قُدِّسَتْ أُمَّةٌ، لاَ يَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ، غَيْرَ مُتَعْتَعٍ)(٢).

---

(١) البخاري المجلد الرابع الجزء الثامن ص٨٦ والنظام الخاص ص٥١.

(٢) ابن ماجة القزويني المجلد الثاني ص٨١٠ والنظام الخاص ص٤٩.

ح ر١٤٢

«باب في فضل الجهاد» و«الغزو» والرباط في سبيل الله تعالى»

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبوبكر القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا سفيان، عن عمر، أنه سمع جابرا رضي الله عنه، يحدث عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم (يَغْزُوا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ، ثُمَّ يَغْزُوا فِئَامٌ، مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمُ، مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ، رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ، ثُمَّ يَغْزُوا فِئَامٌ، مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمُ، مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولُ اللهِ؟ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ، فَيَقُولُونَ نَعَمْ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ(١).

ح ر١٤٣

وبالإسناد إلى أبي عبدالله، الإمام أحمد بن حنبل، رضي الله عنه، قال حدثنا هاشم بن القاسم، قال حدثنا عبدالرحمان، يعني بن عبدالله بن دينار، عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم قال: (رِبَاطُ يَوْمٍ، فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرَّوْحَةُ يُرَوِّحُهَا العَبْدُ، فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ الغُدْوَةُ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ، فِي الجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا)(٢).

---

(١) المسند المجلد الثالث ص٧ النظام الخاص ص٢٠.

(٢) المسند المجلد الخامس ص٣٣٩ النظام الخاص ص٢١.

ح ر ١٤٤

وبهذا الإسناد إلى الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل رضي الله عنه قال حدثنا عفان قال حدثنا سليمان بن كثير قال حدثنا الزهري عن عطاء وقال عفان مرة عطاء بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله أي المؤمنين أفضل؟ قال: (مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ اعْتَزَلَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ أَوْ الشُّعْبَةِ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ) (١).

ح ر ١٤٥ و١٤٦

وبالإسناد إلى الإمام، أبي عبدالله البخاري، قال حدثنا الصلت بن محمد، قال حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قال قلت لسعيد بن المسيب، بلغني أن جابرا بن عبدالله، رضي الله عنه، كان يقول، كانوا أربع عشرة، فقال لي سعيد حدثني جابر، كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا، النبي، صلى الله عليه وسلم، يوم الحديبية، ح قال أبوداود، حدثنا قرة، عن قتادة، تابعه محمد بن بشار، قال حدثنا، أبوداود، قال حدثنا شعبة، قال حدثنا علي، قال حدثنا سفيان، قال عمرو، سمعت جابرا بن عبدالله، رضي الله عنهما، قال: قال لنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يوم الحديبية، أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ، وَكُنَّا أَلْفًا وَأَرْبَعمَائَةٍ، وَلَوْ كُنْتُ أُبْصِرُ لأَرَيْتُكُم مَكَانَ الشَّجَرَةِ)(٢).

ح ر ١٤٧

وبهذا الإسناد إلى الإمام، أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري، رضي الله عنه، قال حدثنا أصبغ، قال أخبرني، عبدالله بن وهب، قال أخبرني

(١) المسند المجلد الثالث ص٥٦ والنظام الخاص ص٢٩.

(٢) البخاري المجلد الثالث جزء ٥ ص٦٣ والنظام الخاص ص١٧.

يونس، عن ابن شهاب، أن الهيثم، بن أبي سنان أخبره، أنه سمع، أبا هريرة، رضي الله عنه، في قصصه، يذكر النبي، صلى الله عليه وسلم، يقول إن أخا لكم، لا يقول الرفث، يعني إبن رواحة، رضي الله عنه، قال:

فينا رسول الله يتلوا كتابه
إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدي بعد العمي فقلوبنا
به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه
إذا استقلت بالمشركين المضاجع

ح ر ١٤٨

أخبرنا الشيخ أبوطالب، محمد بن علي، قال أخبرنا أبومنصور عبدالمحسن الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبوعمر، القاسم بن جعفر، بن عبدالواحد الهاشي، بالبصرة، قال حدثنا أبوعلي، محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي، قال حدثنا أبوداود سليمان بن الأشعث، قال حدثنا أبوبكر، بن أبي شيبة، قال حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار، رضي الله عنه، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ[٢]).

ح ر ١٤٩

أخبرنا شيخنا الولي التقي الثقة، المقرئ القاضي، أبوالفضل علي

(١) البخاري المجلد الرابع الجزء السابع ص١٠٨ و١٠٩ والنظام الخاص ص٣٩..

(٢) سنن ابو داود المجلد الرابع ص٢٦٨ باب في ذي الوجهين من كتاب الادب ورقم الحديث ٤٨٧٣ حالة اهل الحقيقة ص٤٢.

الواسطي القرشي، بمدرسته في واسط، قال: أنبأنا علي أبوطاهر الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، قال أنبأنا علي أبوطاهر، الحسن بن الوزير أبي القاسم علي بن صدقة بن علي، قال: أنبأنا أبوالمطهر، سعد بن عبدالله الأصبهاني، قال: أنبأنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، قال: أنبأنا أبومحمد عبدالله بن جعفر بن فارس، قال: أنبأنا أبومسعود أحمد بن الفرات، قال: أنبأنا أبوداود الحضري، قال: أنبأنا ابن البيع، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم (ذُو الوَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا ذُو لِسَانَيْنِ فِي النَّارِ)(١).

ح ر ١٥٠

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبويَعْلَى، أحمد بن عبدالواحد الوكيل، قال أنا الحسن بن محمد بن شعبة المروزي، قال أنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال أنا أبوعيسى، الترمذي، الحافظ، قال حدثنا أحمد بن منيع، قال حدثنا يزيد بن هارون، قال حدثنا همام عن القاسم بن عبدالواحد المكي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، أنه سمع، جابر بن عبدالله، رضي الله عنهما، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي، عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ)(٢).

ح ر ١٥١

وبهذا الإسناد إلى أبي الخطيب، قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر،

---

(١) حالة اهل الحقيقة ص٤٢.

(٢) الترمذي المجلد الرابع ص٥٨ حديث رقم ١٤٥٧ والبرهان المؤيد ص٦٥.

القطيعي، حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا أبوسعيد، قال حدثنا سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لَعَنَ اللهُ، مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ، لَعَنَ اللهُ، مَنْ تَوَلَّي غَيْرَ مَوَالِيهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ كَمَّهَ، أَعْمَى فِي الطَّرِيقِ، لَعَنَ اللهُ، مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، لَعَنَ اللهَ، مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ، لَعَنَ اللهَ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، لَعَنَ اللهَ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، قالها ثلاثا) (١).

ح ر ١٥٢

وبهذا الإسناد إلى أبي بكر الخطيب، قال أخبرنا أبويعلي، أحمد بن عبدالواحد، قال أنا الحسن بن محمد، قال أنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال أنا أبوعيسى الترمذي، قال حدثنا قتيبة، قال حدثنا المنكدر، بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٍ، وَإِنَّ مِنَ المَعْرُوفِ، أَنْ تَلْقَ أَخَاكَ بِوَجْهٍ طِلِقٍ، وَأَنْ تَفْرُغَ مِنْ دَلْوِكَ، فِي إِنَاءِ أَخِيكَ وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رضي الله عنه، قال أبوعيسى، هذا حديث حسن).

ح ر ١٥٣

أخبرنا الشيخ المحدث، المعمر محتسب واسط، أبوطالب الكتاني، قال أخبرنا أبومنصور عبدالمحسن الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة، بنت أحمد بن محمد، قالت سمعت من أبي الهيثم، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن يوسف الفربري، قال حدثنا محمد بن إسماعيل

---

(١) المسند المجلد الأول ص٣١٧ البرهان المؤيد ص٦٥.

(٢) سنن الترمذي كتاب البر باب رقم ٤٥ ورقم الحيث ١٩٧٠ والبرهان المؤيد ص٨٣.

البخاري، قال حدثنا عباس بن الوليد، قال حدثنا عبدالأعلى، قال حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، أن رجلا، أتى النبي صلى الله عليه وسلم: (فَقَالَ أَخِي يَشْتَكِيَ بَطْنَهُ، فَقَالَ: أَسْقِهِ عَسَلاً، ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ فَعَلْتُ، فَقَالَ صَدَقَ اللهَ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ) (١).

ح ر ١٥٤

أخبرنا شيخنا منصور، الرباني، رضي الله عنه، عن أبيه، سيدي يحيى النجاري، عن سيدي أبي محمد الشنبكي، الأنصاري، ثم الحسيني، الحسيني، عن الشيخ أبي بكر بن هوار البطائحي، عن سيدي سهل بن عبدالله التستري، عن الشيخ ذي النون المصري، عن الشيخ إسرافيل، المغربي، عن الإمام موسى الكاظم، عن أبيه، جعفر الصادق، عن الإمام محمد الباقر، عن أبيه الإمام، زين العابدين، علي، عن الإمام، الحسن، عن أبيه الإمام علي المرتضي، رضي الله عنهم، عن النبي، صلى الله عليه وسلم قال: (نَظَرُ الْوَلَدِ إِلَى وَالِدَيْهِ عِبَادَةٌ)(٢).

ج ر ١٥٥

أخبرنا الشيخ الثقة أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا، أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة، قالت سمعت أبا الهيثم، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن يوسف الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري، رضي الله عنه، قال حدثنا أبواليمان، قال أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال حدثنا أبوسلمة، بن

(١) البخاري المجلد الرابع جزء ٧ ص١٢ البرهان المؤيد ص٨٦.

(٢) حالة أهل الحقيقة ٣١٤.

عبدالرحمان، أن أبا هريرة، رضي الله عنه، قال: (قبل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الحسن بن علي، وعنده الأقرع بن حابس، التميمي، جالسا فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد، ما قبلت منهم واحدا، فنظر اليه، رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ثم قال: (مَنْ لَمْ يَرْحَمْ، لاَ يُرْحَمْ) (١).

ح ر ١٥٦

أخبرنا الشيخ، محمد بن علي أبوطالب، الكتاني، قال أخبرنا أبومنصور، عبدالمحسن الشيحي، قال أخبرناأبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبوبكر القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا أسود بن عامر، قال حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبي العالية، عن ثوبان، رضي الله عنه، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: (مَنْ يَتَكَفَّلْ بِوَاحِدَةٍ، أَتَكَفَّلُ لَهُ بِالجَنَّةَ) قال ثوبان أنا قال: (لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا) (٢).

ح ر ١٥٧

أخبرنا شيخنا القدوة أبوالفضل، علي الواسطي، قال أخبرنا أبوالحسن، محمد بن أحمد قال أنبأنا، أبوعبدالله الحسين، قال أنبأنا أحمد بن بكير بن حامد، عن حماد العسكري، عن إسحاق بن يسار، عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي أمامة الباهلي، رضي الله عنه، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، كَانَ هُوَ وَمَوْلُودُهُ، فِي الجَنَّةِ) (٣).

ح ر ١٥٨

أخبرنا شيخنا القاضي، القدوة أبوالفضل علي الواسطي، قال أخبرنا

ابن بكير أنظر اللالي المصنوعة للسيوطي ج١ ص١٠٦ حالة اهل الحقيقة ٢٨١

(١) البخاري المجلد الرابع الجزء السابع ص٧٥ البرهان المؤيد ٩٦.

(٢) المسند المجلد الخامس ص٧٥ و٧٦ وحالة اهل الحقيقة ١٤١.

أبوالحسن محمد بن أحمد، قال أنبأنا أبوعبدالله الحسين، قال أنبأنا أحمد بن بكير بن حامد، عن حماد العسكري، عن إسحاق بن سيار، عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن برد بن سنان، عن مكحول عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم (مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا، تَبَرُّكًا بِهِ، كَانَ هُوَ وَمَوْلُودُهُ، فِي الجَنَّةِ) (١).

ح ر ١٥٩

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله، الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر، الخطيب، قال أخبرنا، أبونعيم الحافظ، قال حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا حفص بن عمر السدوسي، وعلي بن عبدالعزيز، ومحمد بن النضر الأزدي، قالوا حدثنا، عاصم بن علي، قال حدثنا أبوالربيع السمان، عن عاصم بن عبدالله، عن سالم بن عبدالله، بن عمر، رضي الله عنهما، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: (إنَّ اللهُ يُحِبُّ المُحْتَرِفُ) (٢).

ح ر ١٦٠

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا، أبوعبدالله، الحميدي، قال أخبرنا أبوعبدالله، الشهاب القضاعي، قال أخبرنا، أحمد بن عبدالعزيز بن ثرثال، قال حدثنا أبوإسحاق، محمد بن إبراهيم بن علي بطحاء، قال حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله الزيات، قال حدثنا عبيد بن

---

(١) حالة اهل الحقيقة ص٢٨١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني مجلد ١٢ ص٣٠٨ والنظام الخاص ص٤٦.

إسحاق، قال حدثنا قيس، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ)[1].

ح ر ١٦١

وبهذا الإسناد إلى الشهاب القضاعي، قال أخبرنا أبومحمد، عبدالرحمان بن عمر المالكي، قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا القعنبي، قال حدثنا خالد بن إياس، عن محمد بن عبدالله، عن فاطمة ابنة الحسين، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، رضي الله عنهم، وعليهم السلام.

قال: (قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعَالِي الأُمُورَ وَيَكْرَهُ سَفْسَافِهَا)[2].

ح ر ١٦٢

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة، بن أحمد المروزية، قالت سمعت أبا الهيثم، الكشميهني، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن يوسف الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله، محمد بن إسماعيل، البخاري، قال حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثنا عارم، قال حدثنا المعمر بن سليمان، يحدث عن أبيه، قال سمعت أبا تميمة، يحدث عن عثمان النهدي، يحدثه أبوعثمان، عن أسامة بن زيد، رضي الله عنه، قال كان النبي، صلى الله عليه

(١) مسند الشهاب المجلد الثاني ص١٤٩ ورقم الحديث ٦٨٤ والنظام الخاص ص٤٦.
(٢) مسند الشهاب المجلد الثاني ص١٥٠ والنظام الخاص ص٤٨.

وسلم، يأخذني فيقعدني على فخذه، ويقعد الحسن على فخذه، الأخرى ثم يقول: (اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا، فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا) (١).

ح ر ١٦٣

ويهذا الإسناد إلى أبي عبدالله، الإمام البخاري، رضي الله عنه، قال حدثنا إسماعيل بن، أبي أويس، قال حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد، قال أخبرني أبوبكر بن محمد، عن عمرة، عن عائشة، رضي الله تعالى عنها، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: (مَازَالَ جِبْرِيلُ يُوَصِّينِي بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ) (٢).

ح ر ١٦٤

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن أبي نصر الحميدي، قال أخبرنا أبوعبدالله القضاعي، محمد بن سلامة، قال أخبرنا أبومحمد، عبدالرحمان بن عمر التجيبي، قال حدثنا إبراهيم، يعني ابن فراس، قال حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال حدثنا أبوعبيد، قال حدثنا خالد بن عمرو، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعظ رجلا فقال: (إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا، يَحِبُّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ، يُحِبُّكَ النَّاس) (٣).

ح ر ١٦٥

وبالإسناد إلى أبي عبدالله، القضاعي، قال أخبرنا أبوالحسن، أحمد بن

---

(١) البخاري المجلد الرابع الجزء السابع ص٧٦ والنظام الخاص ص٣٧

(٢) البخاري المجلد الرابع الجزء السابع ص٧٨ والنظام الخاص ص ٣٧.

(٣) مسند الشهاب المجلد الاول ص٢٧٣ والنظام الخاص ص٤٨.

محمد بن مرزوق، قال أنبأنا أبوعبدالله، محمود بن يعلي القزويني، بدمياط، قال حدثنا، أبوصالح، محمد بن الحسن بن المهلب، بأصبهان، قال حدثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال حدثنا أبوأيوب، الخبائري، قال حدثنا بقية، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أَفْضَلُ العِبَادَةِ، إنْتِظَارُ الفَرَجِ)(١).

ح ر ١٦٦ و١٦٧

أخبرنا الشيخ أبوطالب الكتاني، محمد بن علي، قال أخبرنا أبومنصور، عبدالمحسن الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبوبكر، أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا ابن نمير، قال حدثنا الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن عمرو، رضي الله عنهما، قال سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إذَا رَأَيْتُمْ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ، أَنْ تَقُولَ لَهُ إنَّكَ أَنْتَ ظَالِمٌ، فَقَدْ تُوَدِّعَ مِنْهُمْ) وقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يَكُونُ فِي أُمَّتِي، خَسَفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ)(٢).

---

(١) المسند الشهاب المجلد الثاني ص٢٤٥ ورقم الحديث ٧٩٧ وفي النظام الخاص ص٤١ .

(٢) المسند المجلد الاول ص١٦٣ والنظام الخاص ص٤٩

بســــــمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

كتاب الفضائل

ح ر ١٦٨

أخبرنا الشيخ أبوالفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله، الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة، قالت سمعت من أبي الهيثم، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن يوسف، قال حدثنا أبوعبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا عبدالله، قال حدثنا ابن أبي سلمة، عن هلال بن أبي هلال، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، رضي الله عنهما: (أن هذه الآية، التي في القرآن «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا» قال في التورية، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِرْزًا لِلأُمِّيِّنَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلُ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ وَلاَ سَخَابٍ فِي الأَسْوَاقِ وَلاَ يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَعْفُوا وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بِأَنْ يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهَ فَيَفْتَحُ بِهِ أَعْيُنًا عُمْيًا وَآذَانًا وَقُلُوبًا غُلْفًا)[1].

ح ر ١٦٩

أخبرنا شيخنا الشيخ الجليل، أبوالفضل علي الواسطي، قال أنبأنا أبوالحسن عبدالرحمان الداودي، قال أنبأنا أبومحمد عبدالله السرخسي، قال أنبأنا أبوعبدالله محمد بن يوسف الفربري، قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا عبدالله بن مسلمة، قال حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن هلال بن أبي هلال، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله، بن

(١) البخاري المجلد الثالث ص٤٤ وحالة اهل الحقيقة ص٢٦٥.

عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، أنه سئل عن صفة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في التورية، فقال: (أَجَلْ وَاللهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ، فِي التَوْرِيةِ، بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي القُرْآنِ. . فذكر الحديث) (١).

ح ر ١٧٠

وبهذا الإسناد وبالذي قبله، إلى الإمام، أبي عبدالله البخاري، رضي الله عنه، قال حدثنا، عمرو بن حفص، قال حدثنا أبي، قال حدثنا الأعمش، قال حدثنا مسلم، عن مسروق، قال: قالت عائشة، رضي الله عنها، صنع النبي، صلى الله عليه وسلم، شيئا فرخص فيه، فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك النبي، صلى الله عليه وسلم، فخطب، فحمد الله، ثم قال: (مَا بَالُ أَقْوَام، يَتَنَزَّهُونَ عَنْ الشَّيْءِ، أَصْنَعُهُ فَوَاللهِ، إِنِّي لأَعْلَمُهُمْ، بِاللهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً) (٢).

ح ر ١٧١

أخبرنا الشيخ أبوالفضل، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله، الحميدي، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن سلامة، القضاعي، قال أخبرنا أبوالحسن، علي بن عبدالله بن جهضم، قال أنا أبوالحسن، علي بن إبراهيم القطان، قال حدثنا محمد بن يزيد بن ماجة، القزويني، قال حدثنا إسماعيل بن أسد، قال حدثنا جعفر بن عون، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود، رضي الله عنه، قال: (أَتَى النَبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ، فَجَعَلَ تَرْعَدُ فَرَائِصَهُ، فَقَالَ هَوِّنْ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ، مِنْ قُرَيْشٍ، كَانَتْ تَأْكُلُ القَدِيدَ) (٣).

---

(١) حالة اهل الحقيقة ص٢٦٥.

(٢) البخاري المجلد الرابع ص١٤٥ وحالة اهل الحقيقة ص٩٦.

(٣) ابن ماجة المجلد الثاني ص١١٠١ ورقم الحديث ٣٣١٢ البرهان المؤيد ص٣٥.

ح ر١٧٢

أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبوعبدالله، محمد بن أبي نصر الحميدي، قال أخبرنا أبوبكر، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبوالقاسم، عبدالله بن أحمد بن علي السوذرجاني، بأصبهان، قال أنا أبوبكر بن المقري، قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال حدثنا عمرو بن علي ح وأخبرنا أبوإسحاق، إبراهيم بن محمد الأرموي، بنيسابور، قال أنا محمد بن عبدالله بن زكريا، الجوزقي، قال أنا مكي بن عبدان، قال أنا أبوالحسين، مسلم بن الحجاج القشيري، النيسابوري، قال حدثني زهير بن حرب، وشجاع بن مخلد، جميعا، عن ابن علية، قال زهير، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، وقال حدثني أبوحيان، قال حدثني يزيد بن حيان، قال إنطلقت أنا وحصين بن سبرة، وعمر بن مسلم، إلى ذيد بن أرقم، رضي الله عنه، فلما جلسنا له، قال له حصين، لقد لقيت يا ذيد، خيرا كثيرا، رأيت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت يا سعد، خيرا كثيرا، حدثنا يا سعد، ما سمعت من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: يا ابن أخي والله لقد كبر سني، وقدم عهدي. ونسيت بعض الذي كنت أعي، من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فما حدثتكم فاقبلوا، ومالا فلا تكلفونيه، ثم قال: (قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يوما فينا خطيبا، بماء يدعي خما، بين مكة المدينة، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ، ووذكر، ثم قال: (أَمَّا بَعْدُ، أَلاَ أَيُّهَا النّاس! فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي رَسُولُ رَبِّي، فَأُجِيبُ، أَنَا تَارِكٌ، فِيكُمْ ثِقْلَيْنِ، أَوَّلَهُمَا كِتَابُ اللهِ، فِيهِ الهُدىَ وَالنُّورَ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِه)، فحث على كتاب الله، ورغب فيه، ، ثم قال:

(وَأَهْلُ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمْ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي) فقال له حصين : ، ومن أهل بيته؟ يا زيد! أليس نساؤه ، من أهل بيته؟ قال : نساؤه من أهل بيته ، ولكن أهل ، بيته ممن حرم الصدقة بعده ، قال : ومن هم؟ قال : هم آل علي ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل عباس ، قال : كل هؤلاء ، حرم الصدقة؟ قال نعم) (١) .

ح ر١٧٣

أخبرنا الشيخ أبوالفتح ، ابن عبدالباقي ، قال أخبرنا ، أبوعبدالله الحميدي ، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب ، قال أخبرنا أبو يعلي ، أحمد بن عبدالواحد الوكيل ، قال أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، قال أنا محمد بن أحمد بن محبوب ، قال أن أبو عيسى ، الترمذي ، الحافظ ، قال حدثنا الحسن بن الصباح ، البزار ، قال حدثنا سفيان بن عيينهة ، عن زائده عن عبدالملك بن نمير ، عن ربعي ، عن حذيفة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : (اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مَنْ بَعْدِي ، أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ)(٢) .

ح ر١٧٤

أخبرنا سيد فرد الوقت ، أبو المكارم الباز الأشهب ، الشيخ ، منصور الرباني البطحاني الأنصاري ، رضي الله عنه ، برواقه في بلدة نهر دقلي ، من واسط ، قال أنبأنا أو عبد عبدالله ، مالك بن أحمد بن علي الفرا ـ قراءة عليه ـ قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت ، قال حدثنا أبو اسحاق ، إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي ، قال حدثنا عبيد بن أسياط ، عن أبي

(١) صحيح مسلم المجلد الخامس ص٢٦ والبرهان المؤيد ص٢٨ .
(٢) الترمذي المجلد الخامس ص٦٠٩ كتاب المناقب حديث رقم ٣٦٦٢ وحالة أهل الحقيقة ص١٣٧ .

بن سفيان، عن الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، (إقْتَدُوا بالّذينَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحابِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، واهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ وتَمَسَّكوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ)(١).

ح ر١٧٥

أخبرنا الشيخ أبوطالب الكتاني، محمد بن علي، قال أبومنصور، عبدالمحسن الشيحي، قال أخبرنا أبوبكر، الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، قال حدثنا عبدالله، قال حدثني أبي، قال حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، قال أخبرني محمد بن عمر، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو، رضي الله عنهما، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، دخل عليه بيته، فَقَالَ يَا عَبْدَاللهِ بنْ عَمْرُو، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَكَ تَكَلَفُ قِيَامَ اللَّيْلِ، وَصِيَامَ النَّهَارِ، قَالَ إِنِّي لأَفْعَلُ، فَقَالَ: (إنَّ حَسْبُكَ، وَلاَ أَقُولُ إفْعَلْ، أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّام، الحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، فَكَأَنَّكَ صُمْتَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، قَالَ: فَغَلِظْتَ، فَغَلَّظَ عَلَيَّ، قَالَ، فَقُلْتُ إنّي لأَجدُ قُوَّةً، مِنْ ذَاكَ، قَالَ إنَّ مِنْ حَسْبِكَ، أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ جُمْعَةٍ، ثَلاَثَةَ أَيّام، قَالَ فَغَلِظْتُ، فَغَلِظَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ إِنِّي لأَجِدُ بِيَ قُوَّةً، فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَعْدَلُ الصِّيَامِ، عِنْدَ اللهِ، صِيَامُ دَاوُدَ نِصْفَ الدَّهْرِ، ثُمَّ قَالَ: لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ، الحديث..)(٢).

ح ر١٧٦

أخبرنا الفقيه الصالح، بندار بن بخيّار الواسطي، قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن المهدي الهاشمي، قال أنبأنا أبو عثمان إسماعيل بن محمد قال أنبأنا

---

(١) حالة أهل الحقيقة مع الله ص١٣٧.

(٢) المسند المجلد الثاني ص٢٠٠ وحالة أهل الحقيقة ص١٦٢.

أبو بكر محمد بن عبدالله الضبي، قال: أنبأنا سليمان بن أحمد، قال أنبأنا إدريس بن جعفر العطار، قال أنبأنا بزيد بن هارون بن محمد، عن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمان، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، قال دخل علي رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بيتي، فقال: (يَا عَبْدَاللهِ بِنْ عَمْرُو، أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنَّكَ تَكْلَفُ قِيَامَ اللَّيلِ فذكر الحديث) (١).

ح ر١٧٧

بالإسناد إلى الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل، رضي الله عنه، قال حدثنا حسن بن موسى، قال حدثنا زهير بن خيثمة، عن عبدالله بن بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال إن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِي، أَوْ قَالَ مَنْكِبَيَّ، شَكَّ سَعِيدٌ، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ) (٢).

ح ر١٧٨

وبهذا الإسناد، إلى أبي عبدالله، أحمد بن حنبل، رضي الله عنه، قال حدثنا عبدالله بن عمر، عن زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: (كَانَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ، قَالَ: (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبَ وَشَعْبَانِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي رَمَضَانَ، وَكَانَ يَقُولُ، لَيْلَةُ الجُمْعَةُ غَرَّاءَ وَيَوْمَهَا أَزْهَرَ) .

---

(١) حالة أهل الحقيقة ص١٦٢ .

(٢) الترمذي المجلد الأول ص٢٦٦ والبرهان المؤيد ص١٣٢

(٣) المسند المجلد الأول ص٢٥٩ وحالة أهل الحقيقة ٢٧٥

ح ر١٧٩

أخبرنا شيخنا القاضي المقرىء: القدوة الشيخ أبو الفضل علي الواسطي، رضي الله عنه، قال أنبأنا أبو علي الحسن بن علي، قال أنبأنا عمر بن أحمد، قال أنبأنا شاهين، قال أنبأنا عبدالله البغوي، قال عبدالله بن عمر القواريري، قال أنبأنا زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إذا دخل رجب قال: (اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا، فِي رَجَبَ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا إِلَى رَمَضَانَ) (١).

ح ر١٨٠ و١٨١و١٨٢

أخبرنا الشيخ أبو الفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبو عبدالله، محمد بن أبي نصر، الحميدي، قال أخبرنا أبو بكر، الخطيب، قال أخبرتنا كريمة، بنت أحمد المروزية، قالت سمعت أبا الهيثم، قال أخبرنا أبو عبدالله، محمد بن يوسف الفريري، قال حدثنا أبو عبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا مسدد، قال حدثنا عبدالوارث، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: (ضَمَّنِي، النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى صَدْرِهِ، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الحِكْمَةَ، حدثنا أبو معمر، قال حدثنا عبدالوارث، وقال (اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتَابَ) ح حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله) (٢).

(١) حالة أهل الحقيقة ص٢٧٥

(٢) البخاري المجلد الثاني ص٢١٧ والبرهان ١٣٢

بســـــــم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذكر والدعاء

ح ر١٨٣

أخبرنا الشيخ أبو الفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبو عبدالله، الحميدي، قال أخبرنا أبو عبدالله القضاعي، قال أخبرنا أبو الحسن، علي بن موسى السمسار، بدمشق، قال حدثنا أبو زيد، محمد بن أحمد المروزي، قال حدثنا محمد بن يوسف الفريري، قال حدثنا أبو عبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا عمر بن حفص، قال حدثنا أبي، قال حدثنا الأعمش، قال سمعت أبا صالح، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: (يَقُولُ اللهُ تَعَالَى، أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ، خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً)(١).

ح ر١٨٤

وبهذا الإسناد إلى الإمام، أبي عبدالله، البخاري، رحمه الله، قال حدثنا آدم، قال حدثنا إبن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ، قَالُوا وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولُ اللهِ، قَالَ وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَتِهِ)(٢).

---

(١) البخاري المجلد الرابع ص١٧١ وحالة أهل الحقيقة ص١٦٠.

(٢) البخاري الجزء الرابع ص١٨١ والنظام الخاص ٣٦.

ح ر١٨٥

أخبرنا الشيخ أبو طالب الكتاني، محمد بن أبي الأزهر، قال أخبرنا أبو منصور، عبدالمحسن بن محمد بن علي، قال أخبرنا أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب الغدادي، قال أخبرنا بن جعفر بن حمدان القطيعي، قال حدثنا عبدالله، بن أحمد بن حنبل، الشيباني، رحمهما الله، قال حدثني أبي، قال حدثنا الحكم بن نافع، أبو الليمان، قال حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود، عن يعلي بن شداد، قال حدثنا أبي شداد بن أوس، وعبادة بن الصامت، حاضر يصدقه، رضي الله عنهما، قال كنا عند النبي، صلى الله عليه وسلم فقال: (هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ، يَعْنِي أَهْلَ الكِتَابَ، فَقُلْنَا لاَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَمَرَ بِغَلْقِ البَابِ، وَقَالَ إرْفَعُوا أَيْدِيكُمْ، وَقُولُو لاَ إِلَهَ إلاَ اللهَ، فَرَفَعْنَا أَيْدِينَا سَاعَةً، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللهَ، صَلَّى اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ للهِ، اللَّهُمَّ بَعَثْتَنِي بَهَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الجَنَّةَ، وَإِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ، ثُمَّ قَالَ أَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ غَفَرَ لَكُمْ) (١).

ح ر١٨٦

أخبرنا الشيخ أبو الفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبو عبدالله، محمد بن أبي نصر الحميدي، قال أخبرنا أبو عبدالله، محمد بن سلامة القضاعي، قال أخبرنا أبو محمد محمد بن علي الغازي، المطوعي، بمساكن مكة، حرسها الله، إجازة، قال أخبرنا أبو عبدالله، محمد بن عبدالله الحاكم، قال حدثنا عبدالله بن قانع، الحافظ قال حدثنا عبيد الله بن أحمد بن الحسن المروزي، قال حدثنا إسحاق بن بشر، قال حدثنا مقاتل بن سليمان، عن حماد

(١) المسند المجلد الرابع ص١٢٤ والبرهان المؤيد ص٥٣.

عن إبراهيم، عن عبدالرحمان بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (مَنْ أَصْبَحَ وَهمُّهُ، غَيْرَ اللهِ، فَلَيْسَ مِنَ اللهِ، فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ)(١).

ح ر١٨٧

أخبرنا الشيخ أبو الفضل، محمد بن عبدالباقي بن محمد بن سليمان، قال أنبأنا أبو عبدالله مالك بن أحمد المالكي، قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى القرشي، قال أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، قال أنبأنا أبومصعب قال حدثنا مالك بن أنس، عن زياد بن أبي زياد، مولي ابن عياش، عن طلحة بن عبدالله، بن كريز، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: (أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَبِيُّونَ قَبْلِيَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ)(٢).

ح ر١٨٨

أخبرنا الشيخ أبو الفتح، محمد بن عبدالباقي، قال أخبرنا أبو عبدالله، الحميدي، قال أخبرنا أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، قال أخبرنا القاضي، أبو العلاء الواسطي، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان، المزني، قال أنا أبويعلي الموصلي، قال حدثنا محمد بن بحر، قال حدثنا عدي بن عمارة، قال حدثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ، عَلَيَّ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ ذَكَرَ اللهَ خَنَسَ، وَإِنْ نَسِيَ الْتَقَمَ قَلْبَهُ، فَذَلِكَ

(١) المستدرك للحاكم المجلد الرابع ص٣٢٠ وحالة أهل الحقيقة ص١١٩.

(٢) الموطأ رواية أبي مصعب المجلد الأول ص٥٦٥ باب رقم ٩٧ والبرهان المؤيد ص٥٤

ح ر١٨٩ و١٩٠

أخبرنا الشيخ أبو طالب، محمد بن علي، قال أخبرنا أبو منصور، عبدالمحسن بن محمد، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال أخبرتنا كريمة، بنت أحمد، قالت سمعت من أبي الهيثم، قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يوسف، قال حدثنا أبو عبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا محمد بن المثني، قال حدثنا يحيى بن كثير، أبو غسان، قال حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء، أخ أبو عمرو بن العلاء، قال سمعت نافعا، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: (كَانَ النَّبِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَخْطُبُ إِلىَ جِزْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ، تَحَوَّلَ إِلَيْهِ، فَحَنَّ الْجِزْعُ، فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ) ح قَالَ أَبُو عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمُ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدُ، بنْ أَيْمَنُ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ جَابِرِ بنْ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: (أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَقُومُ يَوْمَ الجُمْعَةِ، إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ نَخْلَةٍ، فَقَالَتْ إِمْرَأَةٌ مِنْ الأَنْصَارَ، أَوْ رَجُلٌ، يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ نَجْعَلُ لَكَ مِنْبَرًا، قَالَ إِنْ شِئْتُمْ، فَجَعَلُوا لَهُ مِنْبَراً، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الجُمْعَةِ، دَفَعَ إِلَى الْمِنْبَرَ، فَصَاحَتْ النَّخْلَةُ، صِيَاحَ الصَّبِيَّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، يَئِنُّ أَنِينَ الصَّبِيَّ، الذي يَسْكُنُ، قَالَ كَانَتْ تَبْكِي، عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ، مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَهَا) (٢).

ح ر١٩١

أخبرنا الشيخ أبو الفتح، محمد بن عبد الباقي، قال أخبرنا أبو عبد الله،

---

(١) مسند أبو يعلي الموصلي، وتفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير، المجلد الرابع ص٦١٥ تفسير سورة الناس والبرهان المؤيد ص٤٧.

(٢) البخاري المجلد الرابع ص ١٧٣ والبرهان المؤيد ٩٤.

مالك بن أحمد بن علي المالكي، قال أنبأنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن موسى القرشي، قال أنبأنا أبو إسحاق، إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال أنبأنا أبو مصعب، قال حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد، مولي بن أزهر، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ، مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ يَسْتَجَبْ لِي)(1).

ح ر ١٩٢

حدثنا الشريف محمد بن عبد السميع العباسي الهاشمي الواسطي، قال أخبرنا الحاجب أبو شجاع محمد بن الحسين، قال أنبأنا النقيب أبو الفوارس، طراد بن محمد علي الزيبيي الهاشمي، قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، قال أنبأنا لأبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، قال أنبأنا أبو بكر، أحمد بن منصور الرمادي، قال أنبأنا عبد الرزاق، بن همام، قال أنبأنا معمر، عن الزهري، عن رجل سماه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، (يُسْتَجَابُ لأَحَدَكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي) (2).

ح ر ١٩٣

أخبرنا الشيخ أبو طالب الكتاني قال أخبرنا أبو منصور قال أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرتنا كريمة قالت سمعت أبا الهيثم قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قالحدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن

(1) الموطأ برواية أبي مصعب المجلد الأول ص ٢٤٣ و ٢٤٤ ورقم الحديث ٦١٨ وحالة أهل الحقيقة ص ٥٩.
(2) حالة أهل الحقيقة ص ٥٩.

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بهن: (اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمْرِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا. يَعْنِي فِتْنَةَ الدَّجَّالِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)(١).

ح ر ١٩٤

أخبرنا الشيخ أبو الفتح، محمد عبد الباقي، قال أخبرنا أبو عبد الله، الحميدي، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال أخبرنا أبو بكر القطيعي، قال حدثنا عبد الله، قال حدثني أبي، قال حدثنا عفان، قال حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال حدثنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن الحارث، عن زيد بن أرقم، رضي الله عنه، قال كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ، مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالهَرمِ وَالجُبْنِ، وَالبُخْلِ، وَعَذَابُ القَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ، مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ، مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَنَفَسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَعَلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَدَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا)(٢).

ح ر ١٩٥

أخبرنا شيخنا القاضي الثقة، المقري الجليل الشيخ، أبو الفضل علي الواسطي القرشي، رحمه الله رحمة واسعة، قال أخبرني أبو الحسن، عبد الرحمان بن محمد، الداودي، قال أخبرني، عبد الله، بن أحمد السرخسي، قال حدثني، أبو عبد الله، محمد الفربري، قال حدثني، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال، أخبرنا الحسين، عن زائدة، عن عبيد الملك، عن مصعب بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه،

(١) البخاري المجلد الرابع ص ١٥٨ وحالة اهل الحقيقة ص ٢٢٩.

(٢) المسند المجلد الرابع ص ٣٧١ وحالة أهل الحقيقة ٢٢٩

قال : تَعَوَّذُوا بِكَلِمَاتٍ، كَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمْ، يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ : (اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ، إلَى أَرْذَلِ العُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ، مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ القَبْرِ) (١).

ح ر ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩

أخبرنا الشيخ الثقة، الصالح أبو الفتح، محمد بن عبد الباقي، قال أخبرنا أبو عبد الله الحميدي، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبو بكر ابن حمدان القطيعي، قال حدثنا عبد الله، بن الإمام، أحمد بن حنبل، رضي الله عنه قال حدثني أبي قال حدثنا، سريج، قال حدثنا إبن وهب، عن عمرو بن الحارث، أن دراجا أبا السمح، حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال : (أَصْدَقُ الرُّؤْيَا، بِالأَسْحَارِ). وبهذا الإسناد أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم قال : (إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ، يَعْتَادُ المَسَاجِدَ، فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرْ) وبهذا الإسناد أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال : (يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ القِيَامَةِ سَيَعْلَمُ أَهْلُ الجَمْعِ، مَنْ أَهْلُ الكَرَمِ، فَقِيلَ وَمَنْ أَهْلُ الكَرَمِ، يَا رَسُولِ اللهِ؟ قَالَ : مَجَالِسُ الذِّكْرِ، فِي المَسَاجِدِ) وبهذا الإسناد، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم قال : (أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ، حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونٌ)(٢).

ح ر ٢٠٠

أخبرنا الشيخ أبو الفتح، ابن عبد الباقي، قال أخبرنا أبو عبدالله،

(١) حالة أهل الحقيقة مع الله ص ٢٢٩.

(٢) المسند المجلد الثالث ص ٦٨ والبرهان المؤيد ص ٤٨

الحميدي، قال أخبرنا أبو الوليد بن فتحون، بالموطأ رواية يحيى بن يحيى، الليثي، قال قرأته، علي ابن أبي درهم، عن أبي عيسى، يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى، عن والده، عبد الله، بن يحيى، عن والده، يحيى بن يحيى، بن كثير، بن وثلان، المصمودي، وهو الليثي، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، أن عائشة، أم المؤمنين، رضي الله عنها، تعالى عنها، قالت كنت نائمة، إلى جنب، رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ففقدته، من الليل، فلمسته بيدي، فوضعت يدي، على قدميه وهو ساجد، يقول: (أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسَكَ)(١).

ح ر ٢٠١

وبهذا الإسناد إلى أبي عبد الله، الحميدي، قال أخبرنا الخطيب البغدادي رحمه الله قال أخبرنا أبو يعلي، أحمد بن عبد الواحد، الوكيل، قال أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة، المروزيي، قال أنا محمد بن أحمد بن محبوب، قال أنا أبو عيسى الترمذي الحافظ، قال حدثنا سفيان بن وكيع، قال حدثنا ابن أبي عدي، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الحطمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن يزيد، الخطمي الانصاري، رضي الله عنه، عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كان يقول في دعائه: (اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعَنِي، حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِمَّا أُحِبُّ، فَاجْعَلَهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ) (٢).

(١) الموطأ رواية يحيى بن يحيى ص ٢١٤ كتاب القرآن والبرهان المؤيد ص ١١٤

(٢) الترمذي مجلد ٥ دعوات ص ٥٧١ ورقم الحديث ٣٤٩١ وحالة أهل الحقيقة ص ٢٩٥

بســــــم الله الرحمن الرحيم

كتاب السمعيات وأحوال القيامة

ح ر ٢٠٢

أخبرنا الشيخ الثقة، أبو طالب الكتاني محمد بن عليي، قال أخبرنا أبو منصور، عبد المحسن بن محمد بن علي الشيحي، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال أخبرنا أبو بكر، أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، قال حدثنا عبد الله، قال حدثني أبي، قال حدثنا أسباط، قال حدثنا مطرف، عن عطية، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، في قوله تعالى ((فإذا نقر في الناقور)) قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ القَرْنِ، قَدْ التَقَمَ القَرْنَ، وَحَنِيَ جَبْهَتَهُ، يَسْمَعُ مَتَى يُؤْمَرُ، فَيَنْفُخُ، فَقَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَيْفَ نَقُولُ، قَالَ: (قُولُوا حَسْبُنَا اللهُ، وَنِعْمَ الوَكِيلُ، عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا) (١).

ح ر ٢٠٣

أخبرنا الشيخ أبو الفتح، محمد بن عبد الباقي، قال أخبرنا، أبو عبد الله، الحميدي، قال أخبرنا، أبو بكر الخطيب، قال أخبرنا أبو بكر، القطيعي، قال حدثنا عبد الله، قال حدثني أبي، قال حدثنا عفان، قال حدثنا حماد بن سلمة، قال حدثنا ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، في حديث طويل، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أوله: (يَطُولُ يَوْمَ القِيَامَةِ، عَلَى النَّاسِ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، انْطَلِقُوا بِنَا، إِلَى آدَمَ أَبِي البَشَرِ، فَيَشْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، الحديث). . إلى أن قال، صلى الله عليه وسلم: (فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُونَ، يَا عِيسَى إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولَ إِنِّي لَسْتُ هَنَاكُمْ، وَلَكِنْ ائْتُوا

---

(١) المسند المجلد الأول ص ٣٢٦ وحالة أهل الحقيقة ص ١٤٧.

مُحَمَّدًا، فَإِنَّهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين، فَإِنَّهُ قَدْ حَضَرَ اليَوْمَ، وَقَدْ غَفَرَ لَهُ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَا تَأَخَّر، فَيَقُولُ عِيسَى، أَرَأَيْتُمْ، لَوْ كَانَ مَتَاعٌ، فِي وِعَاءٍ، قَدْ خُتِمَ عَلَيْهِ، قَدْ يُقْدَرُ عَلَى مَا فِي الوِعَاءِ، حَتَّى يَفُضَّ الخَاتِم، فَيَقُولُونَ لاَ، قَالَ فَإِنَّ مُحَمَّدًا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ، فَلِيَقْضِ بَيْنَنَا، قَالَ فَأَقُولُ نَعَمْ، فَآمَرَ فَآخُذَ بِحِلَقِ البَابَ، فَيُقَالُ مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُ لِي الحديث)[1] .

ح ر ٢٠٤

أخبرنا الشيخ أبو طالب محمد بن علي، عن أبي القاسم علي بن أحمد الرزاز، قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن مخلد ـ في سنة ثماني عشرة وأربعمائة ـ قال أنبأنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، قال أنبأنا الحسن بن عرفة العبدي، قال أنبأنا أبو النضر هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه،

قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، (آتِي يَوْمُ القِيَامَةِ، بَابَ الجَنَّةِ، فَاسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الخَازِنُ، مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لاَ أَفْتَحَ لأَحَدٍ قَبْلَكَ)[2] .

ح ر ٢٠٥

أخبرنا الشيخ، محمد بن عبد الباقي، قال أخبرنا أبو عبد الله الحميدي، قال أخبرنا أبو بكر الخطيب، البغدادي، قال أخبرنا، أبو القاسم الأزهري، قال أنا الدارقطني، قال حدثني، محمد بن عبد الله بن محمد، النسائي، قال حدثنا، محمد بن أحمد المحبوبي، قال حدثنا أبو عيسى الترمذي، قال حدثنا

(١) المسند المجلد الثالث ص ٢٤٨ وحالة اهل الحقيقة ص ٩١

(٢) حالة أهل الحقيقة مع الله ص ٩١ .

سويد، قال أخبرنا عبد الله، عن يحيى بن عبيدي الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ، نَامَ هَارِبُهَا، وَلاَ مِثْلَ الْجَنَّةِ، نَامَ طَالِبُهَا) [١].

ح ر ٢٠٦

وبهذا الاسناد، إلى الإمام، أبي عيسى، الترمذي، رحمه الله، قال حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ، خُرُوجاً مِنَ النَّارِ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، دُخُولاً الْجَنَّةَ، يُؤْتَي بِرَجُلٍ فَيَقُولُ: سَلوُا عَنْ صِغَارِ ذُنُوبِهِ، واخْبَؤُا كِبَارَهَا، فَيُقَالُ لَهُ عَمِلتْ كَذَا وَكَذَا، في يَوْم كَذَا وكَذَا، فَيُقَالُ لَهُ، فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً، فَيَقُولُ يَارَبِّ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ، مَا أَرَاهَا هَهُنَا، قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ، رَسُولَ اللهِ، صَلَى اللهِ، عَلَيْهِ وَسَلَّم، ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِزُهُ) [٢].

ح ر ٢٠٧

أخبرنا الشيخ، أبو طالب الكتاني، محمد بن أبي الأزهر، واسمه علي، قال أخبرنا، إجازة أبومنصور، عبد المحسن الشيحي، قال أخبرنا أبو بكر، الخطيب البغدادي، قال أخبرنا أبوالقاسم، عبدالله بن أحمد بن علي، السوذرجاني، قال أنا أبو بكر، بن المقوي، قال حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن مجروح وأخبرنا أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد الإرموري. بنيسابور، قال أنا محمد بن عبدالله بن زكريا، الجوزقي، قال أنا مكي بن عبدان، قال أنا أبو الحسين، مسلم بن الحجاج، النيسابوري،

---

(١) الترمذي المجلد الرابع ص ٧٠٥ ورقم الحديث ٢٦٠١ وحالة اهل الحقيقة ص ١٠٤

(٢) الترمذي المجلد الرابع ص٧١٣ ورقم الحديث ٢٥٩٦ وحالة أهل الحقيقة ٤٩ ح ر ٢٠٧.

قال حدثني عمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالا حدثنا هاشم بن القاسم، قال حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسمل: (آتِ بَابَ الْجَنَّةِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ، مِنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ بِكَ أُمِرْتُ، أَنْ لاَ أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ) [1] قد علم اهل العلم بالله، أن الجنة التي هي باب الخير، الإلهي الأبدي لا تفتح، إلا بفتح محمد، صلى الله عليه ولم لها، فهو الفاتح، لكل خير دنيوي وأخروي، والعلم بشأنه هو سر العلم بالله تعالى، فمن أراد أن يفتح له أبواب الخير، الدنيوي والأخروي فعليه أن يتعلق بأذياله، فإن في نفحاتها: علم المعرفة ولما حضرت الوفاة، سيدي الشيخ منصور، رضي الله عنه بكينا حوله، فأفاق من غشية قال

موت المحب حياة لا انقطاع لها

قد مات قوم في الناس أحياء

ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله، وقضي نحبه، رضي الله عنه.

وعلى عباد الله الصالحين، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

«التعريف براوي المسند ومحققه»

هو العبد الفقير، والمقصر الحقير المعترف بالذنب، والمقر بالتقصير،

(١) مسلم المجلد الاوول ص ٢٤٠ كتاب الايمان باب إختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ورقم الحديث ٣٣٣ وحالة أهل الحقيقة ص٩١.

عبدالسلام بن محمد بن محمد بن أبراهيم بن حبوس، عاملة الله بفضله، وجوده وكرمه، ورضاه وعفوه، آمين، المولود، في قرية الجعفرية، وهي بلدة، تابعة لمركز أبي حماد، بمحافظة الشرقية، من محافظات الوجه البحري، بجمهورية مصر العربية، وحسب شهادة الميلاد الرسمية، ولدت في أول المحرم، سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، بعد الألف، وهذا التاريخ يوافقه، من التاريخ الميلادي، ٣/ ٤/ ١٩٣٦م وإن كان أهلي أخبروني بأني ولدت قبل ذلك، بمدة لا أحصيها، فنحن توأمان، أنا وأخي صاحب الفضيلة الشيخ السيد، بارك الله في حياته، ونفع بعلمه، إلتحقنا بكتاب الشيخ، محمد أبويحي، في أول الأربعينيات، الميلادية، وتعلمنا القراءة، والكتابة، وقرأنا القرآن الكريم بداية بعد أن كتبناه في اللوح علي هذا الشيخ المعمر الجليل الشيخ محمد بن يحي رحمه الله رحمة واسعة، ثم عيادة عليه كذلك، إلى سورة «التوبة» تقريبا، ثم إنتقلنا إلى كتاب الشيخ عبدالستار، رحمه الله، بمدينة أبي حماد، وكان بمدينة أبي حماد، وكان يحفظنا، القرآن الكريم، الشيخ محمد رشاد الخضري، أجزل الله مثوبته وجزاه عنا خيرا وغفر له، فأتممنا عليه القراءة ثم إنتقلنا إلى كتاب، الشيخ، محمد بن عبدالرحمن البربري، وكان رحمه الله تعالى، من علماء القراءات، والمأذون الشرعي، للبلدة، وأعطانا طرفا من أحكام التجويد، وأبيات التحفة، وكان يساعده في التسميع للطلاب، إخوانه الشيخ أنور وقبله الشيخ عبدالرحمن، رحمهم الله وأذكرو بأني قرأت القرآن الكريم كله، عن ظهر قلب، على والدي رحمه الله، رحمة واسعة، ففرح فرحا شديدا، واحتفل بي، وأعطاني مبلغا من المال، وكساني ثوبا جديدا، كما هو العادة، في تكريم من يحفظ القرآن الكريم، ولم ينس والدي، رحمه الله، أن يلحقنا بمدرسة البلدة الابتدائية، لننهل شيئا من علومها، إستعدادا

لدخول الأزهر الشريف، وفي أوائل، الخمسينات، إلتحقنا بمعهد الزقازيق، الديني، التابع للجامع الأزهر الشريف، بعد أن اجتزنا، اختبارا قويا، في حفظ القرآن الكريم، وقواعد الإملاء، والمطالعة والقواعد الأربع، الأصلية للحساب، وأنتظمنا، بفضل الله، في الدراسة، وعلوم الأزهر، غنية عن التعريف، «كالتوحيد، والفقه، والحديث، والتسفير، والنحو، والصرف، المنطق، العروض، والمطالعة، والإنشاء، والمحفوظات والصحة، والتاريخ، والجعرافيا، والمنطق، والحساب، والخط، والرسم، والعلوم، والطبيعة، والكيمياء، هذا منهج الدراسة، في القسمين، «الابتدائي والثانوي»، وكنا ندرس، كتبا كاملة، وفي نهاية العام الدراسي وعند ختم الكتاب، يقيم الطلاب حفلا، يشكرون فيه، شيخهم، وتؤكل فيه الحلوى، وتلقي فيه، الخطب المناسبة، وكانت مدة الدراسة، في القسم الابتدائي، أربع سنين والثانوي خمس سنين فحصلت على الشهادة الإبتدائية سنة أربع وخمسين وعلى الشهادة الثانوية، في العام الدراسي، تسع وخمسين، وعلى الشهادة الثانوية، في العام الدراسي، تسع وخمسين، ثم التحقت بكلية، أصول الدين، التابعة للجامع الأزهر الشريف، سنة ستين وتسعمائة، بعد الألف، يوم أن كانت كانت، الكلية بجامع الخازندار بشبرا، وبعد سنتين التحقت بالقوات المسلحة نظرا لبلوغي، نهاية السن القانونية، وجاء قانون، تطوير الأزهر، ولاشك أن لهذا القانون فوائده، التي لا يعرفها الآخرون، ثم بعد إتمام الخدمة العسكرية، واصلت الدراسة في الكلية، وحصلت منها على الإجازة العالية، في العام الدراسي سبع وستون ثمان وستون، ثم عينت، إماما وخطيبا بوزارة الأوقاف، بجمهورية مصر العربية، في ١/ ١١/ ١٩٦٩، ومازلت، أعمل بحقل الدعوة، بوزارة الأوقاف، المصرية الموقرة، وأتنقل في

درجـات، وظائف حكومـيـة، حـتى رقيت إلى الدرجـة الأولى بالقـرار رقم ٢٦٦٧١ لسنة ١٩٩١ بوظيـفـة مـدير إدارة أوقـاف عـتـاقـة والجناين بمحـافظة السويس، أما عن زياراتي للبلاد الإسلامية ففي شوال سنة ١٣٩٧هـ، تعاقدت مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعلى ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام، وباشـرت عـملي بالفـعل في نفس الشـهـر «شـوال من سنة ١٣٩٧هـ»، وظللت بالمدينة المنورة حتى شهـر ١/ ١٩٨٧م تقريبا، فرجعت إلى مـباشـرة عـملي ببلدي مـصـر، ثم تعـاقـدت مع وزارة الأوقـاف والشئـون الإسـلامـية بدولة الكويت المحـمية بحـفظ الله ورعايته بوظيفة إمـام وخطيب، وكلفت بالعمل بمعهد القرآن التابع لإدارة الشئون الإسلامية بالوزارة، وكلفت أيضـا بالعـمل بالمعـهـد الديني بنين وبنات لتعـليم الكبـار التـابع لوزارة التـربيـة وجمعية بيادر الإسلامية بدولة الكويت، وجعلت سكني والمسجد وهذه الدور مراكز تعليم أحفظ فيها القرآن الكريم وأدرس علم القراءات وأقرأ مع بعضهم مـوطأ الإمـام مـالك، رضي الله عنه، وصـحـيح الإمـام البـخـاري والأربعين النووية، والجوهرة وكفاية الأخيار في الفقه الشافعي وغير ذلك من علوم الحـديث والإسناد على إخـواني من أبناء الكويت حـفظهـا الله، وزرت في مهمات رسمية دولة البحرين الشقيقة والأردن والعراق الشقيقين، وفي أثناء دراستي وهجـرتي تقـابلت مع علمـاء أجـلاء وجـهـابذة فـضـلاء من علمـاء الإسلام، علماء الأزهر الشريف، فنهلت من وردهم، وتربيت على أيديهم، فمنهم العالم الحجة الحافظ الشيخ عبدالله بن محمد الصديق الغماري رحمه الله رحمة واسعة أعلى إسنادا في العالم الإسلامي كله سمعت منه الحديث المسلسل بالأولية وكتب لي إجازة عامة لجميع مروياته بخط يده رحمه الله علي ثبت الشبراوي، وسمعت منه ثبته إرتشاف الرحيق، وأوائل سنبل والإربعين

النووية وزرته في بيته، وتكرم علي وزارني في بيتي، وكان يوما مشهودا توفي رحمه الله في عام ١٤١٣هـ ومنهم مسند العصر وإمامه، العلم الحجة القطب الشيخ علم الدين محمد ياسين الفاداني سمعت منه الحديث المسلسل بالأولية، وأوائل سنبل والمسلسل بيوم العيد والمسلسل بالضيافة على الأسودين، التمر والماء، وقرآت عليه وشابكني وأضافني وأكرمني، رحمه الله رحمة واسعة، وكتب لي إجازة وقعها وختمها بيده، وهو يروي عن ما يقرب من تسعمائة شيخ، وله ما يقرب من ألف مؤلف، ما بين مطبوع ومخطوط، رحمه الله، وأجزل مثوبته، توفي إلى رحمة الله في عام ١٤١٠هـ ومنهم مسند الهند والحجاز بعد مشايخه، الشيخ الولي الورع الصالح، محمد هاشم بخاري بن محمد قاسم عالوي، الذي ينتهي في نسبه إلى الإمام محمد بن الحنفية بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكرم الله وجهه، قرأت عليه أصول أربعة عشر كتابا من أمهات كتب السنة أي ما عدا المكرر منها، وهي البخاري ومسلم، وسنن أبوداود، وسنن الترمذي وسنن النسائي وسنن إبن ماجة، وموطأ الإمام مالك، ومسند الإمام أحمد بن حنبل، ومسند الدرامي، ومسندي أبو يعلي الموصلي وأبوبكر البزار، والمعاجم الثلاثة لأبي القاسم الطبراني قرأت جمع الفوئد من جامع الأصول، ومجمع الزوائد، للإمام محمد بن محمد بن سليمان الروداني، رحمه الله، وكان إتمامي للقراءة في عام ١٤٠٦هـ وكان يوما عظيما مشهودا حضره جمع كبير من المحدثين من علماء الهند الذين حضروا إلى المدينة المنورة لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، والصلاة في مسجده ولأداء فريضة الحج، وبعد الإتمام أَجازني إجازة عامة، مع الإجازة الخاصة، وخلال هذه المدة، سمعت الكثير من المسلسلات وهو يروي عن الشيخ حسين أحمد مدني المشهور والشيخ فخر الحسن والشيخ

إبراهيم البلياوي والشيخ ظهور أحمد، والشيخ إعزاز علي والسيد العلامة مهدي حسن الكيلاني القادري وكلهم يرون عن شيخ الإسلام بالهند، الشيخ محمود الحسن بأسانيده، ويروي الشيخ حسين أحمد مدني عن مشايخ الحجاز الشيخ عبدالجليل برادة والشيخ أحمد البرزنجي والشيخ حسب الله المكي والشيخ عبدالسلام الداغستاني، بأسانيدهم المتعددة توفي إلى رحمة الله في عام ١٤٠٨هـ ومنهم بركة آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، الشيخان الجليلان الشيخ أبي علي محمد المنتصر بالله الكتاني بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر طاحب كتاب الرسالة المستطرفة، يروي عن مائة شيخ منهم جده محمد بن جعفر والشيخ أحمد بن رافع الطهطاوي بأسانيدهم سمعت منه المسلسل بالأولية وحضرت عليه في المسند وفي صحيح الإمام مسلم وسمعت منه المسلسل بيوم العيد، وكتب لي إجازة عامة، على الصفحة الأخيرة، من كتاب تقريب الأسانيد، وترتيب المسانيد للإمام الحافظ، زين الدين أبي الفضل، عبدالرحيم بن الحسين العراقي، كتب لي الإجازة في الحرم المكي، ووجهه إلى الكعبة المشرفة أجزل الله مثوبته وغفر له، والشيخ العلم الحجة مدرس الحديث بالحرمين الشريفين السيد الحسيب النسيب محمد بن السيد علوي بن السيد عباس المالكي الحسني، رضي الله عنهم وهو بارك الله في حياته يروي عن ما يقرب من مائة شيخ منهم والده رحمه الله، والشيخين الحافظين الشيخ عبدالله بن الصديق الغماري، والشيخ محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، زرته في ديوانه العامر بمكة المكرمة فأكرمني وقربني، وأسمعني المسلسل بالأولية وأجازني إجازة عامة بمروياته ومناولة للكثير من مؤلفاته وتحقيقاته النافعة المباركة فجزاه الله تعالى الجزاء اللائق بأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، ورضي الله عنهم آمين ومنهم بركة مصر الكنانة عالمها

ومحدثها الشيخ عبدالوهاب بن عبداللطيف بن عبدالله المالكي حضرت عليه في كلية أصول الدين، وفي معهد الإمامة التابع لوزارة الأوقاف لخص لنا تدريب الراوي للإمام السيوطي وسمعنا منه مذكرته في علم الحديث، طلبت منه الإجازة الخاصة والعامة بعد الحضور عليه رحمه الله، فأملى علي سنده وهو كتاب غنية المستفيد في مهم الأسانيد، وهو ثبت الشيخ العارف الشيخ محمد الباقر بن الشيخ لأبي الفيض سيدي محمد الباقر بن الشيخ أبي المكارم سيدي عبدالكبير الكتاني رحمهم الله رحمة واسعة، وهو في حوزتي، ثبت مبارك ذاروايات عاليات، لا أعلم أنه عند أحد، إلا إذا كان من أبناء سيدي الحافظ محمد الباقر أو من إخواني في مصر أو في دولة الكويت المحمية، فرحم الله شيخي عبدالوهاب، وجزاه عني وعن العالم الإسلامي، خير الجزاء توفي إلى رحمة الله عز وجل في ٣/ ٥/ ١٩٧٠، ومنه شيخ الهند والحجاز ومفتي كراتشي، ولي الله المتواضع الشيخ محمد عاشق إلهي المهاجر المدني يروي عن الشيخ محمد زكريا الكندهلوي والشيخ محمد شفيع والشيخ القطب محمد ياسين الفاداني المكي رحمهم الله رحمة واسعة، أضافني في بيته يحي المصانع بالمدينة المنورة، شرفها الله تعالى وسمعت منه، ألفي حديث من كتاب جمع الفوائد، وسمعت منه أوائل سنبل وأوائل كتبه وأجازني إجازة خاصة وعامة، بمروياته خاصة ثبته العناقيد الغالية، وأكرمني أكرمه الله في الدنيا والآخرة، ومنهم الشيخ الجليل بيت الأولياء ومضيفهم من علماء الهند الإسلامي فضيلة الشيخ عبدالقادر خان مرغيلاني، وهو يروي عن الشيخ محمد، زكريا الكندهلوي، حضر حفل الختام في قراءاتي على الشيخ محمد هاشم بخاري، فأجازني ووقع مع شيخي كشاهد وشاركهم كذلك بالإجازة لي الشيخ النبيل حبيب قربان، فجزاهم الله خير الجزاء ومنهم محدث الشام ومسنده، الشيخ

المعتز بالله، صفي الدين، أبو محمد، علاء الدين أحمد بن محمد، سردار الحلبي، الشافعي، بارك الله في حياته، يروي عن كثيرين، من أهل المغرب، والحجاز والهند والشام، منهم الحافظان الجليلان إبن صديق وتلميذه الفاداني رحمهما الله رحمة واسعة، تفضل مشكورا وأسل لي بإجازته على ثبته الدرر الغوالي فجزاه الله خير الجزاء، ومنهم علامة الهند ومحدثها، والمحقق بقسم الثقافة الإسلامية والإمام والخطيب بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت المحمية الشيخ بدر القاسمي أجازني، مشكورا بأسانيده عن مشايخه في الهند، وخاصة الشيخ الجليل، الذي يعتزّ به ونعتز به كذلك، الشيخ أنظر شاه الكشميري رحمه الله تعالى بأسانيده فجزاه الله خير الجزاء، ومنهم بركة مصر الكنانة، وبركة الحرمين الشريفين الولي الورع الصالح الشيخ محمد المهدي محمود علي، شقيق الإمام الأكبر الشيخ عبدالحليم محمود رحمهم الله تعالى صاحبته خادما له رحمه الله تعالى وتلميذا حضرت عليه في معهد الزقازيق وسمعت عليه كتابي السيد فاطمة الزهراء، رضي الله عنها وأرضاها وسمعت الكثير من خطبه ومؤلفاته النافعة العديدة، وهو يروي عن الشيخ محمد زكريا الكندهلوي بأسانيده كتب لي إجازة، بخط يده ودعا لي وأكرمني فنور الله قبره ورحمه الله تعالى وأهله رحمة واسعة آمين توفي الى رحمه الله عز وجل في عام ١٩٩٠م، ومنهم أستاذ الحديث وشيخ كلية أصول الدين بجامعة الأزهر الشريف الشيخ محمود عبدالغفار رحمه الله حضرت عليه في صحيحي البخاري ومسلم رحمهما الله وسمعنا منه كتابه المختارات منهما الخاص بطلاب الإجازة العالية وأجازنا رحمه الله تعالى بصحيح الإمام البخاري سماعا فيما حدثنا به وإجازة عامة في باقية عن شيخه الشيخ حسين هيكل بإسناده رحمهم الله رحمة واسعة آمين، أحمد الله تعالى، بأني قرأت

القرآن الكريم كله كاملا عن ظهر قلب بالقراءات السبع على شيخي الجليل السيد لاشين أبو الفرح بإسناده المعتمد من الجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود وقرأته بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة على شيخي الجليل الشيخ عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي وإجازته التي وقعها لي، معمّدة من الجامعة الإسلامية وقرأت القرآن الكريم على الشيخ محمد البربري والشيخ عبدالحكيم سلمي برواية حفص فقط وكذلك على الشيخ عبدالصادق عمار البيومي رحمهم الله، وهم عن الشيخ أحمد الزرباوي وهو عن الشيخ الجريسي الكبير عن الشيخ المتولي بأسانيده رحم الله الجميع رحمة واسعة آمين ولي مشايخ أئمة فضلاء غفر الله لهم، ورضي عنهم وهم كثيرون، سأفرد لهم بابا أن شاء الله تعالى في كتابي «إتحاف المساعيد» وسألحق إن شاء الله تعالى بهذه الترجمة «كتابي» «الإجازة»، والنفحة العطرية، الذي ذكرت فيهما بعضا من أسانيدي في القرآن الكريم وقراءتي له بالقرآت السبع والعشر وإجازات السماع والإجازات العامة التي حصلت عليها من مشايخي رحمهم الله تعالى، ليطبعا ضمن هذا المسند، وقد تشرفت بعضوية، نقابة محفظي القرآن الكريم وحفاظه، وعضوية مشيخة المقارئ المصرية، ولي بحمد الله تعالى، كتب منها، المطبوع، والمخطوط، منها إرشاد العباد، إلى طريق الرشاد، مجلد ضخم، يشتمل على، أكثر من مائتي خطبة منبرية، والإمدادات الرحمانية، شعر صوفي، والآثار الإسلامية، في السنة النبوية وتعطير الخاطر، في علوم الحديث، وإدراك المستغيث، لعرض أهل الحديث، وبحر أنساب الأكابر والأماجد، من عرب مصر، وعرب العايد وحفص بن أبي دود، الذي انجرح به علماء الجرح والتعديل، وألبزي المفتري عليه، والسيدة فاطمة الزهراء، رضي الله عنها، والحيازة في الإجازة، والنفحة

العطرية ، في أسانيد الأربعين النووية ، ولي بعض اللقاءات والمحاضرات في تلفزيون البحرين الشقيقة وإذاعتي القرآن الكريم بالقاهرة والكويت في حلقات المساجد لتحفيظ القرآن الكريم .

والله تعالى القدير ، ربي أسأله أن يغفر لي وأن يحسن ختامي وأن يجعل قبري روضة من رياض الجنة ، وأن لا يخزيني يوم العرض عليه ، وأن يسلمني يوم الحساب ، والعرض والصراط ، وأن يسلمني من النار ، ويسقيني من حوض النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من يده الشريفة شربة لا أظمأ بعدها أبدا وأن يسكني فسيح جناته ، وأعلى فراديسها ، ووالدي وذريتي وأهلي ومشايخي وإخواني وأخواتي من الصلب والعهد وأرحامي والمسلمين كذلك إنه القادر على ذلك ووليه ، وهو السميع العليم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وآل بيته وسلم آمين آمين آمين يا رب العالمين .

خاتمة

قلت أنا الفقير راوي هذا المسند ومحققه عبدالسلام بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حبوس عامله الله بفضله وبعفوه ، قد أجزت أبنائي محمد وأحمد وسمية هذا المسند وأخي أحمد إبراهيم النبهان كذلك وكل ما تجوز لي روايته ، وأجزت جميع ، إخواني ، من أبناء الطريقة ، الرفاعية ، وغيرهم من جميع ، إخواني المسلمين ، في جميع بقاع الدنيا بهذا المسند ، عن صاحبه ، رضي الله عنه ، وأجزت الجميع بكل ما لإمامنا الشيخ أحمد الرفاعي ، رضي الله عنه ، من علوم الطريقة والشريعة والحقيقة ، مما تجوز لي روايته إجازة عامة بشرطها المعتبر عند أهل الأثر ، مع الإلتزام بأحكام الشريعة إلتزاما كاملا ،

حسب الطاقة وتيسير الله، سبحانه وأجزتهم أن يرووا عني من جميع طرقي وأسانيدي، وأحمد الله تعالى، أني أجزت بكل ذلك وأكثر منه ولله الحمد، وأجزتهم أن يجيزوا كذلك، وهذه الإجازة لكل من أدرك عصري، ممن يقبل الإجازة عني، رجاء دعوة صالحة، لي بالمغفرة لي، ولوالدي ولمشايخي وأن يرحم الله إمامنا الإمام الرفاعي وأن يسكنه فسيح جناته في أعلى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن الئك رفيقا، وصلى اللهّم وسلم وبارك، على سيدنا، محمد وعلى آله وصحبه وآل بيته وسلم آمين،

«ثبت بأسماء المراجع المعتمدة في تحقيق هذا المسند. »

١ ابن الأثير (٦٣٠هـ) علي بن محمد بن محمد رحمه الله

الكامل في التاريخ ٩ أجزاء طبعة القاهرة ١٣٤٨

٢ الأمير (١٢٣٢) محمد بن محمد بن أحمد السنباوي المالكي رحمه الله

سد الأرب من علوم الإسناد والأدب وعلى هامشه كتاب نهاية المطلب «تعليقات» لشيخي الحافظ أبو الفيض علم

الدين الفاداني رحمه الله مجلد واحد طبع بمطبعة حجازي بالقاهرة سنة ١٣٧٠

٣ البخاري (٢٥٦هـ) أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي مولاهم رحمه الله

صحيح البخاري طبعه اسطبول ٤ مجلدات

١٠ ابن حجر (٨٥٢هـ) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله.

الدرس الكامنة أربعة أجزاء دار الجيل لبنان

لسان الميزان سبعة أجزاء دار الفكر

الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع تحقيق الأستاذ مجدي السيد إبراهيم.

طبعة مكتبة القرآن بالقاهرة.

١١ الخزرجي ( ) أحمد بن عبدالله بن أبي الخير الأنصاري رحمه الله.

خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ثلاثة أجزاء تحقيق شيخنا الشيخ محمود فايد.

١٢ ابن خلكان (٨٣٣هـ) أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر رحمه الله

وفيات الأعيان ثمانية أجزاء تحقيق الدكتور إحسان عباس

١٣ الدار قطني (٣٨٥هـ) علي بن عمر الدار قطني أبو الحسن رحمه الله

السنن

١٤ أبو داود (٢٧٥هـ) سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي

السنن أربعة أجزاء تعليق الشيخ محي الدين عبدالحميد رحمه الله

١٥ ابن دقيق العيد (٧٠٢هـ) محمد بن علي بن وهب بن مطيع رحمه الله

الإقتراح في بيان الإصطلاح دار الكتب العلمية بيروت

١٦ الدرامي (٢٥٥) مأبو محمد عبدالله بن عبدالرحمان بن الفضل بن

بهرام الدرامي

سنن الدرامي مجلدين دار الكتب العلمية رحم الله الدرامي رحمة واسعة

١٧ الذهبي (٧٤٨هـ) أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي رحمة الله

تذكرة الحفاظ أربعة أجزاء ط الهند ١٣٣٣ ودار إحياء التراث العربي

سير أعلام النبلاء ٢٣ جزء ط الجمهورية العراقية ومؤسسة الرسالة بيروت

تاريخ الإسلام الورقة ٧٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧) ١٤ مخطوط بلوديان

١٨ الرافعي (٦٢٣هـ) أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي رحمه الله

سواد العينين في مناقب أبي العلمين طبع بدار الطباعة بولاق بالقاهرة

١٩ الرفاعي (٥٧٨هـ) قطب الأقطاب وشيخ العارفين نحبه كذلك ولا نزكيه على الله الإمام أحمد الرفاعي صاحب هذا المسند

حالة أهل الحقيقة مع الله تحقيق الشيخ عبدالغني نكه مي دار الكتاب النفيس

البرهان المؤيد قدم له الشيخ محمد الهاشمي مطبوعات مكتبة الحلواني بدمشق

النظام الخاص لأهل الإختصاص تحقيق الشيخ عبدالغني نكه مي دار

الكتاب النفيس حلب

الحكم أو رحيق الكوثر الطبعة الأولى الأدبية سنة ١٨٨٣ رحمه الله الإمام الرفاعي وغفر وأسكنه فسيح جناته

٢٠ السامرائي ( ) الشيخ يونس السامرائي غفر الله له

السيد أحمد الرفاعي حياتة وآثاره مطبعة منير ببغداد

٢١ الإسنوي (٧٧٢هـ) الشيخ عبدالرحيم الإسنوي «جمال الدين» رحمه الله

طبقات الشافعية تحقيق الأستاذ كمال يوسف الحوت دار الكتب العلمية مجلدان السبكي

طبقات الشافعي

٢٢ السخاوي (٩٠٢هـ) محمد بن عبدالرحمان بن محمد أبي الخير القاهري

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٢ جزء طبعة القاهرة ١٣٥٣

٢٣ السيوطي (٩١١هـ) عبدالرحمان بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين جلال الدين رحمه الله وجزاء خيرا

اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعةدار المعرفة مؤسسة جواد للطباعة

الشرف المحتم فيما من الله به على وليه السيد أحمد الرفاعي الطبعة

الأولى والثانية بدمشق ١٣٨٨ ضمن رسائل الشيخ عبدالحكيم بن سليم بن عبدالباسط

٢٤ الشريف عبدالحي (١٣٨٢هـ) الشيخ محمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني الفاسي رحمه الله رحمة واسعة

فهرس الفهارس والأثبات ومعجم والمشيخات دار الغرب الإسلامي بيروت ٣ مجلدات

٢٥ شحاتة (   ) الشيخ إبراهيم أحمد شحاتة الإسكندراني له أنوار الهداية لبيان من دفن في

الإسكندرية من أهل العلم والولاية راجعه الحافظ عبدالله بن الصديق رحمه الله تعالى وغفر الله

لأخينا الشيخ إبراهيم شحاتة

٢٦ ابن الصديق (١٤١٣هـ) شيخي الحجة عبدالله بن الصديق الغماري رحمه الله رحمة واسعة

سبيل التوفيق في ترجمة ابن الصديق الدار البيضاء للطباعة

٢٧ الطيراني (٣٦٠هـ) الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطيراني رحمه الله تعالى

المعجم الكبير ٢٥ جزء ما عدا المفقود مكتبة بن تيمية بالقاهرة

المعجم الصغير ٢ جزء المكتب الإسلامي ودار عمان بالأردن

المعجم الأوسط مكتبة المعارف بالرياض

٢٨ ابن عبدالبر (٤٦٣هـ) يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري رحمه الله

الإستذكار لمذاهب الأمصار جزءان طبعة القاهرة ١٩٩١

التمهيد طبعة المغرب

٢٩ ـ علم الدين ( ) الشيخ فادي علم الدين غفر الله له

المراقب اليفاعية في المناقب الرفاعية الطبعة الأولى بمطبعة دار المشاريع بيروت

٣٠ ابن العماد (١٠٨٩هـ) عبدالحي بن أحمد الدمشقي رحمه الله

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٨ أجزاء ط القاهرة ١٣٥٠

٣١ الفاداني (١٤١٠هـ) شيخي القطب مسند العصر أبو الفيض علم الدين محمد ياسين بن محمد عيسى

الفاداني المكي الشافعي رحمه الله رحمة واسعة

نهاية المطلب تعليقات على ثبت الأمير مطبعة حجازي بالقاهرة

إتحاف المستفيد بغرر الأسانيد مطبعة البصائر

أسانيد الكتب الحديثية السبعة وهي إجازتي منه رحمه الله تعالى دار محفيس للطباعة

٢٢ القشيري النيسابوري (٢٦١هـ) الإمام مسلم بن الحجاج القشيري

النيسابوري أبو الحسين

صحيح الإمام مسلم تحقيق شيخنا الشيخ الدكتور موسى لاشين وزميلنا وأخينا الشيخ الدكتور

أحمد عمر هاشم رحم الله الإمام مسلم رحمة واسعة

٣٣ القشيري (٤٦٥هـ) الإمام الجامع بين الحقيقة والشريعة أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري الرسالة القشيرية في علم التصوف وعليها هامش للشيخ زكريا الانصاري دار الإيمان بدمشق وطبع سنة ١٣٦٧ - ١٩٥٧م.

٣٣ القضاعي (٤٥٤هـ) القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي رحمه الله تعالى

مسند الشهاب مجلدين مؤسسة الرسالة

٣٤ القزويني (٢٧٥هـ) أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني كتابه أحد الصحاح الستة رحمه الله رحمة واسعة.

٣٥ مالك (١٧٩هـ) الإمام مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أحد الأئمة الأربعة فقهاء الأمصار رضي الله عنه.

الموطأ برواية يحيى بن يحيى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله.

الموطأ برواية أبي مصعب الزهري تحقيق بشار عواد والشيخ محمود خليل.

الموطأ برواية بن زياد قطعة منه دار الغرب الإسلامي.

٣٦ النجار (   ) دكتور عامر النجار غفر الله له .

الطرق الصوفيية في مصر الطبعة الخامسة بدار المعارف بالقاهرة المحروسة وبمصر الكنانة .

٣٧ النسائي (٣٠٣هـ) أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب بن علي النسائي رحمه الله .

سنن النسائي وعلى الهامش حاشية للإمام السيوطي وحاشية للإمام السندي رحمهما الله .

٣٨ الواسطي (٧٣٣هـ) الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد الشافعي رحمه الله تعالى .

خلاصة الإكسير الطبعة الأولى بالمطبعة الخيرية بحوش علي بالجمالية بالقاهرة المحروسة .

الفهرس العام بالأسماء والموضوعات

دين خليله

ص١٢٢ الحيث القدسي أنا الرحمان خلقت الرحم. . وطريق الحديث من غشنا فليس منا

ص١٢٣ الحديث الطويل الذي فيه إن الله أهب عنكم عيبة الجاهلية

ص١٢٣ وحديث ما بعث الله نبيا إلا رعي الغنم

ص١٢٤ الترغيب في أكل الحلال والدعوة المستجابة وحديث إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

ص١٢٦ طريق آخر لحديث من كره من أميره شيئا فليصبر وحديث هلا مع صاحب الحق كنتم

ص١٢٦ حديث إياكم والتنعم والحث على طاعة ولي الأمر والأمر بالرفق بالناس

ص١٢٧ أول كتاب الجهاد وفضل مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وكذا التابعين وحديث رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها

ص١٢٨ حديث قيل لرسول الله أي المؤمنين أفضل قال مؤمن يجاهد في بسل الله وغزوة الحديبية

ص١٢٩ وحديث إنشاد عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ومدحه لرسول الله صلى الله عليه وسلم

استدراك بتصويب الخطأ

الكلمة الخطأ	الكلمة الصواب	رقم الصفحة
إمانا	إمامنا	٣
يبان	بياني	٤
القاهه	القاهرة	١٧
بهاذا	بهذا	١٩
عنته	عنه	٢٤
اربعي حديثا	اربعين حديثا	٤٨
اخبرنا	أخبرنا	٥٠
سمعته مه	سمعته منه	٥٥
عبدالله بن محمد غازي قال أخبرنا عبد الحق الإلهابادي قال أخبرنا السطر الأخير من ص ٥٣		
بخالي	خالي	٥٦
يَميلُ بالضم	يَميلَ بالفتح	٥٨
في ص٥٩ سقط اسم الحافظ أبي نعيم الأصبهاني شيخ الخطيب وفي جميع إسناد المسند		
بن بعد الباقي	بن عبد الباقي	٦١
اوشك أن يعمُّهم	اوشك أن يَعُمَّهُم	٦١
حذف حدثنا المنفردة		٦٢
لطالب العلم	لِطَالِبِ العلم	٦٣
في اسناد حديث فضل الرحلة في طلب العلم سقَط اسم الخطيب شيخ الحميدي س ٦٤		
يوم	يومَ	٦٤
في حديث رقم ١٥ سقَط اسم الخطيب البغدادي شيخ الحميدي		٦٥
المخرج	المخرجُ	٦٧
عَمَلَ	عَمِلَ	٦٨
يقولَ بفتح القاف	يقولُ بضم القاف	٦٨
فُصلٌ بضم الفاء	فَصلٌ بفتح الفاء	٦٧
رسولَ الله	رسولُ الله	٦٩
والله يعطَي	والله يُعطِي	٧٠
حتى يميلُ	حتى يميلَ	٧١
الميزانِ	الميزانُ	٧١
فيوضَع بالسكون	فيوضعُ بضم العين	٧١
فتوضع	فَتُوضَعُ	٧١
هامش رقم ٢ في ص٧٤	صوابه أن يكون	في ص ٧٥
هامش رقم ١ المسند	صوابه كامل بن عدي	٧٥
عن منكر	عن منكرٍ بكسر الراء	٧٥
وسقط من ١ اسناد حديث رقم ٣٧ الخطيب البغدادي وشيخه ابو نعيم الأصبهاني		ص٧٥
هامش رقم ٢ في ص٧٦	صوابه أن يكون	في ص ٧٧
الفربوري	الفربري	٧٧
ما يزن بالسكون	ما يزنُ بضم النون	٨٠
طعمُ	طعمَ	٨٢
البخاري مجلد ٢	المسند مجلد ٢	٨٣
لَماَ يغذوكم	لِمَا يغذوكم بكسر لام لما	٨٥
يُهديه	يَهديهُ	٨٦
يشرحُ	يشرح بالسكون	٨٦
وَأَحيُوني	وَأَحيِوني بكسر الحاء	٨٥

يَقذِفَهُ بفتح الفاء	يُقذِفُه بضم الفاء	٨٦
هامش رقم ١ المسند مجلد ٤	صوابه الطبراني	٨٧
أنبأنا لابوبكر	أبأنا أبوبكر	٨٩
هامش رقم ٢ في ص ٩٠	صوابه أن يكون رقم ١	٩٠
وهامش رقم ٢ في ص ٩٠	صوابه أن يكون لحديث ٦٧	٩٠
العبدُ بضم الدال	العبدَ بفتح الدال	٩١
فُالأمثل بضم الفاء	صوابه فَالأَمثَلَ	٩٥
فَيُبتَلِيَ بكسر اللام	صوابه فَيُبتَلَى	٩٥
رَقة بفتح الراء	رِقّةٌ بكسر الراء	٩٥
يَترَكَه بفتح الراء	يَترُكَهُ	٩٥
يِبرح بكسر الياء	يَبرَحُ	٩٦
الرجلَ بفتح اللام	الرَّجُلُ	٩٦
فوفق لنا بعد الله	فوفق لنا بعبد الله	٩٧
حدثني أبي عمر الخطاب	عمر بن الخطاب	٩٨
أثر	أَثَرٌ	٩٨
فخذيه	فَخِذَيهِ	٩٨
الأُمَّةُ	الأَمَةَ	٩٨
حدثنا كي بن بكير	حدثنا يحيى بن بكير	٩٩
امر	أجر	١٠٢
أذنتَه بفتح التاء	آذَنْتُهُ بضم التاء	١٠٣
سمع اللهَ بفتح الهاء	سمع اللهُ بضم الهاء	١٠٤
القاري	القارىء	١٠٤
يديّ بشده على الياء	يَدَيْ رسول الله بترك الشده	١٠٥
الجمْعَة	الجُمُعَة بضم الميم	١٠٧
يومَ	يومٌ	١٠٨
تعاهدا علي بفتح الهاء	تَعَاهُدًا	١٠٨
آذِنْتُهُ بكسر الذال	آذَنْتُهُ بفتح الذال	١٠٩
اذا اتي بشدة على التاء	أتى بترك الشدة	١١٠
شيخنا العرف	شيخنا العارف	١١١
أمنّي الناسَ بفتح السين	أمنّي الناسِ بكسرها	١١٤
رحمةُ بضم التاء	رحمةِ الله بكسر التاء	١١٥
الظن أكذب	الظن أكذب الحديث	١١٨
كما أمركم اللهِ بكسر الهاء	أمركم اللهُ	١١٨
أبوبكر القطعي	القطيعي	١٢٢
آدمْ بسكون الميم	ادمَ بفتح الميم	١٢٣
صدق الله حدثك	صدق الله حديثك	١٢٤
لا يدخل الجنةِ بكسر التاء	الجنةَ	١٢٤
ليقذفَ بفتح الفاء	ليقذفُ	١٢٤
بايعنا رسولُ بضم اللام	الصواب رسولَ	١٢٥
صاحب الحقّ	صاحبَ الحقِّ	١٢٦
الأمرُ بضم الراء	الصوابَ الأمرَ	١٢٦
من صاحب رسولُ بضم اللام	رسولِ	١٢٧
أبي الخطيب	صوابه أبي بكر الخطيب	١٣٠
في حديث ١٥٣ سقط رقم الهامش وهو ٢ والهامش موجود		١٣١
صدق اللهَ بفتح الهاء	صدق اللهُ	١٣٢
إن اللهُ بضم الهاء	إنَّ اللَّهَ	١٣٤
يحب المحترفُ بضم الفاء	اَلْمُحْتَرِفَ	١٣٤
إن الله يُحبَ بالفتح	الصواب يُحبُ بالضم	١٣٥
سفافِهَا بكسر الفاء	الصواب سفسافَها	١٣٥

ولا سَحَاب بترك الشدة	الصواب سَخَّابِ	١٣٨
إلا اللهَ بفتح الهاء	الصواب اللهُ	١٣٨
بين مكة المدينة	بين مكة والمدينة	١٤٠
أيها الناسِ بالكسر	الصواب الناسُ	١٤٠
أولَهما بفتح اللام	الصواب أوَّلُهما	١٤٠
يا عبدالله بن عمر	يا عبدَ الله بن عمرٍو	١٤٢
فَغَلَظَ علي بفتح اللام	فَغُلِظَ	١٤٢
يا عبداله بن عمرو	يا عبدَ بن عمرو	١٤٣
الجمْعة بسكون الميم	الصواب الجُمُعَة	١٤٣
ويومها أزهرَ	ويومُهَا أزهرُ	١٤٣
ضمني النبيَّ	ضمني النبيُّ بضم الياء	١٤٤
يا رسولُ الله	يا رَسُولَ اللهِ	١٤٥
من الأنصارَ	من الأنصارِ	١٤٨
أبو اليمان	أبو اليمان	١٤٦
إلا الله	إلا اللهُ	١٤٦
الوُسواس	الوَسواس	١٤٨
ابن	ابنُ أيْمَنَ	١٤٨
الجمْعة	الجُمُعةِ	١٤٨
أنين الصبيِّ	الصبيُّ	١٤٨
أرذل العمْر	أرذل العُمُرِ	١٥٠
يا رسولِ الله	يا رسولَ اللهِ	١٥١
أم المؤمنين رزضي الله عنها	حذف عنها الأولي	١٥٢
وَحِني	وحَنَى	١٥٣
أتى يوم	أتي يوم القيامةِ	١٥٤
التسفير	التفسير مع شطب المكرر	١٥٨
تسعمعماية	تسعمائة	١٦٠
طاحب	صاحب	١٦١
اسطبول	اسطمبول	١٦٦
الدرس الكامنة	الدرر الكامنةُ	١٦٧
ستن الدرامي	سنن الدرامي	١٦٨
الطيراني	الطبراني	١٧٠
حفظ الحدث	الحديث	١٧٦
منقية للإمام	منقبة	١٧٦
من سير مسلما	من ستر	١٧٧
جاسوا العلماء	جالسوا	١٧٧
أول كتاب التوحي	الوحي	١٧٨
جزء مستة	من ستة	١٧٨
من سن ستة	من سن سنة	١٨٠
مصاريح السوء	مصاريع	١٨١
وحديث مسيرح ومسيراح	مستريح ومستراح	١٨٢
ان الله احب عنكم	أَذْهَبَ عنكم	١٨٣
يجاهد في بسل الله	في سبيل الله	١٨٣
وحديث تظر الولد	نظر الولد	١٨٤
العبد الحرف	العبد المحترف	١٨٤
إزهد في الثيا	إزهد في الدنيا	١٨٤
رشي الله عنهما	رضي الله عنهما	١٨٥
متاهل الكهد	من أهل الكرم	١٨٦
أبت بالمراجع	اثبات بالمراجع	١٨٦